

ابو مازن الى دمشق لترتيب زيارة عرفات

■ دمشق - اف ب: اعلن المسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ماهر الطاهر أمس الخميس ان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) سيرزور دمشق الأحد لدرس إمكانية زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لسورية.

واكد الطاهر العضو في المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان محمود عباس «سيبدأ اعتباراً من الأحد زيارة لدمشق تستغرق بضعة ايام للبحث في التصعيد الاسرائيلي وزيارة محتملة لعرفات»، ولم يزل ابو مازن سورية منذ 15 عاماً حسب ما افاد الطاهر. ويعتبر ابو مازن احد مهندسي اتفاقات اوسلو حول الحكم الذاتي الفلسطيني التي تعارضها سورية.

امريكا تجدد مطالباتها لطلاب بتسليم بن لادن

■ اسلام اباد- رويترز: كبرت الولايات المتحدة امس مطالباتها لطلباان الحاكم في أفغانستان بطرد المتشدد السعودي المولد اسامة بن لادن لحاكمته.

وقالت مساعدة وزير الخارجية لشؤون جنوب آسيا كريستينا وكا في بيان انها تكررت الطلب في اجتماع في اسلام اباد امس مع سفير طالبان في باكستان الملا عبد السلام ضعيف واصطفت ان القضايا التي تمت مناقشتها في الاجتماع شملت مسائل متعلقة بالتميز بما في ذلك قرار اصدره مجلس الامن التابع للأمم المتحدة يوم الاثنين الماضي بالقبول بالالتزام بالعقوبات المفروضة على طالبان. وقالت وكا «أكدت ان الية المراقبة والعقوبات نفسها لن تكون ضرورية اذا أعلنت طالبان لقرارات (المجلس) بإغلاق معسكرات تدريب الارهابيين وارسال اسامة بن لادن الى دولة حيث يمكن تقديمه للمحاكمة».

محكمة جرائم الحرب الدولية تعاقب جنرالا صربيا بالسجن 46 عاما

■ لاهاي- رويترز: عاقبت محكمة جرائم الحرب التابعة للأمم المتحدة جنرالا صربيا من صرب البوسنة بالسجن 46 عاما أمس الخميس بسبب دوره في مذبحه سيرينيتشا بالبوسنة عام 1995، وهو اقسى حكم تصدره المحكمة حتى الآن.

والدين الجنرال السابق راديسلاف كرسيتش (53 عاماً) بالادانة الجماعية عن دوره في أكثر المذابح الدموية في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية. وكان كرسيتش قد دفع بالبراءة من ثمانية تهم تشمل الإبادة الجماعية وجرائم ضد الإنسانية. وقتل حوالي ثمانية آلاف رجل وطفل مسلح عندما اجتاحت صرب البوسنة منطقة سيرينيتشا في تموز (يوليو) عام 1995 رغم انها كانت «منطقة آمنة» تحت سيطرة الامم المتحدة، وكان اقسى حكم سابق للمحكمة هو السجن 45 عاماً على الجنرال تيموثير بلاسكيتش من كروات البوسنة بعد ادانته بتهمة تشمل جرائم ضد الإنسانية.

اعتبران «التآمر الكويتي» الذي ادى للاجتياح ما زال مستمرا العراق يلوح باستخدام «كافة الوسائل» في مواجهة الضربة الامريكية المرتقبة

بغداد - من حسن حافظ:

أكد وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية ناجي صبري امس ان العراق سيدافع عن نفسه «بكل ما لديه من وسائل»، في حال تعرضه لضربة عسكرية امريكية. وصرح صبري لصحيفة الزوراء الاسبوعية ان «العراق سيدافع عن نفسه بكل ما اوتي من قوة وبكل ما لديه من وسائل».

وكانت مستشارة الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي كوندوليزا رايس أعلنت الأحد الماضي لشبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» ان جورج بوش «قال بوضوح انه يعتبر صدام حسين تهديدا (...)» وأنه يحتفظ بحق الرد عندما يرى ان هذا التهديد لم يعد مقبولاً.

واضاف صبري ان «العراقيين لن يتردوا في استخدام أية وسيلة تحت تصرفهم في الدفاع عن سيادتهم وظنهم باعتبار ذلك حقاً مشروعاً كتحفظ الشرائع والقوانين الدولية». وتذكرت وزارة الدفاع الامريكية ان القوات العراقية كلفت منذ مطلع العام هجماتها على الطائرات الامريكية والبريطانية التي تحلق فوق مناطق الحظر الجوي جنوب وشمال العراق. وكانت شبكة «سي.بي.اس» الامريكية افادت ان البنتاغون يعد لعملية ضخمة تستهدف شبكة الدفاع الجوي العراقي في ردا على تكثف هجمات الكويتيين يلجأون الى اساليب «قدرة» لتضييق الحصار على الشعب العراقي.

وتذكرت ان حكوم الكويت مساً زالوا يصرون تصريحات معادية للعراق مماثلة لتصريحات الادارة الامريكية (تفاصيل ص 3)



عرس جماعي في بغداد امس (رويترز)

مصر والأردن والسعودية طلبت من الفلسطينيين وقف التصعيد

الجمعة يوم غضب وعمليات مشتركة لحماس وفتح

الاردن دعوات لمسيرات مماثلة تعقب صلاة الجمعة.

وتوعد امين عام حركة الجهاد الاسلامي رمضان عبد الله شلح، خلال تظاهرة في مخيم للاجئين في دمشق أمس الخميس، اسرائيل بـ«القتل والدم والحرب» وادى على المجازر الأخيرة. وفي نابلس حيث ارتكبت اسرائيل مجزرة الثلاثاء راح ضحيتها ثمانية اشخاص، وقعت اشتباكات امس استشهد فيها الفلسطيني فراس عبد الحق (23 عاماً)، واصيب آخر بجروح.

وافادت مصادر طبية فلسطينية ان اربعة فلسطينيين بينهم طفلان اصابوا برصاص الجيش الاسرائيلي خلال مواجهات متفرقة شهدتها منطقة المنطار شرق غزة.

وكانت المقاومة الفلسطينية تبنت امس عملية إطلاق عدد من قذائف الهاون على مستوطنة «تساريم» اليهودية جنوبي مدينة غزة. وقال بيان صادر عن كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس والوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية التابعة لحركة «فتح» ان مجموعة من شهداء نابلس التي تضم مقاتلين من الطرفين «دكت مستوطنة تساريم بوابل من قذائف الهاون».

واكد البيان ان هذه العملية تأتي كرد اولي على مجزرة نابلس، داعياً كافة القوى الوطنية الاسلامية الى تكثيف العمل العسكري المشترك واعتماده كرد وحدوي وميداني على محاولات الاستهداف الصهيوني لكافة القوى الفاعلة والمقاتلة في فلسطين.

الذي وجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس الخميس من ايطاليا نداء لوقف فوري للعنف بالشرق الاوسط والارسل مراقبين دوليين للمنطقة على جناح السرعة.

وشغلت الإذاعة العبرية صباح امس ان كلاً من مصر والأردن والمملكة العربية السعودية طلبوا سرا من الفلسطينيين عبر السلطة الفلسطينية سورية ووقف المواجهات الدامية ضد الدولة العبرية، لما لذلك من آثار سلبية على المنطقة بأسرها.

ونقلت الإذاعة عن تقرير سري أعده مركز البحوث السياسية في وزارة الخارجية الإسرائيلية قوله «ان مصر والأردن والعربية السعودية طلبوا سرياً من سورية والسلطة الفلسطينية لجم أعمال العنف الممارسة ضد إسرائيل، وإن جهوداً قد بذلت بالفعل في هذا الاتجاه».

أما الدليل الاصلى فاسمه بيل كليتوتون الذي كان يستطيع الفوز بغزوة رئاسة ثالثة لولا ان الدستور الامريكي - بعكس الدساتير العربية - لا يمكن فصله على مقياس شخصيات الرؤساء ليصبحوا «ملوكاً غير متوجين»!

ولكن الامم لم تهتم كثيراً وعادت الى النوم دون تعليق!

ولكن هذه ليست المفارقة الوحيدة، فقد كان كونديت بين اعضاء الكونغرس الديمقراطيون الذين لم يتردوا في انتقاد كليتوتون لاقامة علاقة مع متدربة في البيت الابيض.

كما ان كونديت ليس «المنافق الوحيد» ممن كانوا يدعون الى «الفضيلة» في واشنطن وهم يمارسون ضدها، فقد سبقه القس جيسي جاكسون الذي كان يذهب الى البيت الابيض لمواساة عائلة كليتوتون بصنائع من الانجيل، بينما كان على علاقة سرية مع مساعده الشخصية اثمرت طفلة غير شرعية، اضطر للاعتراف بها مؤخراً.

واعلنت شرطة واشنطن امس تلقيها بلاغاً من مجهول بأن جثة شاندرنا التي تشغل الأمة الامريكية مدفونة قرب منشأة عسكرية في منطقة فورت لي بولاية فيرجينيا، وأن القبر مغطى بطبقة سميكة من الخرسانة لخداع الشرطة.

دور كونديت في اختفائها، خاصة انه ليس من السهل على أي شخص ان يخسى هكذا تجربة قام بها فتاة مثل شاندرنا!

وانتشرت مزاعم حول إمكانية ان تكون شاندرنا قد حملت من عضو الكونغرس، وكان قتلها واختفاء جثتها الحل الوحيد لتجنب الفضيحة، ولكن الشرطة لم تجد اي دليل بعد في هذا الاتجاه.

ووافق كونديت على التعاون مع ضباط مكتب التحقيقات الفيدرالية (اف. بي. اي) لاستكمال ملف العلاقة المطلوبة حول شخصية شاندرنا، ولكنه رفض لقاء مخبر خاص استعانت به عائلة المتدربة للمساعدة في العثور على جثتها.

وقالت والدة شاندرنا للصحافيين انها اعترفت لها بالعلاقة الجنسية مع عضو الكونغرس، وانها - اي الامم - لم تخبر زوجها احتراماً لرغبة ابنتها.

ورأي معلقون تشابهوا في تصريحات ام شاندرنا مع ام مونيكال التي سارعت الى البيت وايقظت والدتها من النوم لتخبرها انها تبادلت القبلات الحميمة مع رئيس الولايات

تلفزيونية، تتجاوز التسلية الى كشف فساد «المؤسسة الحاكمة» في واشنطن.

وبخلاف قضية مونيكال لوينسكي الشهيرة فان الامر يتعلق هذه المرة بجريمة قتل قام بها مجرمون محترفون استطاعوا اخفاء جثة المتدربة الشابة. وعجزت الشرطة طوال ثلاثة شهور من التفتيش والتحقيقات عن الوصول الى اي خيط يقود لحل اللغز او حتى لجود العثور على الجثة.

وكان عضو الكونغرس كونديت كذب على الشرطة اثناء استجوابه لأول مرة عندما قال ان شاندرنا «وهي يهودية مثل مونيكال» كانت مجرد صديقة. ثم عاد واعترف في الاستجواب الثاني بالعلاقة العاطفية، مبرراً كذبه بأنه كان يحاول الحفاظ على حياته العائلية، وبكلمات اوضح كان خائفاً من غضب زوجته!

ورداً على سؤال حول ما اذا كان مارس الجنس مع المتدربة الخفيفة في آخر لقاء معها، قال عضو الكونغرس للمحققين «انه لا يذكر ذلك تماماً!

لندن - «القدس العربي»

من خالد الشامي:

لا شيء اكثر اهمية لدى الامريكيين من مشاهدي القنوات التلفزيونية حالياً من معرفة مكان المتدربة الشابة شاندرنا ليفي (24 عاماً) التي اختفت منذ نهاية شهر نيسان (ابريل) الماضي، ثم اعترف عضو الكونغرس غناري كونديت بعلاقة «رومانسية» معها، هكذا اظهر استطلاع للرأي أجرته شبكة CNN.

ومرة أخرى تجتمع عناصر الاخلاق والسياسة والجنس لتنتج «دراما

لغز اختفاء شاندرنا ليفي يفتح ملف «الخianات الزوجية» بين ساسة واشنطن

تلفزيونية، تتجاوز التسلية الى كشف فساد «المؤسسة الحاكمة» في واشنطن.

وبخلاف قضية مونيكال لوينسكي الشهيرة فان الامر يتعلق هذه المرة بجريمة قتل قام بها مجرمون محترفون استطاعوا اخفاء جثة المتدربة الشابة. وعجزت الشرطة طوال ثلاثة شهور من التفتيش والتحقيقات عن الوصول الى اي خيط يقود لحل اللغز او حتى لجود العثور على الجثة.

وكان عضو الكونغرس كونديت كذب على الشرطة اثناء استجوابه لأول مرة عندما قال ان شاندرنا «وهي يهودية مثل مونيكال» كانت مجرد صديقة. ثم عاد واعترف في الاستجواب الثاني بالعلاقة العاطفية، مبرراً كذبه بأنه كان يحاول الحفاظ على حياته العائلية، وبكلمات اوضح كان خائفاً من غضب زوجته!

ورداً على سؤال حول ما اذا كان مارس الجنس مع المتدربة الخفيفة في آخر لقاء معها، قال عضو الكونغرس للمحققين «انه لا يذكر ذلك تماماً!

اصاب مبارك وخطأ عرفات

عبد الباري عطوان

نتفق مع الرئيس حسني مبارك في موقفه الراض لعقد قمة عربية طارئة، مثلما يطالب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لبحث الأوضاع المتفاقمة في الأراضي العربية المحتلة، ولكن لأسباب مختلفة كلياً عن اسبابه، أبرزها فقداننا الثقة تماماً بالنظام الرسمي العربي، وإيماننا المطلق بعجزه وانتهاه صلاحيته، ورفضنا لكل محاولات تجديده واستنساخه، من خلال عمليات التوريث في الجمهوريات الملكية.

فانعقاد القمة في هذا الوقت الذي يرسل فيه شارون دباباته وطائراته العمودية لقتل نسور الانتفاضة، من مختلف الاتجاهات، سيعطي انطباعاً خاطئاً بأن الزعامات العربية، بشيوخها وفتيانها، مازات صالحة قرار مستقل، وتتفاعل مع قضايا امتهما، وتبحث الرد على شارون وجرائم مستوطنيه، بينما واقع الحال مغاير لذلك تماماً.

فاذا كانت هذه القيادات لا تستطيع طرد سفير اسرائيلي او اغلاق السفارات وتخشى من مظاهرة احتجاج سلمية لابنائها، فكيف ستحرك الجيوش والطائرات؟

لا يوجد زعيم عربي واحد مستعد لاعلان الحرب على الدولة العبرية، فكلمه اسقطوا الخيار العسكري، واختبأوا خلف شعار السلام كخيار استراتيجي. وحتى لا نكون عموميين في احكامنا سنسمي الاشياء باسمائها دون لف او دوران.

فاذا أخذنا مصر الدولة العربية الأكبر حجماً وسكناً، فاننا نجد ان الرئيس حسني مبارك لم يترد لحظة في التأكيد على انه لا يريد ان يحارب، وأنه يؤمن بأن استمرار الاتصالات مع الاسرائيليين هو الطريق الاصبو لتهدئة الاوضاع والوصول الى حلول سلمية. والاكثر من ذلك ان قوات حرس الحدود عززت في الاونة الاخيرة دورياتها البحرية والبرية على الحدود مع قطاع غزة لمنع تهريب اي اسلحة او ذخائر.

اما اذا انتقلنا الى سورية، فان ما يصدر من دمشق حتى هذه اللحظة هو شعارات وبرامج تلمع فيونانية حماسية، وعرض لصور شهداء الانتفاضة، ولم تنفع عن عملية واحدة انطلقت عبر حدود هضبة الجولان، ولم نشاهد صاروخاً سورياً واحداً انطلق للتصدي للطائرات التي قصفت الرادارات السورية في البقاع اللبناني مرتين، وكل ما سمعناه هو تصريحات تؤكد ان الرد سيأتي في الوقت المناسب على هذا العدوان، وهي المقولة التي جرى تكرارها عشرات المرات على مدى الثلاثين عاماً الماضية.

ويظل الأردن، وهو الدولة الثالثة المحاذية للدولة العبرية الاكثر رعياناً للانتفاضة، فالظواهر فيه محظورة، واذاً تجرأ احد للنزول الى الشوارع فسيكون لحمه طعاماً شهياً للكلاب البوليسية، وهروات رجال الشرطة والجيش.

ويكفي القول ان الحكومة الاردنية التي ترأس لجنة المتابعة العربية، كانت اول من اخسرت قراراتها عندما استقبلت بنيامين بن البعازر الذي زار عمان سرراً لتهنئة حكومتها على جهودها الرائعة في منع اي عمليات تهريب اسلحة الى الضفة الغربية.

اما اذا عرجنا على الدول العربية الأخرى فان المملكة العربية السعودية منشغلة في توزيع العقود بالمليارات على الشركات الامريكية للاستثمار في مجالات الصناعة النفطية مكافأة لحكومتها على مواقفها المشرفة في دعم القضايا العربية، وحماية المسجد الاقصى، بينما تصر الحكومة القطرية على بقاء المكتب التجاري الاسرائيلي مفتوحاً في عاصمتها نكاية بالعرب جميعاً، وامس تواترت الأنباء عن زيارة سرية قام بها الشيخ حمد بن جبر آل ثاني وزير الخارجية الى تل اببيب والتقى خلالها شارون وتابعه شمعون بيريس، ولم يصدر حتى الان اي نفي لهذه الزيارة.

في ظل مثل هذا الانهيار والتخاذل ماذا يمكن ان تفعله القمة العربية، وماذا سيقول الزعماء العرب لشعوبهم التي لا تعرف من اين تتلقى الضربات على رؤوسها؟ من السياسات والممارسات الداخلية، حيث الفساد والمحسوبية والاحكام العرفية والادعامات وقوانين الطوارئ، ام من التبعية الخارجية، وكل ما يتربط عليهما من اذلال ومهانة امام العريضة الاسرائيلية والاملاءات الامريكية المهينة.

الرئيس الفلسطيني يجب ان يكف عن مطالباته المتكررة بعقد قمة عربية، وان يتوقف عن زيارته لهذا الرئيس او ذاك الملك، لانه يخدع شعبه، دون ان يقصد، بمثل هذه الممارسات، ويجعله يعول، ولو قليلاً على هذه الزعامات، التي بات مقودها في يد البيت الابيض، وربما تل ابيب ايضاً. على الرئيس الفلسطيني ان يمتدح وسط شعبه، وربما ان يتقدم جنازات الشهداء، وان يتنقل بين المستشفيات لعيادة الجرحى، وان يقوم بزيارات تفقدية لفقراء شعبه واسر شهدائه حتى يشعروا انه بينهم يشد من ازهم، ويتحسس آلامهم ومعاناتهم.

ابناء الانتفاضة يقاتلون وحدهم، ويستشهدون وحدهم، ولا يعزيمهم أحد، ولو حتى من باب النفاق، وياتوا يدركون جيداً ان عليهم الاعتماد على انفسهم، وامكانياتهم المحدودة، ورصيدهم الضخم من الدماء والحجارة.

شارون بات حراً طليق الديدن بعد ان فرغت له الساحة، وتوارى المنازل خوفاً وهلعاً خارج الحدود، وهو الان يتملح بعد ان طال انتظاره للذريعة التي سيستخدمها غطاء لارتكاب المجزرة الاكبر التي سيختتم بها حياته السياسية والعسكرية.

لعلها المجزرة الاخيرة.. لعلها رصاصة الرحمة ونهاية درب الآلام.. لعلها بداية الصخرة.. او انتهاء الحمل الكاذب بوجود كرامة عربية.

الجيش التركي يطرد 16 ضابطا متهمين بأنشطة إسلامية أو انفصالية

بمشاية التهديد الرئيسيين للنظام العلماني ووحدة البلاد، وطرد أكبر عدد من الضباط في عهد نجم الدين أربكان أول رئيس إسلامي للحكومة في تركيا بين 1996 و1997، وعمد الجيش التركي الذي يعتبر نفسه حارس المبادئ العلمانية في دولة إسلامية آنذاك إلى طرد 232 ضابطا وضابطا صف موجهًا بذلك رسالة إلى الإسلاميين، واستقال أربكان في حزيران (يونيو) 1997 تحت ضغوطات الجيش وحظرت المحكمة الدستورية في كانون الثاني (يناير) 1998 حزب الرفاه الذي كان يرأسه بتهمة ممارسة نشاطات معادية للعلمانية.

اتهام لبنانيين بفسيل أموال مخدرات كولومبية في نيويورك

نيويورك - رويترز: اتهم عشرة أشخاص معظمهم لبنانيون يوم الأربعاء بما يقال أنه استغلال لتجارة الملايس في إطار مخطط دولي لغسيل ملايين من الدولارات من حصيلة بيع الكوكايين لصالح تجار المخدرات الكولومبيين. وتزعم الشكاوى المقدمة إلى المحكمة الاتحادية في مانهاتن أن المدعى عليهم يتتبعون إلى منظمة تسمى منظمة «خرقان» التي تستخدم مشرورين ملية بالنقود من تجار المخدرات.

كما تضمنت الشكاوى اتهام المدعى عليهم بجمع أموال من تجارة المخدرات في فلوريدا، ويقول المدعون إن المخطط بدأ في كانون الأول (ديسمبر) عام 1999 تقريبا واستمر حتى يوم الثلاثاء. وبعد تلقي حصيلة بيع المخدرات يزعم أن المنظمة تغسل الأموال وتعيدا مرة أخرى لتجار المخدرات من خلال شبكة معقدة من الشركات والحسابات البنكية التي تمتد من الولايات المتحدة إلى بنما وهونغ كونغ ومناطق أخرى.

أكثر من مئة قتيل في كولومبيا في مواجهات بين الجيش ومتمردين

بوغوتا - ف ب: قتل أكثر من مئة شخص بينهم على الأقل 15 جنديا و 87 متمردا خلال الأيام الثلاثة الأخيرة في عدة مناطق من كولومبيا، حسب ما أعلن قائد القوات المسلحة الجنرال فرناندو تاباتاس الأربعاء في بوغوتا. ودارت المعارك الأكثر دموية خلال الساعات الـ 24 الأخيرة في منطقة واقعة بين إقليمي أنطويكيا وكوردوبا (شمال غرب كولومبيا) وأسفرت عن مقتل ضابطين و 11 جنديا و 60 متمردا على الأقل من القوات المسلحة الثورية في كولومبيا (ماركسية) حسب ما أفاد الجنرال تاباتاس في مؤتمر صحافي.

وأكد قائد سلاح الجو الكولومبي الجنرال هكتور فاسكواز أن أكثر من مئة متمردين قتلوا في هذه المنطقة (منحل) في بلدة آيل بلايون (على بعد 400 كيلومتر شمال شرق العاصمة في إقليم أروكا سانتاندر).

النيابة العسكرية تطلب السجن المؤبد لرجال درك متهمين بالقتل في ساحل العاج

بيجان - ف ب: طلب مفوض حكومة ساحل العاج (النائب العام في القضاء العسكري) أمس الخميس السجن المؤبد لرجال الدرك الثمانية المتهمين «بالقتل والاغتيا»، في قضية المبررة الجماعية التي عثر فيها على 57 جثة أثر أعمال العنف التي وقعت في تشرين الأول (أكتوبر) 2000 في بوبوغون (ضواحي ابيدجان). وقال القومندان أنتج كيسي في مرافعته أمام محكمة ابيدجان العسكرية التي تحاكم رجال الدرك الثمانية «يجب الحكم عليهم بالسجن مدى الحياة»، وطلب على جهة أخرى بتجريد القومندان فيكتور بي كبان من رتبته لأنه كان يشرف على رجال الدرك المتهمين والضاة من الدرك.

وأعلن الفوض في مرافعة مقتضبة «لا يتعلق الامر بالدفاع عن النفس .. الانتقام دفعهم إلى ارتكاب هذه الجرائم»، وكان رجال الدرك يتتبعون إلى وحدة قتل منها ضابط في السادس والعشرين من تشرين الأول (أكتوبر) 2000 في ايبوي في ابيدجان خلال تظاهرات قام بها مناصرو رئيس الوزراء السابق الحسن وتارا من أجل تنظيم انتخابات رئاسية جديدة.

وقد نفى ضباط الصف السبعة والضابط المتهم أي مشاركة لهم في هذه الجزة. وقد عثر في السابع والعشرين من تشرين الأول (أكتوبر) على 57 جثة لرجال قتلوا بالرصاص في مكان معزول في بوبوغون بعد أيام قليلة من الانتخابات التي انتهت بفوز لوران غياغو بالرئاسة في ساحل العاج والتي تلتها أعمال عنف عرقية.

انقرة - ف ب: أعلنت الصحافاة التركية أمس الخميس ان الجيش التركي قرر طرد 16 ضابطا وضابط صف لتورطهم في أنشطة معادية للعلمانية أو انفصالية. وأوضح صحفية «ميليت»، ان القرار اتخذ الأربعاء خلال اجتماع لمجلس الامن القومي الذي يضم كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين بقيادة رئيس الوزراء بولند اجاويد.

وقرار الطرد الذي ينبغي ان يقره اجاويد لا يمكن الرجوع عنه أو إحالته إلى أي استئناف. وتهدف عمليات الطرد إلى تطهير صفوف ضباط الجيش من مؤيدي الحركات الإسلامية أو المناصرة للاكراد ومها التجاران اللذان يعتبرهما الجيش

وقد يكون الرئيس المخلوع أعلن أيضا لكلاك ان مؤوله أمام محكمة الجزاء الدولية بعد خطوة مهمة في حالة جيدة، لكنه قلق إزاء معرفة ما إذا سيكون في وضع يحوله الدفاع عن نفسه، وتابع كلاك ان محكمة الجزاء الدولية تقوم بكل شيء لنزع ميلوسيفيتش من تلقي مساعدة قانونية.

استمرادام «ميلوسيفيتش سيعين محاميا لكن بصفة مستشار قانوني». وأضاف كلاك ان ميلوسيفيتش في حالة جيدة، وكان الرئيس اليوغوسلافي السابق مثل لأول مرة أمام قضاة المحكمة في 3 سبتمبر قانونيا.

وقال كلاك ان ميلوسيفيتش في 28 حزيران الأسبوع خلال مؤتمر صحافي في اعلان وزير الدفاع الأمريكي السابق رامزي كلاك ان ميلوسيفيتش لا يزال مصمما على الدفاع عن نفسه شخصيا أمام محكمة الجزاء الدولية.

اعلن وزير الدفاع الأمريكي السابق رامزي كلاك ان ميلوسيفيتش لا يزال مصمما على الدفاع عن نفسه شخصيا أمام محكمة الجزاء الدولية.

اعلن وزير الدفاع الأمريكي السابق رامزي كلاك ان ميلوسيفيتش لا يزال مصمما على الدفاع عن نفسه شخصيا أمام محكمة الجزاء الدولية.

اعلن وزير الدفاع الأمريكي السابق رامزي كلاك ان ميلوسيفيتش لا يزال مصمما على الدفاع عن نفسه شخصيا أمام محكمة الجزاء الدولية.

اعلن وزير الدفاع الأمريكي السابق رامزي كلاك ان ميلوسيفيتش لا يزال مصمما على الدفاع عن نفسه شخصيا أمام محكمة الجزاء الدولية.

اعلن وزير الدفاع الأمريكي السابق رامزي كلاك ان ميلوسيفيتش لا يزال مصمما على الدفاع عن نفسه شخصيا أمام محكمة الجزاء الدولية.

اعلن وزير الدفاع الأمريكي السابق رامزي كلاك ان ميلوسيفيتش لا يزال مصمما على الدفاع عن نفسه شخصيا أمام محكمة الجزاء الدولية.

اعلن وزير الدفاع الأمريكي السابق رامزي كلاك ان ميلوسيفيتش لا يزال مصمما على الدفاع عن نفسه شخصيا أمام محكمة الجزاء الدولية.

اعلن وزير الدفاع الأمريكي السابق رامزي كلاك ان ميلوسيفيتش لا يزال مصمما على الدفاع عن نفسه شخصيا أمام محكمة الجزاء الدولية.

اعلن وزير الدفاع الأمريكي السابق رامزي كلاك ان ميلوسيفيتش لا يزال مصمما على الدفاع عن نفسه شخصيا أمام محكمة الجزاء الدولية.

اعلن وزير الدفاع الأمريكي السابق رامزي كلاك ان ميلوسيفيتش لا يزال مصمما على الدفاع عن نفسه شخصيا أمام محكمة الجزاء الدولية.

اعلن وزير الدفاع الأمريكي السابق رامزي كلاك ان ميلوسيفيتش لا يزال مصمما على الدفاع عن نفسه شخصيا أمام محكمة الجزاء الدولية.

اعلن وزير الدفاع الأمريكي السابق رامزي كلاك ان ميلوسيفيتش لا يزال مصمما على الدفاع عن نفسه شخصيا أمام محكمة الجزاء الدولية.

اعلن وزير الدفاع الأمريكي السابق رامزي كلاك ان ميلوسيفيتش لا يزال مصمما على الدفاع عن نفسه شخصيا أمام محكمة الجزاء الدولية.

اتهام رئيس تلفزيون الصرب السابق بقتل 16 شخصا سجن جنرال صربي 46 عاما بسبب دوره في مذبحه سربرنيتشا



الجنرال السابق راديسلاف كرسيتش لدى حضوره المحكمة أمس .. والى اليسار سيدات بوسنيات يبكين أثناء متابعتهم مجريات المحاكمة عبر التلفاز

اتهام ميلانو فييتش بعدم إخلاء البني، وقالت تانويغ ان مكتب المدعي الجنري في بلغراد اتهمه «بأحداث خطر عام».

وميلانو فييتش مسؤول كبير في الحزب الإشتراكي الذي يتزعمه رئيس جمهورية الصرب السابق سلويودان ميلوسيفيتش الذي ينتظر هو نفسه محاكمته أمام محكمة جرائم الحرب

فيه مقدونيا تستخدم كقاعدة لوجستية لعملية حفظ السلام في إقليم كوسوفو الصربي الخاضع لإدارة الأمم المتحدة.

وتمكن المتمردين الألبان من قلب هذه المعادلة. وقال دبلوماسي غربي في هذا الصدد ان «حركة عدوانية خارجية باتت تعتبر تمردا لان الحكومة المقدونية ضاعفت من أخطائها» لا سيما عبر قيام الجيش بقصف بعض القرى.

وتضمنت سلسلة الاصلاحات التي وضعت برعاية البعوثين الأوروبي فرنسوا ليويتار والأمريكي جيمس بارديوي في منتصف تموز (يوليو) المطالب الألبانية الأساسية ما اثار غضب السلطات المقدونية التي كانت تنوي فعلا رفض الوثيقة.

واتهم رئيس الوزراء المقدوني ليويكو جورجيفسكي الحرب بدعم المتمردين والموافقة على مطالب تهديد الطابع الوجودي للبلاد.

وقال مقاتل من جيش التحرير الوطني لدى مروره في بريشتينا كبرى مدن كوسوفو معلقا على أخطاء العسكر المنافس انه «إذا استمر المقدونيون على هذه التورية فلن يكون لدينا من قلق إزاء توسيع نفوذنا، انهم يتخطون لوحدهم».

ورغم ان جيش التحرير الوطني للألبان مقدونيا غير ممثل في محادثات اوهريد (جنوب غرب مقدونيا) فان

زعيمه السياسي على احمدي هو الذي يملك سلطة الموافقة ام لا على أي شيء من مقر جيش التحرير في بريزين (جنوب غرب كوسوفو) وذلك عبر رئيسي الحزبين الألبانيين المشاركين في المفاوضات على حد قول مصادر دبلوماسية في سكوبيي.

كما استعاد المتمردين عسكريا زمام الأمور. واعتبر دبلوماسي انهم «يسيطرون على 10 الى 15% من الأراضي أي فعليا كل المناطق التي يسكنها البان» وذلك يعني شريطا واسعاً من الأراضي على طول البانيا

وفي مطلع الأسبوع الماضي قال صحفيون في المنطقة ان جيش التحرير الوطني للألبان مقدونيا استولى في وقت من الاوقات على كل تيتوفو تقريبا، المدينة التي تعد 60 ألف نسمة غالبيتهم من الألبان ما أدى إلى رحيل عدة الاف من السلافيين.

ووقعت معارك عنيفة رغم وقف إطلاق النار ووافق جيش التحرير الوطني على الانسحاب جزئيا من

موسكو - ف ب: اعلن وزير الدفاع الأمريكي السابق رامزي كلاك ان ميلوسيفيتش لا يزال مصمما على الدفاع عن نفسه شخصيا أمام محكمة الجزاء الدولية.

موسكو - ف ب: اعلن وزير الدفاع الأمريكي السابق رامزي كلاك ان ميلوسيفيتش لا يزال مصمما على الدفاع عن نفسه شخصيا أمام محكمة الجزاء الدولية.

موسكو - ف ب: اعلن وزير الدفاع الأمريكي السابق رامزي كلاك ان ميلوسيفيتش لا يزال مصمما على الدفاع عن نفسه شخصيا أمام محكمة الجزاء الدولية.

اتهام ميلانو فييتش بعدم إخلاء البني، وقالت تانويغ ان مكتب المدعي الجنري في بلغراد اتهمه «بأحداث خطر عام».

وميلانو فييتش مسؤول كبير في الحزب الإشتراكي الذي يتزعمه رئيس جمهورية الصرب السابق سلويودان ميلوسيفيتش الذي ينتظر هو نفسه محاكمته أمام محكمة جرائم الحرب

فيه مقدونيا تستخدم كقاعدة لوجستية لعملية حفظ السلام في إقليم كوسوفو الصربي الخاضع لإدارة الأمم المتحدة.

وتمكن المتمردين الألبان من قلب هذه المعادلة. وقال دبلوماسي غربي في هذا الصدد ان «حركة عدوانية خارجية باتت تعتبر تمردا لان الحكومة المقدونية ضاعفت من أخطائها» لا سيما عبر قيام الجيش بقصف بعض القرى.

وتضمنت سلسلة الاصلاحات التي وضعت برعاية البعوثين الأوروبي فرنسوا ليويتار والأمريكي جيمس بارديوي في منتصف تموز (يوليو) المطالب الألبانية الأساسية ما اثار غضب السلطات المقدونية التي كانت تنوي فعلا رفض الوثيقة.

واتهم رئيس الوزراء المقدوني ليويكو جورجيفسكي الحرب بدعم المتمردين والموافقة على مطالب تهديد الطابع الوجودي للبلاد.

وقال مقاتل من جيش التحرير الوطني لدى مروره في بريشتينا كبرى مدن كوسوفو معلقا على أخطاء العسكر المنافس انه «إذا استمر المقدونيون على هذه التورية فلن يكون لدينا من قلق إزاء توسيع نفوذنا، انهم يتخطون لوحدهم».

ورغم ان جيش التحرير الوطني للألبان مقدونيا غير ممثل في محادثات اوهريد (جنوب غرب مقدونيا) فان

زعيمه السياسي على احمدي هو الذي يملك سلطة الموافقة ام لا على أي شيء من مقر جيش التحرير في بريزين (جنوب غرب كوسوفو) وذلك عبر رئيسي الحزبين الألبانيين المشاركين في المفاوضات على حد قول مصادر دبلوماسية في سكوبيي.

كما استعاد المتمردين عسكريا زمام الأمور. واعتبر دبلوماسي انهم «يسيطرون على 10 الى 15% من الأراضي أي فعليا كل المناطق التي يسكنها البان» وذلك يعني شريطا واسعاً من الأراضي على طول البانيا

وفي مطلع الأسبوع الماضي قال صحفيون في المنطقة ان جيش التحرير الوطني للألبان مقدونيا استولى في وقت من الاوقات على كل تيتوفو تقريبا، المدينة التي تعد 60 ألف نسمة غالبيتهم من الألبان ما أدى إلى رحيل عدة الاف من السلافيين.

ووقعت معارك عنيفة رغم وقف إطلاق النار ووافق جيش التحرير الوطني على الانسحاب جزئيا من

موسكو - ف ب: اعلن وزير الدفاع الأمريكي السابق رامزي كلاك ان ميلوسيفيتش لا يزال مصمما على الدفاع عن نفسه شخصيا أمام محكمة الجزاء الدولية.

موسكو - ف ب: اعلن وزير الدفاع الأمريكي السابق رامزي كلاك ان ميلوسيفيتش لا يزال مصمما على الدفاع عن نفسه شخصيا أمام محكمة الجزاء الدولية.

موسكو - ف ب: اعلن وزير الدفاع الأمريكي السابق رامزي كلاك ان ميلوسيفيتش لا يزال مصمما على الدفاع عن نفسه شخصيا أمام محكمة الجزاء الدولية.

اتهام ميلانو فييتش بعدم إخلاء البني، وقالت تانويغ ان مكتب المدعي الجنري في بلغراد اتهمه «بأحداث خطر عام».

وميلانو فييتش مسؤول كبير في الحزب الإشتراكي الذي يتزعمه رئيس جمهورية الصرب السابق سلويودان ميلوسيفيتش الذي ينتظر هو نفسه محاكمته أمام محكمة جرائم الحرب

فيه مقدونيا تستخدم كقاعدة لوجستية لعملية حفظ السلام في إقليم كوسوفو الصربي الخاضع لإدارة الأمم المتحدة.

وتمكن المتمردين الألبان من قلب هذه المعادلة. وقال دبلوماسي غربي في هذا الصدد ان «حركة عدوانية خارجية باتت تعتبر تمردا لان الحكومة المقدونية ضاعفت من أخطائها» لا سيما عبر قيام الجيش بقصف بعض القرى.

وتضمنت سلسلة الاصلاحات التي وضعت برعاية البعوثين الأوروبي فرنسوا ليويتار والأمريكي جيمس بارديوي في منتصف تموز (يوليو) المطالب الألبانية الأساسية ما اثار غضب السلطات المقدونية التي كانت تنوي فعلا رفض الوثيقة.

واتهم رئيس الوزراء المقدوني ليويكو جورجيفسكي الحرب بدعم المتمردين والموافقة على مطالب تهديد الطابع الوجودي للبلاد.

وقال مقاتل من جيش التحرير الوطني لدى مروره في بريشتينا كبرى مدن كوسوفو معلقا على أخطاء العسكر المنافس انه «إذا استمر المقدونيون على هذه التورية فلن يكون لدينا من قلق إزاء توسيع نفوذنا، انهم يتخطون لوحدهم».

ورغم ان جيش التحرير الوطني للألبان مقدونيا غير ممثل في محادثات اوهريد (جنوب غرب مقدونيا) فان

زعيمه السياسي على احمدي هو الذي يملك سلطة الموافقة ام لا على أي شيء من مقر جيش التحرير في بريزين (جنوب غرب كوسوفو) وذلك عبر رئيسي الحزبين الألبانيين المشاركين في المفاوضات على حد قول مصادر دبلوماسية في سكوبيي.

كما استعاد المتمردين عسكريا زمام الأمور. واعتبر دبلوماسي انهم «يسيطرون على 10 الى 15% من الأراضي أي فعليا كل المناطق التي يسكنها البان» وذلك يعني شريطا واسعاً من الأراضي على طول البانيا

وفي مطلع الأسبوع الماضي قال صحفيون في المنطقة ان جيش التحرير الوطني للألبان مقدونيا استولى في وقت من الاوقات على كل تيتوفو تقريبا، المدينة التي تعد 60 ألف نسمة غالبيتهم من الألبان ما أدى إلى رحيل عدة الاف من السلافيين.

ووقعت معارك عنيفة رغم وقف إطلاق النار ووافق جيش التحرير الوطني على الانسحاب جزئيا من

موسكو - ف ب: اعلن وزير الدفاع الأمريكي السابق رامزي كلاك ان ميلوسيفيتش لا يزال مصمما على الدفاع عن نفسه شخصيا أمام محكمة الجزاء الدولية.

موسكو - ف ب: اعلن وزير الدفاع الأمريكي السابق رامزي كلاك ان ميلوسيفيتش لا يزال مصمما على الدفاع عن نفسه شخصيا أمام محكمة الجزاء الدولية.

موسكو - ف ب: اعلن وزير الدفاع الأمريكي السابق رامزي كلاك ان ميلوسيفيتش لا يزال مصمما على الدفاع عن نفسه شخصيا أمام محكمة الجزاء الدولية.

اتهام ميلانو فييتش بعدم إخلاء البني، وقالت تانويغ ان مكتب المدعي الجنري في بلغراد اتهمه «بأحداث خطر عام».

وميلانو فييتش مسؤول كبير في الحزب الإشتراكي الذي يتزعمه رئيس جمهورية الصرب السابق سلويودان ميلوسيفيتش الذي ينتظر هو نفسه محاكمته أمام محكمة جرائم الحرب

فيه مقدونيا تستخدم كقاعدة لوجستية لعملية حفظ السلام في إقليم كوسوفو الصربي الخاضع لإدارة الأمم المتحدة.

وتمكن المتمردين الألبان من قلب هذه المعادلة. وقال دبلوماسي غربي في هذا الصدد ان «حركة عدوانية خارجية باتت تعتبر تمردا لان الحكومة المقدونية ضاعفت من أخطائها» لا سيما عبر قيام الجيش بقصف بعض القرى.

وتضمنت سلسلة الاصلاحات التي وضعت برعاية البعوثين الأوروبي فرنسوا ليويتار والأمريكي جيمس بارديوي في منتصف تموز (يوليو) المطالب الألبانية الأساسية ما اثار غضب السلطات المقدونية التي كانت تنوي فعلا رفض الوثيقة.

واتهم رئيس الوزراء المقدوني ليويكو جورجيفسكي الحرب بدعم المتمردين والموافقة على مطالب تهديد الطابع الوجودي للبلاد.

وقال مقاتل من جيش التحرير الوطني لدى مروره في بريشتينا كبرى مدن كوسوفو معلقا على أخطاء العسكر المنافس انه «إذا استمر المقدونيون على هذه التورية فلن يكون لدينا من قلق إزاء توسيع نفوذنا، انهم يتخطون لوحدهم».

ورغم ان جيش التحرير الوطني للألبان مقدونيا غير ممثل في محادثات اوهريد (جنوب غرب مقدونيا) فان

زعيمه السياسي على احمدي هو الذي يملك سلطة الموافقة ام لا على أي شيء من مقر جيش التحرير في بريزين (جنوب غرب كوسوفو) وذلك عبر رئيسي الحزبين الألبانيين المشاركين في المفاوضات على حد قول مصادر دبلوماسية في سكوبيي.

كما استعاد المتمردين عسكريا زمام الأمور. واعتبر دبلوماسي انهم «يسيطرون على 10 الى 15% من الأراضي أي فعليا كل المناطق التي يسكنها البان» وذلك يعني شريطا واسعاً من الأراضي على طول البانيا

وفي مطلع الأسبوع الماضي قال صحفيون في المنطقة ان جيش التحرير الوطني للألبان مقدونيا استولى في وقت من الاوقات على كل تيتوفو تقريبا، المدينة التي تعد 60 ألف نسمة غالبيتهم من الألبان ما أدى إلى رحيل عدة الاف من السلافيين.

ووقعت معارك عنيفة رغم وقف إطلاق النار ووافق جيش التحرير الوطني على الانسحاب جزئيا من

موسكو - ف ب: اعلن وزير الدفاع الأمريكي السابق رامزي كلاك ان ميلوسيفيتش لا يزال مصمما على الدفاع عن نفسه شخصيا أمام محكمة الجزاء الدولية.

موسكو - ف ب: اعلن وزير الدفاع الأمريكي السابق رامزي كلاك ان ميلوسيفيتش لا يزال مصمما على الدفاع عن نفسه شخصيا أمام محكمة الجزاء الدولية.

موسكو - ف ب: اعلن وزير الدفاع الأمريكي السابق رامزي كلاك ان ميلوسيفيتش لا يزال مصمما على الدفاع عن نفسه شخصيا أمام محكمة الجزاء الدولية.

اتهام ميلانو فييتش بعدم إخلاء البني، وقالت تانويغ ان مكتب المدعي الجنري في بلغراد اتهمه «بأحداث خطر عام».

وميلانو فييتش مسؤول كبير في الحزب الإشتراكي الذي يتزعمه رئيس جمهورية الصرب السابق سلويودان ميلوسيفيتش الذي ينتظر هو نفسه محاكمته أمام محكمة جرائم الحرب

فيه مقدونيا تستخدم كقاعدة لوجستية لعملية حفظ السلام في إقليم كوسوفو الصربي الخاضع لإدارة الأمم المتحدة.

وتمكن المتمردين الألبان من قلب هذه المعادلة. وقال دبلوماسي غربي في هذا الصدد ان «حركة عدوانية خارجية باتت تعتبر تمردا لان الحكومة المقدونية ضاعفت من أخطائها» لا سيما عبر قيام الجيش بقصف بعض القرى.

وتضمنت سلسلة الاصلاحات التي وضعت برعاية البعوثين الأوروبي فرنسوا ليويتار والأمريكي جيمس بارديوي في منتصف تموز (يوليو) المطالب الألبانية الأساسية ما اثار غضب السلطات المقدونية التي كانت تنوي فعلا رفض الوثيقة.

واتهم رئيس الوزراء المقدوني ليويكو جورجيفسكي الحرب بدعم المتمردين والموافقة على مطالب تهديد الطابع الوجودي للبلاد.

وقال مقاتل من جيش التحرير الوطني لدى مروره في بريشتينا كبرى مدن كوسوفو معلقا على أخطاء العسكر المنافس انه «إذا استمر المقدونيون على هذه التورية فلن يكون لدينا من قلق إزاء توسيع نفوذنا، انهم يتخطون لوحدهم».

ورغم ان جيش التحرير الوطني للألبان مقدونيا غير ممثل في محادثات اوهريد (جنوب غرب مقدونيا) فان

زعيمه السياسي على احمدي هو الذي يملك سلطة الموافقة ام لا على أي شيء من مقر جيش التحرير في بريزين (جنوب غرب كوسوفو) وذلك عبر رئيسي الحزبين الألبانيين المشاركين في المفاوضات على حد قول مصادر دبلوماسية في سكوبيي.

كما استعاد المتمردين عسكريا زمام الأمور. واعتبر دبلوماسي انهم «يسيطرون على 10 الى 15% من الأراضي أي فعليا كل المناطق التي يسكنها البان» وذلك يعني شريطا واسعاً من الأراضي على طول البانيا

وفي مطلع الأسبوع الماضي قال صحفيون في المنطقة ان جيش التحرير الوطني للألبان مقدونيا استولى في وقت من الاوقات على كل تيتوفو تقريبا، المدينة التي تعد 60 ألف نسمة غالبيتهم من الألبان ما أدى إلى رحيل عدة الاف من السلافيين.

ووقعت معارك عنيفة رغم وقف إطلاق النار ووافق جيش التحرير الوطني على الانسحاب جزئيا من

موسكو - ف ب: اعلن وزير الدفاع الأمريكي السابق رامزي كلاك ان ميلوسيفيتش لا يزال مصمما على الدفاع عن نفسه شخصيا أمام محكمة الجزاء الدولية.

موسكو - ف ب: اعلن وزير الدفاع الأمريكي السابق رامزي كلاك ان ميلوسيفيتش لا يزال مصمما على الدفاع عن نفسه شخصيا أمام محكمة الجزاء الدولية.

موسكو - ف ب: اعلن وزير الدفاع الأمريكي السابق رامزي كلاك ان ميلوسيفيتش لا يزال مصمما على الدفاع عن نفسه شخصيا أمام محكمة الجزاء الدولية.

غداة ابرام اتفاق انتقالي حول اللغة الألبانية رئيس الوزراء المقدوني يدعو الى استعادة الاراضي التي استولى عليها الثوار

روسيان تشارك في قوة سلام في مقدونيا

موسكو - ف ب: اعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي ايفانوف الخميس ان روسيا لن تشارك في أي قوة دولية يمكن ان تنتشر لحفظ السلام في مقدونيا.

وقال الوزير الروسي حسب ما نقلت عنه وكالة انترفاكس الروسية «ليس لدينا أي مشاريع للمشاركة في أي قوة حفظ سلام في مقدونيا لاننا لا نجد معنى لذلك».

الا ان ايفانوف الذي يقوم بزيارة إلى مدينة شيتيا في سيبيريا الملح ان روسيا قد تخفف عديد كتيبتها العسكرية العاملة في إقليم كوسوفو المجاور مشيرا إلى ان «القرار مرتبط بتطور الوضع هناك».

الا ان ايفانوف نفى بشكل قاطع إمكانية السحب الكامل للقوات الروسية من كوسوفو واليوستة والهرسك.

وقال ايفانوف «من غير المحتمل تماما إجراء سحب كامل لقوات حفظ السلام الروسية من كوسوفو او من اليوستة». وكان رئيس القوات الروسية المعونة الجنرال نيكولاي ستاسكوف أعلن الأربعاء ان روسيا قررت خفض عدد قواتها المشاركة في قوة حفظ سلام في اليوستة إلى النصف، مشيرا إلى ان عددها سيخفض من 1150 إلى 600 جندي.

وقال ستاسكوف حسب ما نقلت عنه وكالة انترفاكس «ان هذا العدد كاف ومناسب للوضع هناك»، مضيفا ان «الوضع في اليوستة والهرسك استقر بشكل كبير».

واحد يعتزم تأسيس منظمة لحقوق الانسان في بلاده

موسكو - ف ب: اعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي ايفانوف الخميس ان روسيا لن تشارك في أي قوة دولية يمكن ان تنتشر لحفظ السلام في مقدونيا.

وقال الوزير الروسي حسب ما نقلت عنه وكالة انترفاكس الروسية «ليس لدينا أي مشاريع للمشاركة في أي قوة حفظ سلام في مقدونيا لاننا لا نجد معنى لذلك».

الا ان ايفانوف الذي يقوم بزيارة إلى مدينة شيتيا في سيبيريا الملح ان روسيا قد تخفف عديد كتيبتها العسكرية العاملة في إقليم كوسوفو المجاور مشيرا إلى ان «القرار مرتبط بتطور الوضع هناك».

الا ان ايفانوف نفى بشكل قاطع إمكانية السحب الكامل للقوات الروسية من كوسوفو واليوستة والهرسك.

وقال ايفانوف «من غير المحتمل تماما إجراء سحب كامل لقوات حفظ السلام الروسية من كوسوفو او من اليوستة». وكان رئيس القوات الروسية المعونة الجنرال نيكولاي ستاسكوف أعلن الأربعاء ان روسيا قررت خفض عدد قواتها المشاركة في قوة حفظ سلام في اليوستة إلى النصف، مشيرا إلى ان عددها سيخفض من 1150 إلى 600 جندي.

وقال ستاسكوف حسب ما نقلت عنه وكالة انترفاكس «ان هذا العدد كاف ومناسب للوضع هناك»، مضيفا ان «الوضع في اليوستة والهرسك استقر بشكل كبير».

عرض فيلم عن الحرب السريلانكية بحكم المحكمة

كولومبو - رويترز: الغت المحكمة العليا في سريلانكا الحظر الذي فرضته الحكومة على فيلم سينمائي حاصل على عدد من الجوائز الدولية بزعم انه يضعف الروح المعنوية لقوات الجيش الذي يخوض حربيا ضد الثوار التاميل منذ 18 عاما.

واستخدمت حكومة موموتو العام الماضي قانون الطوارئ لحظر فيلم «موت في يوم مقدر» قائلة ان المزعام التي وردت فيه عن الأسلحة الفاسدة ومشهد جنازة جندي قتل يضاعفان الروح المعنوية للجنود. وقضت المحكمة بأن يبدأ موزع الفيلم في عرضه يوم 15 ايلول (سبتمبر) وان تدفع الحكومة تعويضا قدره 550 ألف روبية (6100 دولار) لخرج الفيلم براساتان فيثاناجي (38

باول يرفض التهم بوجود عنصريين في البيت الأبيض

بشكل قاطع... وكانت العضو في الكونغرس سينتيا ماكيني احتجت الثلاثاء خلال مناقشة داخل مجلس النواب على التهديدات الأمريكية بعدم المشاركة في المؤتمر العالمي حول العنصرية في نهاية الشهر الجاري في دوربان في جنوب أفريقيا.

وقالت ماكيني الثابتة السوداء الديمقراطية عن جورجيا في مجلس النواب والعضو في اللجنة الفرعية لحقوق الانسان «نظر إلى ان 30% من سكان الولايات المتحدة من الملونين واننا جميعا واجهنا بصورة مباشرة

مشكلة العنصرية اتساعا ما اذا كان موقف ادارة بوش احمقا من الوجهة السياسية او ما اذا كان يخفي امرا سيء النية».

ومضت تقول «لا يبع البيت الابيض بعنصريين غير ملعنين»، وقالت للبيت الابيض بعدم المشاركة في مؤتمر دوربان في حال دعا هذا المؤتمر إلى اعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية والى دفع تعويضات عن فترة الرق.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض آري فلايشر ان «الولايات المتحدة تنوي

مشكلة العنصرية اتساعا ما اذا كان موقف ادارة بوش احمقا من الوجهة السياسية او ما اذا كان يخفي امرا سيء النية».

ومضت تقول «لا يبع البيت الابيض بعنصريين غير ملعنين»، وقالت للبيت الابيض بعدم المشاركة في مؤتمر دوربان في حال دعا هذا المؤتمر إلى اعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية والى دفع تعويضات عن فترة الرق.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض آري فلايشر ان «الولايات المتحدة تنوي

مشكلة العنصرية اتساعا ما اذا كان موقف ادارة بوش احمقا من الوجهة السياسية او ما اذا كان يخفي امرا سيء النية».

ومضت تقول «لا يبع البيت الابيض بعنصريين غير ملعنين»، وقالت للبيت الابيض بعدم المشاركة في مؤتمر دوربان في حال دعا هذا المؤتمر إلى اعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية والى دفع تعويضات عن فترة الرق.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض آري فلايشر ان «الولايات المتحدة تنوي

مشكلة العنصرية اتساعا ما اذا كان موقف ادارة بوش احمقا من الوجهة السياسية او ما اذا كان يخفي امرا سيء النية».

ومضت تقول «لا يبع البيت الابيض بعنصريين غير ملعنين»، وقالت للبيت الابيض بعدم المشاركة في مؤتمر دوربان في حال دعا هذا المؤتمر إلى اعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية والى دفع تعويضات عن فترة الرق.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض آري فلايشر ان «الولايات المتحدة تنوي

مشكلة العنصرية اتساعا ما اذا كان موقف ادارة بوش احمقا من الوجهة السياسية او ما اذا كان يخفي امرا سيء النية».

ومضت تقول «لا يبع البيت الابيض بعنصريين غير ملعنين»، وقالت للبيت الابيض بعدم المشاركة في مؤتمر دوربان في حال دعا هذا المؤتمر إلى اعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية والى دفع تعويضات عن فترة الرق.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض آري فلايشر ان «الولايات المتحدة تنوي

مشكلة العنصرية اتساعا ما اذا كان موقف ادارة بوش احمقا من الوجهة السياسية او ما اذا كان يخفي امرا سيء النية».

ومضت تقول «لا يبع البيت الابيض بعنصريين غير ملعنين»، وقالت للبيت الابيض بعدم المشاركة في مؤتمر دوربان في حال دعا هذا المؤتمر إلى اعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية والى دفع تعويضات عن فترة الرق.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض آري فلايشر ان «الولايات المتحدة تنوي

مشكلة العنصرية اتساعا ما اذا كان موقف ادارة بوش احمقا من الوجهة السياسية او ما اذا كان يخفي امرا سيء النية».

ومضت تقول «لا يبع البيت الابيض بعنصريين غير ملعنين»، وقالت للبيت الابيض بعدم المشاركة في مؤتمر دوربان في حال دعا هذا المؤتمر إلى اعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية والى دفع تعويضات عن فترة الرق.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض آري فلايشر ان «الولايات المتحدة تنوي

مشكلة العنصرية اتساعا ما اذا كان موقف ادارة بوش احمقا من الوجهة السياسية او ما اذا كان يخفي امرا سيء النية».

ومضت تقول «لا يبع البيت الابيض بعنصريين غير ملعنين»، وقالت للبيت الابيض بعدم المشاركة في مؤتمر دوربان في حال دعا هذا المؤتمر إلى اعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية والى دفع تعويضات عن فترة الرق.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض آري فلايشر ان «الولايات المتحدة تنوي

مشكلة العنصرية اتساعا ما اذا كان موقف ادارة بوش احمقا من الوجهة السياسية او ما اذا كان يخفي امرا سيء النية».

ومضت تقول «لا يبع البيت الابيض بعنصريين غير ملعنين»، وقالت للبيت الابيض بعدم المشاركة في مؤتمر دوربان في حال دعا هذا المؤتمر إلى اعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية والى دفع تعويضات عن فترة الرق.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض آري فلايشر ان «الولايات المتحدة تنوي

مشكلة العنصرية اتساعا ما اذا كان موقف ادارة بوش احمقا من الوجهة السياسية او ما اذا كان يخفي امرا سيء النية».

ومضت تقول «لا يبع البيت الابيض بعنصريين غير ملعنين»، وقالت للبيت الابيض بعدم المشاركة في مؤتمر دوربان في حال دعا هذا المؤتمر إلى اعتبار الصهيونية شكلا من

الميرغني لم يطلب من البشير التخلي عن ثوابته امام المؤتمر الجامع للفرقاء السودانيين الصحف السودانية: الحكومة تطالب مصر وليبيا البدء في تطبيق المرحلة التالية من المبادرة المشتركة

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف السودانية امس عن الاتصالات والشاورات التي تجري بين حكومة البشير والتجمع المعارض حول مستجدات التسوية السودانية على ضوء موافقة اطراف النزاع السوداني للورقة المصرية - الليبية المشتركة.

قد ذكرت جريدة الصحافة التي تصدر بالخرطوم على لسان مصدر حكومي سوداني استياء بعض اركان نظام الانقاذ من بطء تحرك دولتي المبادرة للشروع في خطوات المرحلة المقبلة وبداية مفاوضات حقيقية تقضي الى الحل السياسي الشامل للقضية السودانية.

وافردت جريدة الصحافة الخطوات التصعيدية الجديدة لحركة الدكتور جون قرنق التي تتمثل في تلويع الحركة الانسحاب من المبادرة المشتركة.

وقالت على لسان ياسر عمرمان الناطق الرسمي لحركة قرنق بان هناك مشاورات تقوم بها قيادات الحركة الشعبية لتقويم الاوضاع السياسية في السودان، خاصة مفاوضات الحل السلمي.

واشار عمرمان الى قلقهم ازاء محاولات حكومة الخرطوم للقضاء على اية بارقة امل للوصول الى سلام عادل، كما هو الحال في تعاملها الحالي مع المبادرة المشتركة.

اما جريدة (الرأي العام) التي تصدر بالخرطوم فقد اوردت عدم صحة ما تردد حول مغادرة السيد محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع المعارض للقاهرة متوجها الى لندن غاضبا من تصريحات الرئيس البشير حول تمسك حكومة الانقاذ بثوابتها التي انتقدتها بعض فصائل التجمع.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر ماثونة بان الميرغني قصد لندن في زيارة عائلية عادية خلافا لما زعمت اليه التقارير الصحافية بان وصل للعاصمة البريطانية ليلقى بعيدا عن دائرة الاتصالات الهادفة لتحديد المبادرة المصرية - الليبية المشتركة.

ونسبت (الرأي العام) للميرغني قوله بان هناك فرصا قائمة امام مصر وليبيا لتدارك التعثر الحادث الان حيث ابدى الميرغني استعداده الكامل للاسهام في تحريك الموقف، وكررت الصحفية بان الميرغني يحاول احتواء الأزمة الناجمة عن اعلان حكومة الخرطوم تمسكها بثوابتها ورفضها للتفكيك، رغم اعتقادها ان (المسألة شائكة) وان الامر يحتاج للحكمة وعدم الانفعال والغضب لتفويت الفرصة على الميرغنيين بالمبادرة المشتركة والحل الشامل للسوداني.

ومن جهتها فقد اشارت جريدة «الخرطوم»، التي تصدر بالخرطوم للترتيبات التي يقوم بها حزب الأمة الذي ينعاه الصادق المهدي حول تشييع وفد الحزب المشارك في ملتقى الحوار الجامع المرتقب.

وذكرت الصحفية بان اجيزة حزب الامة قد قررت تحويل قضايا تقرير المصير وعلاقة الدين بالدولة ووقف اطلاق النار الى وفد الحزب المشارك في الملتقى الجامع، فضلا عن ذلك فقد اشارت جريدة (الخرطوم) الى مسالة مغادرة الصادق المهدي الى الجماهيرية العربية الليبية للاجتماع بالقيادة الليبية والتفكير معها حول بنود الورقة المشتركة. وفي اتجاه اخر عبر حزب الامة عن انزعاجه للاتحادات التي وصلت حول تعثر الموسم الزراعي في العديد من انحاء السودان، وقرر الوزارة دراسة الامر لاسيما وان اثار الفجوة الغذائية التي تعاني منها معظم مناطق السودان أخذت في الزيادة.

ومن جانب حزب المؤتمر الوطني الحاكم بالخرطوم فقد اوردت الصحيفة امتداحه لتحركات حزب الامة والصادق المهدي لتفعيل خطوات الوفاق السوداني وقلق البردي عبد الله مسؤول الحزب الحاكم بولاية الخرطوم بان المهدي ظل يوجب اطراف الدنيا من نيجيريا الى امريكا الى ليبيا وغيرها بحثا عن السلام في السودان. اما جريدة الصحافي الدولي قد اشارت الى تحركات وزارة الصحة الاتحادية بالخرطوم لاتخاذ الوقف الصحي المتأزم بمدينة بورتسودان بشرق السودان الناجم عن



محل لبيع الصحف في الخرطوم

تفشي حالات ضربات الشمس التي ادت لوفاة أكثر من 38 شخصا خلال اليومين الماضيين.

وذكرت الصحفية بان الدكتور احمد بلال وزير الصحة الاتحادي قد وجه بارسال فريق طبي مشترك الى مدينة بورتسودان للاسهام مع السلطات الصحية بولاية البحر الاحمر لمعالجة الموقف وارسال تقارير يومية لفرقة العلاج بوزارة الصحة بالخرطوم للتحليل وايجاد العلاج الفوري المطلوب.

ونسبت الصحفية لحافظ البحر الاحمر قوله بان الخطر لن يخف الا بانخفاض درجات الحرارة، مؤكدا ارتفاع عدد الاصابات والوفيات خلال الايام القادمة.

وفي سياق اخر اوردت جريدة «الرأي الآخر» التي تصدر بالخرطوم دعوة الهيئة الشعبية السودانية لمناصرة فلسطين الى اتخاذ موقف فاعل ازاء محاولات احدي المنظمات اليهودية لوضع حجر الاساس لهيكل يهودي داخل حي ملاصق للمسجد الأقصى.

ونقلت الصحفية بيان الهيئة الذي جاء فيه بان الحكومات العربية والاسلامية مدعوة لتحريك الجاد ومواجهة الموقف بحزم لعدوان الصهيوني على باحة المسجد الأقصى، وقال البيان بان الموقف الرسمي للحكومات العربية يجب ان يكون مع وقف جميع عمليات التطبيع وكافة اشكال العلاقات مع الكيان الصهيوني، وطالب البيان الحكومات العربية والاسلامية بان تفتح باب التطوع للجهاد لنصرة الشعب الفلسطيني، وقالت الهيئة في بيانها انه على الامم المتحدة ان تخرج عن صمتها المريب ازاء ما يرتكب من جرائم وحشية ولا انسانية في حق الشعب الفلسطيني الأعزل.

ومن جهتها فقد اشارت جريدة «الرأي العام» الى بروز مجموعة جديدة في الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني اسمت نفسها «التيار التجديدي» بقوده عبد الوهاب خوجلي النائب البرلماني السابق بالجمعية التأسيسية في عهد الديمقراطية الثالثة، واوردت الصحفية بان التيار التجديدي يدعو لوضع حد فاصل لنهج التسلسل والهيمنة والصوالية ولاعداء التنظيم القادر على تشكيل الغد

والتحريك للفرقاء السودانيين والمبادرة المشتركة. فقد اوردت على لسان احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني السابق المبادرة المصرية - الليبية المشتركة.

واضاف احمد الميرغني بانه على ثقة تامة بان المبادرة سوف تضع الحل الجذري للمشكلة السودانية وبالتالي تحقيق الوحدة الوطنية المنتظرة.

وتأشد احمد الميرغني حسيما ذكرت الصحفية القوي السياسية الوطنية السودانية، وكافة ألوان الطيف السياسي لتعمل جاهدة من اجل بلوغ المبادرة المشتركة اهدافها التي تحمل كل الخير للسودان، وحول عودته للخرطوم قال احمد الميرغني لجريدة «الصحافي الدولي» بانه لم يبق سوى تحديد الموعد والذي سوف يكون قريبا باذن الله تعالى، وكانت المقالات والتعليقات عن الخطاب السياسي للفرقاء السودانيين والمبادرة المشتركة، فقد نذر الكاتب الصحافي الاستاذ فضل الله محمد رئيس تحرير الخرطوم بيان السياسة مد وجزر وفر، وان ما شهدته الساحة السودانية خلال الايام الاخيرة من مواقف وتصريحات متقاطعة ومتناقضة احيانا ما هو الا التعبير عن هذه الحالة، وقال الكاتب بان موضوع الخطاب السياسي كان هو المبادرة المشتركة ومشتملاتها من بنود، ولو كانت الامور تسير وفق حسابات عقلانية باردة لما كان ثمة مجال لارتفاع درجة حرارة الجو السياسي السوداني على النحو الذي حدث، ولكن الشأن السوداني ليس مجرد حسابات باردة والعوامل التي تؤثر في الحراك السياسي عديدة ومتشعبة ومتزايدة الحضور.

واضاف الكاتب الصحافي فضل الله بان من اهم هذه العوامل، عامل المكان وعامل الزمان، وقد رأينا كيف القى الظرف المكاني او الزماني الذي اطلق فيه خطاب معين بظلاله المباشر على محتوى الخطاب السياسي حتى ظن المتجولون ان التراجع عن المبادرة وينودها اصبح سيد الموقف السياسي.

وقال الكاتب بان احدا من الذين قبلوا المبادرة المشتركة لم يتراجع عن موقفه، فما زالت بنود المبادرة المشتركة تشكل المخرج للجميع من المأزق الذي انحسر فيه السودان.

وكل ما هنالك ان الفرقاء ما زالوا يجرحون وراءهم ذبول لغة الصراع المرير، ولم يتحروا بعد من آثار تلك اللغة وخشونة مفردياتها وانفلات عبارتها، ويؤكد الكاتب اذا بدأ الملتقى بين الفرقاء السودانيين فهناك ثمة فسحة للتلاسن الاعلامي خارج اطار جدول الاعمال، وسيؤخره الجميع الى جوهر القضايا وعندنا فليتحفظوا ما يختلفون اما شأء لهم الاتفاق والاختلاف، اما الاستاذ اورييس حسن رئيس تحرير جريدة «الرأي العام» فقد كتب بعموده اليومي موضوعا بعنوان «مراجعة الاوضاع في اجيزة الاستعمار ضرورة ملحة داخل السودان».

وذكر الكاتب بان الدولة تبذل مجهودا مقدرا كبيرا وتسابق الزمن لجذب الاستثمارات الخارجية لتنمية موارد السودان لتحقيق التقدم وكل ما من شأنه بناء دولة عصرية مدنية تكفل للمواطن السوداني الامن والرخاء والاستقرار.

ويضيف الكاتب قائلا رغم ذلك فاننا ما زلنا نجد هنالك عقليات بايالة وبيروقراطية سلفخافية في ادائها وسلوكها لم تستوعب المستجدات حتى توابك متطلبات المرحلة وضورتها وما هو مطروح من افكار حول تطوير عملية الاستثمار بالسودان، وصى الكاتب قائلا على الرغم من ان بعض القيادات السودانية تسعى سعيا حثيثا وتبذل جهدا دؤوبا في استقطاب الاستثمار، الا ان كل ذلك الجهد والفكريات يرتطم في الغالب اعم بمثل تلك التعقيدات البيروقراطية المصوبة ابدأ بخطوات بطيئة وسلفخافية مما لا يتفق مطلقا مع عقلية المستثمرين الذين يتبحون لنا الفرصة فاذا لم نغتنمها في عجلة بصيرة فان هنالك آخرون يغتتموها، وبذلك تضع كل مجهودات تبذل في هذا الشأن.

وذكر الكاتب بان من تجارب الماضي ان كثييرا من المستثمرين الذين كانوا يؤملون ويخطون من اجل الاستثمار بالسودان قد ذهبوا بعيدا بعد ان وضعت في وجوههم اجراءات الجمارك والضرائب والزكاة والسجل التجاري وغير ذلك من اجراءات وتعتقيدات لا يعرفها العالم الاخر حيث تتيسر فيه كل الفرص الجاذبة للاستثمار.

اليمن: فريق محققين أمريكي جديد في قضية المدمرة كول يصل صنعاء

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي: ذكرت مصادر صحافية يمنية أن فريقا جديدا من المحققين الأمريكيين في قضية تفجير المدمرة الأمريكية (كول) وصل الى صنعاء أمس للمشاركة في استكمال عملية التحقيقات الخاصة بالقضية.

وقالت ان الإدارة الأمريكية قامت بإعادة تشكيل فريق المحققين الأمريكي من عناصر جديدة بدلا عن الفريق السابق.

وأكدت صحيفة (26 سبتمبر) الرسمية أن «فريق المحققين الأمريكي الجديد سيعمل إلى جانب المحققين اليمنيين وفقا لإطار التعاون القائم بين الجانبين على استكمال بعض الأمور المتعلقة بملف التحقيقات في قضية المدمرة (كول) وقالت ان هناك اتفاقا على أن يتم العمل على إنجاز ما تبقى من ملف القضية بصورة سريعة وإحالتها إلى المحكمة في أقرب وقت ممكن».

وكان الفريق الأمريكي السابق غادر اليمن الشهر الماضي إثر مخاوف أمريكية من اعتداءات إرهابية عليه في اليمن، لكن السفارة الأمريكية في صنعاء بربارا بودين قللت من هذه التهديدات وأقنعت الخارجية الأمريكية بعدم وجود المبرر لغياب المحققين الأمريكيين عن الساحة اليمنية.

وذكرت مصادر متعددة أن فريقا أمريكيا من الوحدات الخاصة سيقوم بحماية الشخصيات كان من المفترض ان يصل اليمن لمرافقة وحماية فريق المحققين إلا أنها لم تشر إلى وصوله إلى صنعاء.

مسؤول أممي يمني يخشى أن تكون جهة سياسية اختطفت الدبلوماسي الألماني

صنعاء - قدس برس: عرض مسؤول أممي يمني رفيع المستوى ثلاثة احتمالات، بشأن الجهة المسؤولة عن اختطاف دبلوماسي ألماني منذ أيام. وقال المصدر في تصريح لوكالة «قدس برس» «ان هناك احتمالات ثلاثة بشأن الجهات التي اختطفت الدبلوماسي الألماني، وهذه الجهات إما أن تكون قبيلة الأعماس التابعة لديرية الحدا في ذمار، أو أن الحافظين من مارب، أو ان هناك جماعة إسلامية متطرفة قد قامت باختطافه، ولها أغراض سياسية من وراء العملية»، بحسب قوله.

ولم يفسر المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه سر الغموض الذي يكتنف مصير الرهينة. وقال «ان عدم إعلان الجهة الخاطفة عن نفسها حتى الآن، يدل على أن دوافع عملية الاختطاف قد تكون وراءها أغراض سياسية».

وكانت مصادر مطلعة قد قالت لوكالة «قدس برس» ان هناك تخوفا على صحة الرهينة الألمانية، الذي يعاني من أمراض كثيرة، وخاصة بسبب انقطاع المياه بتعاطها، وأوقت الأجهزة الأمنية أمس خمسة افراد من المشتبه بهم وعرضتهم على زوجة الدبلوماسي الألماني، التي كانت برفقة زوجها عندما تم اختطافه الجمعة الماضي، لكنها أكدت للأجهزة أن لا أحد من الخاطفين بينهم، مما اضطر الأجهزة لإطلاق سراحهم.

مسؤول يمني: مجلس الوزراء قرر المشاركة في مؤتمر منظمة التجارة العالمية في الدوحة

صنعاء - قدس برس: أكد مسؤول حكومي يمني - رفض الكشف عن اسمه - في تصريح لوكالة «قدس برس» أن الحكومة اليمنية أقرت في اجتماع لمجلس الوزراء الثلاثاء الماضي برئاسة رئيس الوزراء اليمني عبد القادر باجمال، مشاركة اليمن في المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية، الذي سينعقد في تشرين الثاني (نوفمبر) القادم في العاصمة القطرية الدوحة.

وقال المسؤول إن قرار المشاركة جاء بعد دراسة موضوعية توصلت اليها الحكومة بعدما اتي قناعة كاملة بأهمية حضور اليمن بصفتها مراقبا في المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية، ولم يوضح ميراث المشاركة، لكنه اعترف بوجود خلاف بشأن المشاركة، بسبب حضور الدولة العبرية في هذا المؤتمر.

وقال ان الذين اعترضوا على المشاركة لم ينطلقوا من رفض مبدئي للمؤتمر، ولكنهم ركزوا على مسالة حضور الدولة العبرية، في الوقت الذي يقوم هذا الكيان بأعمال إجرامية ضد الشعب الفلسطيني، واستدرك قائلا: «لكن هذا المؤتمر يحمل صبغة عالمية كأي اجتماع دولي».

وكان مصدر حكومي قد صرح الأسبوع الماضي لصحيفة (26 سبتمبر) الناطقة باسم الجيش ان اليمن لن يشارك في المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية في الدوحة.

ويبرر المصدر عدم حضور بلاده بانه يأتي التزاما بمقررات القميتين العربيتين في القاهرة وعمان ومقررات مؤتمر البرلمانين العرب، الذي انعقد في صنعاء منتصف الشهر الماضي.



القديس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك
وتوزع في جميع انحاء العالم
طالعوها صباح كل يوم في
لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت،
بون، امستردام، أثينا، استوكهولم، كوبنهاغن،
لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ،
برشلونة، دوسلدورف، فيينا، واشنطن، نيوقسيا،
لارنكا، اوتاوا، مونتريال، تورنتو. كما توزع في
معظم العواصم والمدن العربية في الشرق
والغرب العربي علاوة على السودان واليمن
وسورية ومصر ودول خليجية
يمكنكم مطالعة «القدس العربي»
عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم
www.alquds.co.uk
صحيفة الخبر الموضوعي،
والرأي المستقل، والثقافة الجادة

وثيقة تحدثت عن جزائرية منتشرة ومحرمة على الدولة اللبنانية نواب سابقون يذكرون بنصوص اتفاق الطائف حول اعادة انتشار الجيش السوري في لبنان

بيروت - القدس العربي

من ندى عبد الصمد:

أعلن اثنا عشر نائباً ووزيراً سابقاً كانوا قد شاركوا في اجتماعات مدينة الطائف السعودية عام 89 و التي اُنتهت عنها وثيقة الوفاق الوطني أو ما بات يعرف باتفاق الطائف، ان تنفيذ بنود هذه الوثيقة ما تزال غير محققة حتى الآن.

وأذاع النواب ووثيقة حملت عنوان الطائف بين التحريف والتطويق وتضمنت توقيهم. وقد اعادت الوثيقة الى الواجهة قضية استمرار عدم تطبيق اتفاق الطائف في الشق المتعلق منه بالسيادة الوطنية ولاسيما لجهة الوجود السوري في لبنان، «فمن منطلق الحرص على علاقات الأخوة والحوار المميزة بين لبنان وسورية وضع اتفاق الطائف جدولاً زمنياً لاعادة تركيز القوات السورية وتحديد حجمها ومدى وجودها وعلاقتها بالسلطة اللبنانية، وهو ما اكده الملك والرؤساء

واشنطن - من تشارلز دينغر:

قال مسؤولون امريكيون واسرائيليون الاربعة ان اسرائيل طلبت من واشنطن السماح لها بوضع بعض الطائرات الاسرائيلية المقاتلة بشكل دائم في قاعدة سلاح الجو الامريكي في الولايات المتحدة لتدريب الطيارين الاسرائيليين على مهام القتال.

وقال المسؤولون لرويترز ان واشنطن تنظر في الطلب الاسرائيلي بتركيز سرب من الطائرات الحربية الاسرائيلية في قاعدة امريكية لكنها لم تبت في الامر بعد.

وسيكون مثل هذا الاتفاق علامة اخرى على التعاون العسكري الطويل والوثيق بين الولايات المتحدة وقوى حلفائها في الشرق الاوسط.

وتلقت اسرائيل مبادرات الدولارات في صورة أسلحة امريكية من بينها طائرات حربية على مدى

وزير خارجية مصر يرفض «تبريرات» هجوم إسرائيل على نابلس
بيريس يؤكد الموافقة على «وجود امريكي» في جنوب القطاع وشارون ينفى

القدس - القاهرة - اف ب - رويترز: رفض وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس الخميس ان تكون اسرائيل تلجأ الى «تصفية» الفلسطينيين مستهدداً على ان الدولة العبرية «ليست دولة مافيا تستخدم هذا النوع من الممارسات».

وقال بيريس في تصريح الى الإذاعة الاسرائيلية العامة «استهجن هذا الاستخدام والذي لا اساس له من الصحة لتغيير التصفيّة للدلالة على عمليات الاعتراض التي تقوم بها ضد المعتارضين، مضيقاً نحن لسنا دولة مافيا تلجأ الى هذا النوع من الممارسات».

وتابع بيريس «نحن الدولة الوحيدة في العالم التي تواجه انتحاريين لا يمكن وفهمهم بواسطة الشرط، ان جنود ما داموا مستعدين للهجوم، لذلك لا بد من اعتراضهم قبل ان يتحركوا داخل الاراضي

الولايات المتحدة تؤكد معارضتها لاسلوب «عمليات القتل المنتقا» للفلسطينيين
واشنطن - من كريستوف دو روكوفي:

اكدت الولايات المتحدة معارضتها لاسلوب «عمليات القتل المنتقا» للفلسطينيين، مع اعترافها الضمني بأن الهجوم الصاروخي الذي نفذته الجيش الاسرائيلي في نابلس وجه ضربة موجعة الى جهود السلام الامريكية في المنطقة.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر «نحن نعارض اسلوب عمليات القتل المنتقا، للناشطين الفلسطينيين، بعد ان اكدت الحكومة الاسرائيلية حقها في تنفيذ عمليات للدفاع المشروع عن النفس».

واعلن باوتشر ان واشنطن بلغت الحكومة الاسرائيلية «بالحق العميق» خلال الاجتماع يوم الثلاثاء بين مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد ارميتاج وامين عام الحكومة الاسرائيلية جديعون سعار، كما عبرت السفارة الامريكية في تل ابيب.

وقال لفرانس برس مسؤول امريكي رفض الكشف عن اسمه ان السفير الامريكي في تل ابيب دانايال كيرتزر ابلغ الانتقادات الامريكية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون شخصياً.

وكانت الولايات المتحدة صعدت

واوافقت عليه سورية كما هو ثابت في وثائق ومراجع ومحاضر الاتفاق.

ودعت الوثيقة السلطة اللبنانية والقائمة الى العودة الى تطبيق الاتفاق نصاً وروحاً. وأشارت الى «ان العديد من الممارسات القائمة هي بعيدة عن روح وثيقة الوفاق الوطني» اذ لا يجوز لأي فريق ان يستأثر أو اية فئة ان تقصي الآخر ولا احد يملك حقاً حصرياً بتصنيف المواطنين لان الشعب اللبناني يتألف من مجموع المواطنين المتساوين في الحقوق والواجبات.

ورأت الوثيقة ان اختزال المؤسسات بأشخاص ليس من روح الاتفاق وان ما سمي ترويكاً الحكم هو نقض مباشر للوثيقة وخرق فاضح للدستور. فاتفق الطائف لدى تبيان صلاحيات رئيس الجمهورية في الوثيقة والدستور لم يتوخ اطلاقاً حصراً او حشره ولا انتقاص مقامه انما اراد تنزيهه وجعله في قمة المرجعية الوطنية العليا.

وأشارت الوثيقة الى ان الانتخابات النيابية التي جرت منذ انتهاء الحرب في اعام 1992

لتدريب الطيارين الاسرائيليين على مهام القتال
مسؤولون: اسرائيل تريد تمرکز طائرات لها في امريكا

وقال المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية مارك رجبف «دعنا نعلم».

وقال رجبف لرويترز «اسرائيل بلد صغير جدا في الناحية الجغرافية مثل بعض اصغر الولايات الامريكية ويانظر لاغراض التدريب فانه من الامور الجيدة بشكل كبير الحصول على فرصة للتدريب مع الجيش الامريكي في الولايات المتحدة»، وحينما سئل متى قدمت اسرائيل هذا الطلب اجاب «حديثاً».

وقال رجبف ان سلاح الجو الاسرائيلي كان يتدرب في سيناء التي عادت الى مصر في اوقت الثمانينات وان الوقت قد حان لاجراء تغيير.

وقالت صحيفة جينز الدفاعية في تقرير لها من تل ابيب ان سلاح الجو الاسرائيلي يود ارسال الطائرات التي قاعدته جوية امريكية بحلول عام 2002 كجزء من برنامج لتحسين مستويات التدريب ورفع الاستعداد القتالي.

القدس - القاهرة - اف ب - رويترز: رفض وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس الخميس ان تكون اسرائيل تلجأ الى «تصفية» الفلسطينيين مستهدداً على ان الدولة العبرية «ليست دولة مافيا تستخدم هذا النوع من الممارسات».

وقال بيريس في تصريح الى الإذاعة الاسرائيلية العامة «استهجن هذا الاستخدام والذي لا اساس له من الصحة لتغيير التصفيّة للدلالة على عمليات الاعتراض التي تقوم بها ضد المعتارضين، مضيقاً نحن لسنا دولة مافيا تلجأ الى هذا النوع من الممارسات».

وتابع بيريس «نحن الدولة الوحيدة في العالم التي تواجه انتحاريين لا يمكن وفهمهم بواسطة الشرط، ان جنود ما داموا مستعدين للهجوم، لذلك لا بد من اعتراضهم قبل ان يتحركوا داخل الاراضي

الولايات المتحدة تؤكد معارضتها لاسلوب «عمليات القتل المنتقا» للفلسطينيين
واشنطن - من كريستوف دو روكوفي:

اكدت الولايات المتحدة معارضتها لاسلوب «عمليات القتل المنتقا» للفلسطينيين، مع اعترافها الضمني بأن الهجوم الصاروخي الذي نفذته الجيش الاسرائيلي في نابلس وجه ضربة موجعة الى جهود السلام الامريكية في المنطقة.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر «نحن نعارض اسلوب عمليات القتل المنتقا، للناشطين الفلسطينيين، بعد ان اكدت الحكومة الاسرائيلية حقها في تنفيذ عمليات للدفاع المشروع عن النفس».

واعلن باوتشر ان واشنطن بلغت الحكومة الاسرائيلية «بالحق العميق» خلال الاجتماع يوم الثلاثاء بين مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد ارميتاج وامين عام الحكومة الاسرائيلية جديعون سعار، كما عبرت السفارة الامريكية في تل ابيب.

وقال لفرانس برس مسؤول امريكي رفض الكشف عن اسمه ان السفير الامريكي في تل ابيب دانايال كيرتزر ابلغ الانتقادات الامريكية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون شخصياً.

وكانت الولايات المتحدة صعدت



رمضان شلح و خالد مشعل و أحمد جبريل خلال التظاهرة التي جرت أمس في مخيم اليرموك في دمشق (رويترز)

اعتصام لانصار حماس والجماعة الاسلامية في بيروت زعيم الجهاد الاسلامي يتوعد اسرائيل من دمشق بـ«القتل والدم»

بيروت - دمشق - اف ب: اعتصم نحو 150 من حركة المقاومة الاسلامية حماس والجماعة الاسلامية في لبنان امام مقر الامم المتحدة في بيروت استنكاراً لـ«الاصت الدولي على سياسة القتل الاسرائيلية والجازر بحق الشعب الفلسطيني» - كما ورد في احدي الافتتاح.

وتقدم المعتصمون فتيات يرتدين ثوب الصلاة الابيض وقد عمن رؤوسهن بحجابات كتب عليها «ياقديس اننا عاشون» او «كتاب عز الدين القسام» الزراع العسكري لحركة حماس التي استشهدت سنة من نشاطها بينهم اثنان من القادة في صف اسرائيلي استهدف منزلاً سكنياً في نابلس الثلاثاء، كما استشهد في العصف ايضاً طفلان فلسطينيان.

ورفع المعتصمون صور «الشهداء» وياضات اخرى منها «القدس لنا والارض لنا» و«هل تستغني الامم المتحدة الشعب الفلسطيني من اتفاقية جنيف الاربعة؟» التي تنص على حماية المدنيين تحت الاحتلال.

واعتمر المعتصمون ان «الجزيرة» الاسرائيلية الاخيرة «تضع الجموع والى ومؤسساته وهيئاته المتبينة عن الامم المتحدة موضع الريبة والشك وازدواج المعايير» وذلك في مذكرة موجّهة الى الامم العام للامم المتحدة كوفي انان

وجاء احد موظفي المنظمة الدولية.

وتهدف المذكرة الى «وضع المؤسسة الدولية امام مسؤولياتها حتى لا تبقى الامم المتحدة شاهد زور على جرائم المحتل الاسرائيلي» وتطالب المؤسسة الدولية بأن تكون «منصفة ومحادية فلا تكيل بمكيالين وتتعامى عن جرائم الاحتلال»، ومن جهة اخرى توعد أمين عام حركة الجهاد الاسلامي رمضان عبدالله شلح امس الخميس في ضواحي دمشق، امام نحو الف من انصاره، اسرائيل بـ«القتل والدم والحرب» رداً على القصف الاسرائيلي على نابلس.

واضاف شلح الذي سبق وتبني تنظيمه مسؤوليه العديد من الهجمات ضد اهداف اسرائيلية «سيكون الرد قتلًا ودماء وحرباً على مستوى الحرب التي يشنها العدو».

وجاء شلح شلح امام حشد داخل مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في ضاحية دمشق الجنوبية.

وكان شلح حدد الثلاثاء باهر «في قلب العمق الصهيوني» على قيام اسرائيل بقتل ثمانية فلسطينيين في نابلس.

ايوطني - اف ب: دعمت دولة الامارات العربية المتحدة الاربعة الامم المتحدة الى «تدخل سريع» لحماية الفلسطينيين من الاعمال «الوحشية» والموافق الدولية.

وقال ماهر ان السياسة الاسرائيلية «تؤدي لزيادة توتر الموقف ما يعوق التقدم نحو تنفيذ توصيات ميثاق وصولاً لمفاوضات الوضع النهائي».

بري ينهم اسرائيل
باحلال مزارع شيعا
من اجل مخزون المياه

بيروت - اف ب: اتهم رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري اسرائيل الاربعة باستمرار احتلال مزارع شيعا للاستفادة من مواردها المائية وودع بضخ المزيد من المياه من نهر الزراني الذي ينبع في لبنان ويصب في اسرائيل.

وقال بري في تصريح صحافي ان اسرائيل توصل احتلال مزارع شيعا لاستغلال مياهها، ويطلب لبنان بمزارع شيعا التي احتلتها اسرائيل من سورية في 1967، واكد بري اننا نأخذ اتهاماته على محمل الجد، لكن في الوقت نفسه، سنستمر في استعمارنا المائية وخصوصاً في الجنوب، وازدادنا نأخذ نخصي مجلس الجنوب (هيئة رسمية لاعادة اعمار جنوب لبنان الذي احتلته اسرائيل 22 عاماً) الذي يعطي الناس جزءاً من حقوقهم التي اغتصبها طام سني، وعلان رئيس مجلس الجنوب (الحكومي) قبيان قبيلان الثلاثاء ان لبنان ليس ملزماً بتقديم كتف حساب للاسرائيليين» في مجال استغلاله مياه نهر الزراني، ورفض الكشف عن كمية المياه التي يستغلها لبنان.

وقال شلح في تصريح ادلى به الى وكالة فرانس برس في دمشق ان «العدو الصهيوني تجاوز كل الخطوط الحمراء وسيدفع ثمناً باهظاً لهذه الجريمة المتكراء في قلب العمق الصهيوني».

من جهته توعد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في كلمة امام الحشود ان يكون الرد «سريعاً وموجعاً»، وطلب من العرب ان يتفحوا «ابواب الجهاد وان يسلمحوا للسلاح اعلاماً اسرائيلية وامريكية وداست لعنات خشيبة الولايات المتحدة.

وتابع «عودنا المجاهدون في كتائب القسام ان يكون ردهم سريعاً وموجعاً وسيكون ذلك باذن الله» فيما احرق الحشود اعلاماً اسرائيلية وامريكية وداست لعنات وقال مشعل «هناك جريمة طلال الفلسطينيين والامريكيون يتفكرون في هذه الجريمة بينما الاوروبيون عاجزون والغرب متواطىء وامة العرب كانتا اموات بين الاحياء» مشيراً الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون «يريد ان يبديد الشعب الفلسطيني لانه ضاق ذرعاً به».

واضاف «امريكا الكاشيطان وستتخلى عنكم كما سبق ان تخلت عن شاهات كثر» في إشارة الى شاه ايران، لكنه استثنى سورية من هذه الاقوال موضحاً ان «اصوات قليلة تقف موقفاً صادماً ومنها هذا البلد سورية».

وعدا مجدداً الشرطة الفلسطينية التي التمردت على سلطة الرئيس ياسر عرفات في حال لم تحمل سلاحها ضد اسرائيل، وقال بان يعط صوت غير صوت المقاومة والجهاد والاستشهاد وعلى كل شرطي حامل بندقيته ان يبتعد عن قرارات السلطة وان يختار المقاومة».

وشارك في التظاهرة عدد من القادة الفلسطينيين الموالين لسورية والمعارضين لاتفاقات اوسلو للحكم الذاتي بينهم الامين العام للجنة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة احمد جبريل والعقيد ابو موسى امين سر اللجنة المركزية لحركة فتح - الانتفاضة.

وحمل المظاهرة عن اعلاما فلسطينية وسورية وياضات لحزب الله الشيعي اللبناني وصورا للرئيس السوري بشار الاسد و«انتقام الانتقام يا كتائب القسام».

الامارات تحت الامم المتحدة
على تدخل سريع لحماية الفلسطينيين

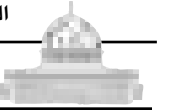
مصدر دولي في جنوب لبنان: حزب الله
حذرنا من تغيير مهمة القوة الدولية

الناقورة (لبنان) - اف ب: أعلن الناطق باسم قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان تيمسور غوكسيل امس الخميس ان حزب الله ابلغ هذه القوات «هاثقياً» ان تغيير مهمتها من قوة حفظ سلام الى قوة مراقبة سيجعلها في موضع «قوة احتلال».

وقال غوكسيل لفرانس برس «شعرنا بعدم الارتياح.. وابلغنا السلطة الامنية اللبنانية الشرعية بهذه الوقائع».

واضاف «طبقاً منذ يومين (الثلاثاء) اتصلنا هاثقياً من مسؤول محلي ابغتنا ان حزب الله يرى ان مهمة قوات الطوارئ الدولية يجب ان لا تتغير لانه بذلك سيخونف عن اعتبارها قوة صديقة وسيستعمل معها على انه قوة احتلال».

وتخوف غوكسيل «من تأثير هذه الوقائع على بعض سكان الجنوب مما يؤثر على سلامة عناصر هذه القوات وعلى علاقاتها بالسكان».



حملة رسمية لصالح تولي بن علي ولاية رابعة في 2004 القاضي التونسي يحيواي يعود لوظيفته وارجاع مثوله امام المجلس التأديبي



القاضي مختار يحيواي في مكتبه امس بعد قرار اعادته الى وظيفته (ف. اب)

■ تونس - اف ب: اعلنت وزارة العدل التونسية ان القاضي مختار يحيواي الذي اوقف عن العمل اثر تنديده بانعدام استقلال السلطة القضائية في تونس قد اعيد الى العمل وتاجل مثوله امام المجلس التأديبي الذي كان مقررا امس الخميس الى اجل غير مسمى.

واكد القاضي في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس عودته الى ممارسة العمل والى الحصول مجددا على راتبه وكذلك ارجاء جلسة مجلس التأديب بناء على طلبه.

وكان مختار يحيواي (48 سنة) اوقف عن العمل في منتصف تموز (يوليو) وحرم من راتبه الشهري بعد ان وجه رسالة مفتوحة الى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي دان فيها المضايقات والتخويف الذي يتعرض اليه القضاة، في تونس.

وقالت السلطات ان القاضي التونسي ورئيس الغرفة المدنية العاشرة في محكمة تونس الابتدائية تصرف بهذه الطريقة بعد ان خسر قضية بشأن بيع قطعة ارض.

كما طعن الامين العام للتجمع الدستوري الديمقراطي (الحاكم) علي الشاوش في مصادفة مختار يحيواي مؤكدا في برنامج تلفزيوني ان القاضي المتعذر كان موضع ملاحقات لانه تسبب في جرح شخص في حادث سير فيما كان يقود سيارة من دون تأمين.

ورفع القاضي هيئة الدفاع عنه في الشاوش والعشرين من تموز (يوليو) دعوى ضد الشاوش وذلك بتهمته «التشهير» وهي سابقة في تونس.

وصف القاضي امس الخميس عودته الى مهامه بانها «خطوة ايجابية» واصر على مطلبه بضرورة احوال اصلاحات لتحقيق استقلالية القضاء.

وكان يحيواي ندد في رسالته المفتوحة في السادس من تموز (يوليو) بـ«المضايقات» و«التخويف الذي يتعرض له القضاة» وطلب من الرئيس التونسي «تحريرهم من الوصاية» من اجل «ازدهار الحريات الدستورية» للجميع في تونس.

من جهة ثانية تشارك منظمات قريبة من السلطة في تونس في حملة اطلقها التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم لصالح تولي الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ولاية رابعة في

الانتخابات الرئاسية عام 2004.

ويهيئ الرئيس التونسي ولايته الثالثة عام 2004 وهي مبدئيا ولايته الاخيرة بموجب المادة 39 من الدستور التونسي التي تحدد ثلاث ولايات مدة كل منها خمس سنوات لكل رئيس.

وكان بن علي وراء تضمين الدستور المادة 39 لدى وصوله الى السلطة في تشرين الثاني (نوفمبر) 1987 بهدف إلغاء الولاية الرئاسية مدى الحياة التي كان الرئيس السابق الحبيب بورقيبة منحها لنفسه.

وكان بورقيبة قد قام بتنقيح دستور سنة 1959 ليصبح رئيسا لتونس مدى الحياة.

وازيح بورقيبة عن السلطة من قبل بن علي - وزيره الاول في ذلك العهد، سن عن تناهز 84 عاما - بسبب «الشوكة».

وفي بيانات نشرتها الصحف، اعرب الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والاعمال الحرفية ومنظمات المزارعين والنساء عن «تسكهم بمتابعة المسيرة

الجزائر: الداخلية تمنع وممثلو القبائل يتمسكون بمسيرة تصادف يوم بدء مهرجان عالي بالعاصمة



وزير الداخلية الجزائري العقيد بيزيد زرهوني

منطقة القبائل طيلة الايام الماضية. واتهم البيان الذي حصل «القدس العربي» على نسخة منه السلطات الجزائرية بتخصيص «اموال باهظة لتبني وجه النظام ومحاوله اقناع الراي العام الدولي بان الجزائر تعيش الرفاه والامن والاستقرار».

يذكر ان الجزائر العاصمة تشهد هذه الايام عملية تزيين واسعة من خلال اعادة ترميم الارصفة واعادة طلاء

دائرة واسيف التابعة لولاية تيزي وزو ان المسيرة ستتم «مهما كان الامر».

واضاف ان المسيرة ستنتقل في منتصف نهار نفس اليوم الذي تبدأ فيه فعاليات المهرجان العالمي للشباب والطلبة، ووضح ان المسيرة ستتوجه من امام الملعب الاولمبي الكبير بالعاصمة باتجاه قصر الرئاسة بحي المرادية.

اغتيال شرطين في الغرب الجزائري

■ الجزائر - اف ب: افادت صحف جزائرية امس الخميس ان اسلاميين مسلحين اغتالوا اثنين من رجال الشرطة مساء الاربعة في بلدة ثنية الأحد في منطقة تيسمسيلت (280 كلم جنوب غرب العاصمة).

وقالت الصحف ان الشرطين قتلوا بالرصاص عن قرب بينما كانا يتبادلان الحديث امام منزلهما، وان طفلا اصيب في هذا الاعتداء.

من جهة اخرى ذكرت صحفية «صوت الاحرار» ان عملية التمشيط التي شنها الجيش الجزائري على معازل الاسلاميين في غابة سيدي علي بوناب بالقرب من تيزي وزو (110 شرق العاصمة) «قد تكون» اسفرت عن سقوط سبعة قتلى في صفوف الاسلاميين.

وكانت الصحف اعلنت الثلاثاء عن سقوط قتيلين.

واكدت صحف الاربعة سقوط ثلاثة قتلى بينهم عسكري وتسعة جرحى بينهم خمسة جنود الاثنى عشر الماضي في اعتداءات نسبت الى الاسلاميين المسلحين. وقتل ما لا يقل عن 111 شخصا في اعمال عنف نسبت الى المجموعات الاسلامية المسلحة منذ بداية تموز (يوليو) حسب حصيلة رسمية وصحافية.

واختار المنظمون الساحة المقابلة للملعب لانتقال المسيرة، قال الاشغال الجارية في ساحة اول مايو» من اجل حفر نفق لتخفيف الضغط الحاصل يوميا في حركة السير في هذه الساحة.

وبخصوص ما اذا كانت التنسيقية قد تقدمت بطلب لتنظيم المسيرة، قال المسؤول الذي امتنع عن ذكر اسمه، ان «الشعب ليس في حاجة لترخيص للتعبير عن مطالبه»، مضيفا ان اعيان التنسيقية مجتمعون لوضع اخر ترتيبات تنظيم المسيرة.

وامس الاول طالبت «تنسيقية العروش والقرى» من فود الدول المشاركة في المهرجان الذي تحتضنه الجزائر لأول مرة بمقاطعة هذه التظاهرة «لانها لن تخدم النظام الحاكم في الجزائر الذي لم يتردد في اطلاق الرصاص على المظاهرين» في اشارة الى المواجهات التي عرفتها

الجزائر - القدس العربي

من مولود مرشدي:

أكدت وزارة الداخلية الجزائرية امس منع المسيرة التي تعتزم «تنسيقية العروش والقرى» لولايات منطقة القبائل لتنظيمها الاربعة القادم بالجزائر العاصمة، بينما اصر مصدر من هذا التنظيم على المسيرة «مهما كان الامر».

وتذكرت الوزارة في بيان اصدرته امس انها «علمت ان بعض الاشخاص يتوون تنظيم اعتصام ومسيرة يوم الاربعة 8 اب (أغسطس) بالعاصمة، وتذكر ان تنظيم وجراء هذه المسيرات ممنوع على مستوى العاصمة».

وصدر بيان الداخلية ردا على الدعوة التي وجهتها «تنسيقية العروش والقرى» للقبائل لسكان المنطقة بالتوجه الى العاصمة يوم الثامن من هذا الشهر لتنظيم مسيرة شعبية احتجاجا على تنظيم المهرجان العالمي للشباب والطلبة الذي يفتتح يوم 8 ويوم 16 من غابة منه.

واتخذت «التنسيقية» قرار تنظيم المسيرة بعد التظاهرة الفاشلة التي نظمتها ممثلو العروش والقرى يوم 5 تموز (يوليو) الماضي المصادف ليوم استقلال الجزائر في عام 1962.

ومنعت قوات الامن المظاهرين من الوصول الى العاصمة عبر الطريق السريع القادم من ولايات تيزي وزو وبجاية والبويرة، بتخصيص تعزيزات أمنية مكثفة.

ولم يتمكن يومذاك الاحوال 300 شخص من التجمع بساحة اول مايو، ولكنهم اضطروا الى الانسحاب بعد ان اصرت قوات الامن على منعهم من التوجه الى مقر الرئاسة لتسليم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة نسخة مطالبهم الثقافية والاقتصادية والسياسية.

وتصدر «تنسيقية العروش والقرى» منذ 11 يونيو (حزيران) تسليما بوتفليقة فاشة بمجموعة من المطالب توجهت اليها في اجتماع لها ببادي بلدات ولاية بجاية.

واتخذت الحكومة الجزائرية قرارا بمنع المسيرات الشعبية بالجزائر العاصمة مباشرة بعد تظاهرة امانغية يوم 14 حزيران (يونيو) الماضي تحولت الى فوضى وخراب وحكفت ستة قتلى مئات الجرحى.

في اتصال مع «القدس العربي» امس، قال احد اعيان عروش وقرى

جنوب افريقيا تحاول نزع فتيل الخلاف حول الصهيونية

جنيف - رويترز: سعت جنوب افريقيا التي تستضيف مؤتمرا عالميا قادمًا حول العنصرية يوم الاربعة الى نزع فتيل خلاف حول الصهيونية والشرق الاوسط يهدد بالحكم على المؤتمر المقبل بالافتل.

وكانت الولايات المتحدة قالت انها لن تشارك في مؤتمر دربان اذا اصررت الدول العربية على السعي الى وصم الصهيونية بأنها عقيدة عنصرية.

وحذر الاتحاد الاوروبي ودول اخرى متقدمة بانها ليست مستعدة للوقوف عازبة في جدال حول الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية.

ورأس سفير جنوب افريقيا سيبو نين جلسة خاصة حول الشرق الاوسط يوم الاربعة اثناء مفاوضات بشأن مسودة نصوص مؤتمر دربان الذي تتريد الامم المتحدة ان تجعل منه نقطة تحول في الحركة ضد العنصرية.

وقال نين لرويترز طلبت رئيسة لجنة الصياغة المنبثقة عن المؤتمر من جنوب افريقيا ان ترى اذا كان بالامكان احراز بعض التقدم في هذا الشأن» لكنه امتنع عن الالاء بمزيد من التعليق حول الجلسة المغلقة.

ودفع الارجح المقترح لاشارات بشأن مساواة الصهيونية بالعنصرية ومطالبة بعض الدول الافريقية بالحصول على تعويضات عن تجارة العبيد واشنطن الى اصدار التهديد بالمقاطعة.

وقال وزير الخارجية الامريكي كولن باول في مقابلة مع شبكة تلفزيون سي.ان.ان يوم الاربعة انه غير متأكد بعد ان الاجتماع التحضيري سيواصل على صياغة تمكن الولايات المتحدة من المشاركة.

واضاف قوله نحن لا نهدد بالمقاطعة. الاجابة هي دعونا نصلح هذا حتى يحقق المؤتمر هدفه المنشود وتريد الولايات المتحدة ان تشارك فيه».

■ بانكوك - اف ب: يقول الجزائري عبد القادر تيقا (32 عاما) الغار من الجزائر بعد ان عمل في الامن العسكري الجزائري تعليقا على احتجازه منذ خمسة اشهر في مركز اعتقال للمهاجرين غير الشرعيين في بانكوك «اطالب بحماية الامم المتحدة والا مساعدوا الى بلدي لاموت امام زوجتي وولدي».

وقدرفضت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة في بانكوك منحه حق اللجوء بحجة انها تشتهر بارتكابه جرائم ضد الانسانية في الجزائر.

غير ان قائد قنصلية الكتيبة السابق في جهاز القذافي في قسم الاستخبارات والامن الجزائري يخفي تورطه في ارتكاب هذه الجرائم.

ويؤكد ان مهمته كانت تقتصر على القيام بعمليات تحرك لكشف هوية ناشطين اسلاميين او مناصرين لهم وخصوصا في منطقة البليلة (على بعد 50 كيلومترا جنوب غرب الجزائر العاصمة) عام 1993 وان له يشارك في عمليات تعذيب او جرائم.

يتمنى تغيير اسمه وجنسيته والتخلي عن العمل البوليسي

جزائري فر من جهاز الاستخبارات محتجز في بانكوك ويطالب بالحماية الدولية

بما ان تايلند لم توقع المعاهدة الدولية للاجئين لعام 1951 ولا معاهدة مناهضة التعذيب عام 1984، لا مجال امامه لمغادرة السجن سوى اعادته الى الجزائر. غير ان حالته ليست فريدة من نوعها وهي تطرح جدلا اخلاقيا وقضائيا.

وتقول محاميته «دعة فراغ قضائي في البلاد. ماذا بإمكاننا ان نفعل؟ انه يستحق الحماية الدولية ولكن من سيحميه؟».

وباتت قضية الجزائري اليوم في مرحلة الاستئناف امام المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في جنيف.

وردا على سؤال، امنتع مكتب المفوضية في بانكوك عن التعليق باعتبار ان قوانين المنظمة تمنعها من التعليق عن حالات خاصة.

غير ان احد مسؤوليها اقر بان المفوضية تطرح حاليا تساؤلات حول بنود الاربعة في القوانين المتعلقة باللاجئين.

وقال «على المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ان تكون حذرة لدى اصدار حكم بالابعاد حتى لا يسفر ابعاد الأشخاص الى بلدانهم الى تعرضهم للاضطهاد».

منضويين في اطار الجماعة الاسلامية المسلحة، هما محمد بولعراس ومحمد رسلي وقد «عذبا» قبل ان يعادما على يد جهاز الشرطة القضائية عام 1994، على حد قوله.

غير ان التقرير الذي اعده عن القضية عام 1997 لم يحظ برضى رؤسائه وقد نقل الى العاصمة حيث طلب منه تسليم سلاحه فقرر عند ذلك الهرب وتكن من الفرار الى تايلاند «نظرا لسهولة الحصول على تاشيرة دخول».

وهو محتجز اليوم، بعد انتهاء مدة تاشيرة الدخول السياحية، بعدما بات في تعارض الامر لان ذلك سيكون بمثابة انتحار.

محتجزا بينهم جزائريون اخرون لا يستطيع ان يتحدث اليهم.

وقال «لا اعرف شيئا عن عائلتي سوى ان زوجتي تقيم في منزل عائلتها. انا ممنوع عن اي اتصال خارجي».

ويؤكد انه يريد تغيير اسمه وجنسيته والتخلي عن العمل في جهاز الاستخبارات. ويخشى اكثر ما يخشى اعادته الى الجزائر «حيث سأتعرض للتعذيب وسأعدم بالتأكيد بعد ذلك».

غير انه يقول انه على علم بطورط السلطة الجزائرية في اعدام مدنيين من دون محاكمة وخصوصا تورط جهاز الاستخبارات مباشرة في اعمال غير انسانية.

كما اقر بانته على علم بمجازر نسبت الى اسلاميين ارتكبتها مجموعة لمكافحة الارهاب شكلها جهاز الاستخبارات والامن وتدعى «منظمة الشبان الجزائريين الاحرار» وتعرف اختصارا بـ«اوجال».

ويقر تيقا ايضا بانته لم يقم باي مبادرة لتعهم من ارتكاب هذه المجازر.

وقال لوكالة فرانس برس «لا تستطيع ان تعارض الامر لان ذلك سيكون بمثابة انتحار. لا تستطيع ان تعارض لانك ستعثر اسلاميا وستقتل بين ليلة وضحاها وفقا لسلياروي معد مسبقا».

واضاف «لقد عرفت شخصا عناصر قتلوا للاشتباه بتعاطفهم مع الجماعة الاسلامية المسلحة مثل نور الدين فيسا وهو محافظ في شرطة بوقرة والضابط امين من تلمسان».

وروى انه اضطر الى ترك الجزائر «سرا» بعد ان حقق في اختفاء استاذي جامعة

بوتين: مجموعة الدول المستقلة الاداة الوحيدة لحل المشاكل الموروثة عن السوفييت

■ موسكو - اف ب: رأى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس الخميس ان مجموعة الدول المستقلة (12 جمهورية سوفييتية سابقة) هي «الاداة الفاعلة الوحيدة» لحل المشاكل الموروثة عن الاتحاد السوفييتي.

ونقل تلفزيون «اور.تي.في» تصريح بوتين عقب لقاء مع نظرائه التسعة في المجموعة في سوتشي (جنوب روسيا) حيث قال «بالرغم من المشاكل العدة الموروثة عن الاتحاد السوفييتي ولم يتم حلها كلها متفق على ان مجموعة الدول المستقلة هي الاداة الفاعلة الوحيدة لمناقشتها والتوصل الى حل لها».

يشار ان اربع جمهوريات سوفييتية سابقة ما زالت تواجه نزاعات حدودية او عرقية بعد عشرة اعوام على سقوط الاتحاد السوفييتي وهي مولدافيا مع ترانسنيسترا واذربيجان مع ارمنيا في قضية ناغورني قره باخ وجورجيا مع ابخازيا.

وقد ابدي الرئيس الجورجي ادوارد شيفيرانادزه تجاهلا للقمة وكانت الحجة الرسمية لذلك مقتل صحفي مشهور الاسبوع المنصرم، وكذلك الرئيس التركماني صابر مراد نيازوف الذي نادرا ما يشارك في هذه المنتديات بحجة «حيادية» تركمانستان.

كما رأى بوتين ان الاتحادات الاقليمية في اطار المجموعة قد تشكل «مختبرات» لايجاد انواع جديدة من التعاون في قلب هذه المنظمة بهدف «تحسين امن الشعوب ورفاهها».

وكانت روسيا وبيلاروس وكازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان اعلنت اثناء القمة الاخيرة للمجموعة في ايار (مايو) المنصرم عن اطلاق المجموعة الاقتصادية الاوروبية - الاسيوية لمواجهة منظمة اقليمية اخرى (شكلتها جورجيا واوكرانيا واوزبكستان واذربيجان ومولدافيا).

واضاف بوتين ان الرؤساء ناقشوا ايضا مسألة مكافحة المخدرات والارهاب الدولي.

الجيش الروسي لن يجهز باسلحة جديدة قبل 10 سنوات

■ موسكو - اف ب: اعتبر نائب رئيس الوزراء الروسي المكلف شؤون المجمع العسكري - الصناعي ايليا كليبانوف في مقابلة مع صحيفة «فيدوموستي» الروسية نشرت امس الخميس ان الجيش الروسي لن يجهز باسلحة جديدة قبل عشر سنوات.

وقال كليبانوف «نتوقع اصلاح وتحديث المعدات العسكرية الحالية في غضون 6 الى 8 سنوات وكذلك اجراء ابحاث جديدة» بموجب برنامج تطوير الاسلحة الروسية بحلول العام 2010.

واضاف «سيكون بوسعنا بحلول نهاية العقد الحالي شراء اسلحة جديدة بأسعار جيدة لكل جيوشنا».

ومن المقرر اعادة هيكلة المجمع العسكري - الصناعي الروسي الذي يشهد مصاعب كبرى منذ انهيار الاتحاد السوفييتي السابق.

واعرب كليبانوف عن اسفه ايضا للنقص في الاموال اللازمة «لانتكار اسلحة من الجيل الجديد، معربا عن امله في ان تتيج الصادرات استثمار المزيد من الاموال في الابحاث، وتتوقع روسيا تصدير اسلحة بقيمة اربعة مليارات دولار في العام 2001.



فوج من المشبان المغاربة اوقفهم الحرس المدني الاسباني امس بسواحل طرقة عندما كانوا يحاولون التسلل الى الاراضي الاسبانية بصرًا. وهم الآن ينتظرون تحويلهم الى أحد مراكز الصليب الأحمر في انتظار إعادة تسفيرهم إلى المغرب.

تساؤلات سريعة في تعريف المسرح وتحديد نشأته

محمد سيف*

موجها بدقة نحو خلق احساس عميق ومنسق في الدراما، مفيداً مسألة توجه العرض لغريزة السمع والبصر ومخاطبته للفعل بشكل مباشر وغير مباشر، كما هو الشأن في مسرحية «هاملت» لوليم شكسبير، ثم يستنطق أهمية استجابة الجمهور لما يقدم اليه من كوميديا أو تراجميديا أو أي نوع مسرحي آخر، ويرى بافيس في استجابة الجمهور عنصراً أساسياً للحكم على قيمة العمل وجودته، مولياً اهتماماً ثانوياً للنص الأدبي إذا ما قيس بالجانب التنفيذي، لأن التأثير الفعال على الجمهور يأتي أولاً وأخيراً في التمثيل وما قد يصاحبه من مقومات أخرى، غناء، رقص، مناظر مسرحية، مؤثرات موسيقية وضوئية وإلى آخره من المكملات، مشيراً إلى أن هذا الطرح لا يهون من شأن النص أو يقلل من قيمته الأدبية التي كثيراً ما تحظى باهتمام النقاد، معتبراً النص عنصراً من مجموعة عناصر أخرى تتفاعل جميعها لكي تكون فن العرض المسرحي، علماً أن ممارسته لا تقتصر على دراسة المسرح، بل هي دراسة لثقافة المجتمع، لأن النص وإن كان هذا الأخير ينتمي إلى العناصر المرئية وغير المرئية للمسرح في آن واحد والتي تشمل الأخراج ومختلف تصورات العرض المسرحي الذي يجد المتفرج نفسه فيها معنياً بشكل مباشر وغير مباشر، ومتى ما وجد العمل الفني جمهوره، اقلت من يد مؤلفه، وأصبح منه على بعد متناه، لأن التمثيل المسرحي وفقاً لما يقول جان دوفينيون: (يحرك معتقدات وأهواء تقاليد النضات التي تتكون منها حياة الناس والمجتمعات وأن الفن يصل هنا إلى تلك الدرجة من الشمول التي تتجاوز إطار الأدب المكتوب، وذلك لأن الشيء الجمالي معه يصبح معاً عملاً اجتماعياً).

ان عملية انصهار الجمالي الاجتماعي هذه، لا تتم أو تتحقق ما لم ننظر إلى المسرح على أساس ظاهرة شمولية تجمع في طياتها مجموعة عناصر تتفاعل بينها لكي تعطينا في النهاية ما نسميه بالمسرح دون أن ننسى أو نغفل الجمهور من حيث هو عنصر فعال من غير مشاركته لا تكتمل التجليات المسرحية، فهو مثلما تقول آن أبو بوزفيد (المعنى بالخطاب المسرحي مثلما هو الملتقى الذي يستلم جميع الرسائل والأخبار في عملية الاتصال، لأنه ملك الحفل وسيد الأحدث).

والسؤال الذي يمكن طرحه في صدر تعريف المسرح وتحديد نشأته الأولى يكاد يكون اليوم شبه مستحيل، لأنه من غير الممكن أن نجعل بداية المسرح تنحصر بمسألة العثور على نص أو مخطوط مثلما حصل في واقع الحال عندما عزا أغلب الكتاب والمؤرخين الطفولة الأولى للمسرح إلى الإغريق معتمدين في ذلك على أقدم نص مسرحي عثر عليه في حوالي سنة 490 ق.م. والسؤال الملح هو: هل يحق لنا نحن كباحثين وكتاب بعد أن اطعنا وعرفنا وخبرنا المسرح بشموليته عن بعد وقرب أن نعتبر الإغريق هم أول من عرف ظاهرة المسرح ونغض الطرف عن جميع التعريفات والشروحات المقدمة من المختصين بالمسرح التي جعلها تكاد ان تكون عاجزة تقريباً أو غير قاطعة وأحياناً غامضة مبهمه، ثم هل يحق لنا أن نطمع حق الشعوب التي أحرزت تقدماً حضارياً أكثر من غيرها أم نتعامل معها على أساس انه ظاهرة جمالية، فلسفية، اجتماعية، أخلاقية وإنسانية بدائية ولدت ونشأت وتطورت مع الانسان بصرف النظر عن زمانه ومكانه ومدى التطور الذي أحرزه إزاء الانسان الآخر الذي سبقه أو أتى من بعده؟

* كاتب من فلسطين يقم في باريس

ان العثور على تعريف للمسرح يكاد ان يكون اليوم مثلاً هو من قبل عسيرا، اذا لم يكن مستحيلاً، ذلك ان المسرح بالمعنى الواسع للكلمة، بمثابة شكل من اشكال التعبير عن المشاعر والاحاسيس البشرية التي تلجأ في التعبير عن نفسها الى فن الكلام وفن الحركة، مع الاستعانة، بكل تأكيد ببعض المؤثرات الأخرى. علماً بأنه ليس في هذا القول ما يمكن أن يحدد او يعرف المسرح... لأن المسرح بلا ريب، مثلما يقول «جان دوفينيون» في كتابه «سوسيولوجية المسرح»: (ذلك الفصل من علم الجمال الذي أثار اكبر قدر من الجدل، وادى الى اكبر قدر من الأهواء!) ان هذا الملتقى يؤكد استحالة حصر المسرح في مجال محدد وتعريف معناه، لأنه في نفس الوقت يشتمل على جملة عناصر جمالية، واجتماعية، وفلسفية، وأخلاقية، وإنسانية تبحث في علم الانسان وتطوره واعرافه وعاداته ومعتقداته ثم انه، على الرغم من كل ما كتب عنه وفيه وحوله حتى الآن - وهو كثير وفي لغات عدة - وعلى الرغم من كل ما يبدو عليه من بساطة في المفهوم، تكاد لا نعثر على تعريف دقيق يمكن الاعتماد عليه بل لا يوجد تعريف واحد لا في المعاجم ولا في الكتب يمكن الاتفاق عليه. وان أكثر الاعمال الموسوعية المتخصصة في مجال المسرح تتحاشى الخوض في مسألة تعريفه وتحديد معناه بشكل تقريبي يطمئن اليه، ولقد اكتفت أغلبها بذكر اتجاهاته وأشكاله وعناصره مستعينة بتجارب هذا وذلك من الخرجين والمنظرين في مجالاته المتعددة والمختلفة، كما هو الشأن، على سبيل المثال (القاموس المسرحي لميشيل كورفان ودائرة معترف عالم المسرح)، وما تنوع ألوان المسرح وأشكاله إلا دليل على غنى وثراء ظاهرة المسرح، ودليل قاطع على تعقدها وتعدد جوانبها في الوقت ذاته، فهو مثلما يصفه رولان بارت، في كتابه محالوات نقدية: (يشبه إلى حد كبير آلة علمية تعمل على توجيه وإرسال عدة أخبار ورسائل إلى عنوان بيتك (...)) بنشاط ووفقاً لإقاعات مختلفة بحيث تستلم وانت في مكانك في وقت واحد أكثر من ست أو سبع معلومات مصدرها: الديكور، الملابس، الأتار، مكان الممثلين، حركاتهم، البانطوميم الذي يقومون فيه والحوارات التي يطلقونها)، ان المسرح يحتوي على اصوات ولغات واشارات مختلفة الوظائف بمجرد ما تجتمع حتى تقدم ما يعزز التجربة على المستوى الروحي والجمالي، ولهذا يمكن أن نعزو ظاهرة تعثر المعاجم المسرحية وتلكها إزاء مسألة تعريف المسرح إلى شمولية هذا الأخير واحتوائه على مجموعة من المتناقضات والمختلفات التي تتجانس في قمة ارتطاماتها لكي تصنع في زمان ومكان غير محدد كتلة واحدة أو بالأحرى عدة كتل ورسائل تصل المفترج، بغية أن تعزز بشكل شعوري ولا شعوري تجربته الغريبة مع التجربة الجماعية. ويذهب «القاموس المسرحي» الجديد الذي وضعه «باتريس بافيس» استاذ مادة المسرح في جامعة صنفية في باريس، على سبيل المثال، إلى اضاءة بعض المفاهيم النقدية الشوشة، مستعينة ببعض الطرق والمسالك التي غيرت اتجاهاتها، معتمداً في ذلك، على رؤى إنكاسية لبعض التطبيقات المسرحية التحليلية لفن الأخراج ومفرداته، على الخلق المسرحي بمعناه الجرد، بالإضافة إلى انه يبحث في علم اشتقاقات الكلمات واصطلاحاتها ومدى صعوبة تحديد معناه، مثلما يهتم أيضاً بفن العرض المسرحي الحي الذي يكون الفعل فيه



لقطة من فيلم «الثورة على حصانين» لورسيو سيكيارا



لقطة من فيلم «مذكرات بريجيت جونز» لشارون ماغواير

الدورة 54 لمهرجان لوكارنو السينمائي الدولي: عودة للحرب الأهلية الإسبانية واطلالة على انتفاضة الطلاب في الصين

لوكارنو - «القدس العربي»

- من فيصل عبد الله:

اختياراً إيرينا بيناردى كبيرة وربما طموحة، كبر وطموح برنامج هذه السيدة منحت من كونها عرفت اسرار وتفاسيل والأليات المحكمة في مهرجان لوكارنو السينمائي الدولي عن كتب، فقد واكب مسيرته العنيدة بداب وشوق العشق، كمشاهدة أول، ومن ثم كناقدة سينمائية عبر عملها في صحيفة «الجمهورية» الإيطالية، و مرة عضواً في لجنة تحكيمية، وها هي اليوم تعود لتدير هذه الظاهرة بعد استقالة سلفها ماركو مولر، وإلى جانب ديدتها النقدية وانفتاحها على التجارب السينمائية العالمية، خصوصاً تلك القادمة من بلدان تبدو حظوظها في التوزيع والعرض اشتهت بالعمدة، فهي المرة الأولى على مدى 53 عاماً من ولادة هذه الاحتفالية الأوروبية التي يستند القيمون عليها مهمة ادارتها إلى امرأة.

عزم بيناردى في اضعاف لسنيتها الخاصة على هذه الدورة انعكس في مؤتمرها الصحافي الذي عقدته في روما قبل ايام من انطلاق فعاليات مهرجان لوكارنو. «لا يحتاج الزائر لحضور مهرجان حتى يشاهد افلاماً ستعرض قريباً في صالات السينما القريبة منه، كما تذهب الناقدة الإيطالية، بل يمكننا القول ان ما حققه مهرجان لوكارنو بصبر، وعلى مدى سنواته المديدة، هو نسجه لشبكة من القيم والتقاليد حيكت عبر خيوط آلاف الاشرطة المختلفة، والشغف لرؤية سينما جادة والتعرف على من يقف وراءها، فحضور 180 ألف مشاهدة ليس فقط رقماً احصائياً، بل هو في حقيقةه حضور لمشاهد يتقاطع مع أفكار والماعات سينما جديدة ومختلفة، حتى وان كانت محسوبة على نوع محدد بعينه، لذا يمكننا القول ان ما يحمله برنامج هذه الدورة من خيارات يأتي متسقاً من رؤى ومديرته الطموحة، او ما نطلق عليه اصطلاحاً بـ «اسلوب لوكارنو» الطلق.

التاريخ الأوروبي

عروض الدورة الحالية تشمل أكثر من مئة شريط سينمائي تقفني افكاراً وقضايا ساخنة من هذا الزمن، بينما يستنطق قسم آخر منها لحات من ذاكرة القرن العشرين، بحروبه المدمرة ونزاعاته الدموية وجرائم الاستعمار وانعطفاته الحاسمة. فكانت هناك عودة لوقائع الحرب الأهلية في اسبانيا، كما في شريط «الثورة على حصانين» لايطالي الشاب لورسيو سيكيارا، وعبر رصد الأيام الأخيرة من حكم الجنرال فرانكو، وعلى نفس النوال تحضر انتفاضة الطلاب الصينيين في ساحة تيان مين» في العمل الأول لتانغ زياو باي «القران» والطريف ان أحد المخرجين غاص في الماضي البعيد ليقدّم شريط مزج الواقع بالخيال لاستعادة حياة تابلينغ في المنفى.

من الجزائر الى افغانستان

نفحة روح الاختلاف والتنوع وجدت صداها في فقرة افلام المسابقة الرسمية، فمن بين 19 شريطاً سينمائياً نجد ان هناك 9 منها وقعت باسماؤه تحت لمرمى الأولى عالم الفن السابق، ويأتي شريط «مع كل حبي» للفرنسية اماليا اسكريفا في مقدمتها، حيث تعود إلى بداية القرن الماضي لتتلاصق فترة الاستعمار الفرنسي للجزائر من خلال استرجاعات وذاكرة زوجة محام فرنسي من المتعاطفين والندافعين عن حقوق العرب، وينشي مثل هذا الحضور المختصر طرح موضوع شحة تواجد الفيلم العربي في المشاركة ضمن هذه المظاهرات السينمائية العالمية، حيث أصبحت لازمة تتكرر كل عام، وغدت صفتها الدائمة، وتتعبق مواطنها دونيك كرابيري حالة انهيار نفسي لامراً 5 أتر ولادتها لطفها الثالث ومحارب أهل القرية الصغيرة مساعدتها لتجاوز ازمته في «حقيق» الرقة الانسانية، في حين طرق الإيطالي البرتو روندي عالم الصوفية والزهد الروحي عبر تجولات حياة احمد التركي نتيجة اعتقال اخيه الغامض في شريطه الخثير «درويش»، والمقتبس عن عمل روائي للكاتبه ميسا سليمو فاش، فيما تحضر الدراما الافغانية من خلال شريط «البران» للإيراني ابو الفضل جليبي، الذي سبق وان شاهدنا له رائعتيه «رقصة التراب» قبل عامين. وكما فعل سواء من المخرجين الإيرانيين، كمحسن مخيليفاد في «قندهار»، ومجيد مجيدي في «الطر»، يقارب جليبي الحدث الافغاني عبر يوميات قرية حدودية تعاش على حركة العمالة المهاجرة وتهرب من المخدرات بين افغانستان وايران. فيما يضع السنغالي الن غوميس اصبعه على محنة الانتقام الأزوج للطلاب عثمان في باريس وهو يهيم في العودة

الى بلده، حيث يتنازع احساس في الغربة بين بلده الأول ومكان اقامته الجديد.

فنتازيا خيال علمي وليالي الطاحونة الحمراء

وعلى خلاف الدورات السابقة فقد ارتأت ادارة المهرجان تخصيص عروض الساحة، وهي الأكبر في أوروبا للمشاهدة في الهواء الطلق، للاسماء المكرسة ولنتاجها ذي الصبغة الشعبية والجمهورية، ويأتي على رأس القائمة شريط الرسوم المتحركة «الفضائي النهائية»، للياباني هيرونيو ساكافوشي، الذي وصلت تكاليف انتاجه الى 160 مليون دولار امريكي، وبه تنطلق أعمال هذه الدورة، في حين سيكون شريط الختام من حصة الطاحونة الحمراء، ولاستراالي باز لهرمان الذي عرض في حفل افتتاح مهرجان كان الأخير، كما يشاهد الجمهور شريط «مذكرات بريجيت جونز» لشارون ماغواير وشريط «مواذ القط» لبيتر بوغدانوفيتش، وشريط «مقاطعات ميلر» للاخوة جويل وايتان كوهين، وتنوع نتاجات السينما الصينية بكثافة ضمن هذه الفقرة وأخرى مخصصة لاستعادة اشتغالات اسماؤها المهمة من «الجيل الخامس» مثل تشان كايجه، حيث سيتمحه المهرجان جائزة العهد التقديرية، وسيعرض له «الحياة على وتر».

«فهد» لكراسات سينمائية وأخر لساندانس

وضمن فقرة التكريات، التفتت ادارة المهرجان الى الانضمام للاحتفاء بمجلة «كراسات سينمائية»، الفرنسية بمناسبة مرور 50 عاماً على انطلاقتها. فقد ارست هذه الجلة تقاليد نقد سينمائي ورؤى فنية وخرجت من تحت اعناقها اسماؤه تركت بصماتها الخاصة على مجمل الصناعة الفيلمية في أوروبا. والاحتفاء بهذه المطبوعة يتساوق مع حس التاريخ الذي ارادته بيناردى ليكون هاجس برنامجها، ففتح ازاء اسهامات الناقد والمؤرخ اندريه بازان

لوكارنو على مدى سنوات، فقد خصصت فقرة استعادية اطلق عليها «بعيدا عن الضلال: الاسيويون في السينما الأمريكية»، ورغم صعوبة ايجاد معادل اصطلاحي دقيق لكلمة «شنتات»، فإن المهرجان اجتهد في تقديم خلاصات مهمة تتناول ظاهرة الهجرة وحركات الزواج الجماعية بين البلدان والقارات. فنجسد انعكاسات ذلك في الاشتغالات السينمائية للاسيويين في الولايات المتحدة، والافارقة في أوروبا، ومثلهم الأوروبيون في السينما الأمريكية وحتى الافريقية. وتحمل هذه التسمية قدراً كبيراً من الاعتراف باسهامات اجيال من المبدعين قادمهم أقدمهم الى العبور والعيش في القارة الأمريكية، فبعد ان قدمتهم السينما الأمريكية ويكثر من النضات، فحالم مثل حال السود العرب والهنود الهنود، عاد الصمير، عاد ليشكل نتاجه جزءاً من نسج تلك السينما. لذا سيرعرض المهرجان نتاجات واسهامات واثنية وقصيرة وفيدوية تتجاوز الـ 60 شريطاً ومن مختلف الأنواع والاحناس الفنية، وبما يشبه التحقيب في مفهومه الحضور والغياب، كما فعلت دورة السنة الماضية حين استعادت اربعين عاماً من تاريخ السينما الروسية المركونة على رصف الرقيب السوفييتي.

وتتبع العروض الاسيوية من عشرينات القرن الماضي ومرورا بالسينما الصامتة وانتهاء بالنسخة الكاملة لشريط انج في «الكروب مع الشيطان»، وستدعم هذه الظاهرة الاسيوية محلات «ماتر» التجارية، فيما يتولى مهرجان لوكارنو مهمة اصدار كتابين، يتضمن الأول، مقالات ومقابلات مطولة مع اهم اسماؤه السينمائية وعلى شكل قاموس اطلق عليه «الاسيويون في السينما الأمريكية»، وقام بتحقيقه روجر غارسيا. فيما يقفخي الثاني، وبالتعاون مع مجلة «كراسات سينمائية»، مهمة البحث في خصوصيات الشخصية الاسيوية ونمطاتها التصويرية كما قدمت في السينما الأمريكية ومعززاً ذلك باكثر من 150 صورة.



نيكول كيدمان في لقطة من فيلم «الطاحونة الحمراء» لبايز لهرمان

والامعة ومرورا بتروفو وجان لوك غودار، وغيرهم من جيل وجد في الخطاب السينمائي حمال قيم ومواقف تتجاوز راهنية صدمته المباشرة، ولهذا الغرض سيحضر رئيس تحريرها تشارلس تيسون ومديرها فرانك نوشي لاستلام فهد تقديرية لجهودهم في ابقاء شعلة هذه المجلة مقددة، وبالتوازي مع هذه اللقطة فهداك اخرى لا تقل عنها أهمية،

شنتات اسويي في امريكا

سيراً على تقليد اختطه مهرجان

أحلام

بيار زيغلمير*

ترجمة: عبد العزيز الأجنف

[الإهداء: إلى الفنان التشكيلي الفلسطيني مصطفى الحلاج]

حلمت بسيارة تسير

في الاتجاه المعاكس للزمن

كنت العابر الوحيد

نائم في الهدوء

وأعود للطفولة

حلمت ببجعات ومن قوة

الدوران حول البحيرة بشكل

دائري

التفت حول ذاتها لولبيا

صغيرات ورمديات

سمرات

وسمينات

وأصبح يخلط بينهن

وبين الحلزونات

حلمت أن المدينة انطوت على

نفسها وتقلصت

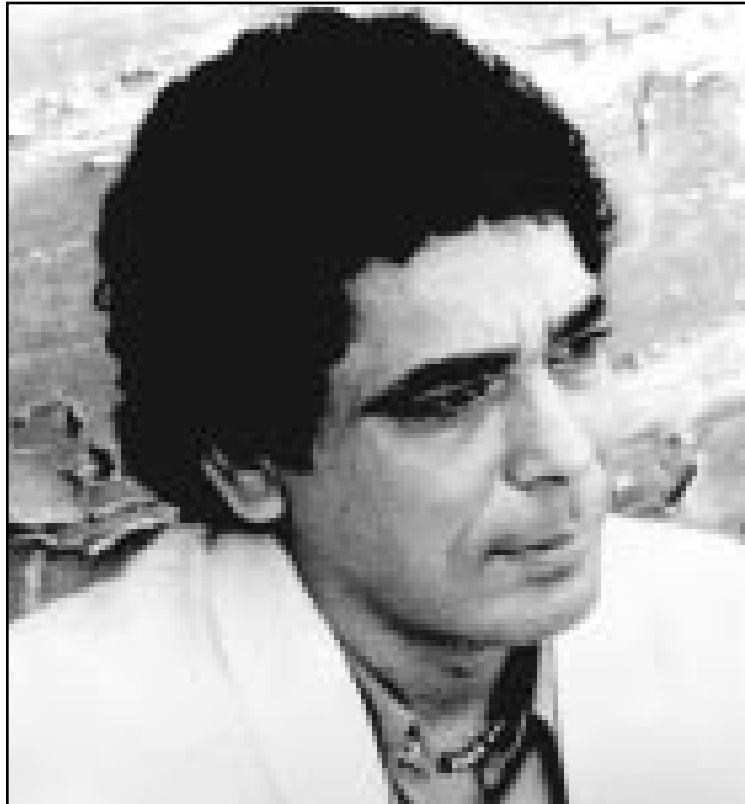
مثل سلحفاة فوق الجزيرة

تحت قوقعة من القرمود



محمد منير كان مسك ختام مهرجان الرباط:

الفنان محرض يشجع الناس على الثورة على الظلم والظلم



محمد منير (القدس العربي)

الرباط - «القدس العربي»
- من فدوى دباغ:

أسدل الستار على مهرجان الرباط في دورته السابعة بسهرة متميزة، إذ أحياها الفنان ذو الصوت العذب والشجي والإحساس المرهف، محمد منير. مطرب حساس جدا، فهو يغني للإنسان كما غنى للقدس في أول شريط له «بري»، أغاني محمد منير تنبعث من قلبه الرقيق لتندفخ قلوب المستمعين. فهو يغني بكل صدق وحب دون التطلع إلى الشهرة أو المال. أغاني محمد منير ليست بأغان تنتهي مدة صلاحيتها بأصالتها وجودتها رغم ما تعرفه ساحة الأغنية العربية من صخب. إنها أغان إن دخلت قلبك ترعبت على عرشه إلى الأبد، وفضلا عن كونه مطربا متميزا، فقد تعامل منير كذلك مع عملاقة السينما المصرية كالمخرج يحيى شاهين والفتاة فاتن حمامة من خلال أول فلم له «حوتة مصرية» سنة 1980. «في عشق البنات» أغنية من اليوم الأخير الذي يحمل نفس العنوان، حصلت على المرتبة الأولى في سياق الأغاني العربية بالجمهورية المصرية. أما اليوم «قلبي سألني شعبية»، فهو جديد أعمال محمد منير الذي سيخرج إلى الأسواق قريباً. قبل يوم من اختتام مهرجان الرباط الدولي كان معه هذا الحوار.

هل يمكن أن تعطينا بطاقة شخصية لك؟
«بروح الدعابة يجيب الفنان محمد منير: لا أبري، أنا عمري سنتين أو ثلاث فقط، وذلك ليحبنى شباب الملكة المغربية. ولدت في مدينة أسوان، حاصل على بكريوس في التصوير السينمائي سنة 1978 واحترفت الغناء في نفس السنة التي انتهت فيها من الدراسة الجامعية، وهكذا بدأ مشوارتي مع الغناء. اعتبر أول من قدم شكلا مختلفا عن الأغنية

التي كانت متواجدة لمدة 25 سنة، في الشكل وفي المضمون، إذ حصلت مقفريات كثيرة كان لابد على أثرها أن يحصل تغيير على الموسيقى التي يصنعها من قبل. كيف يختار الفنان محمد منير أغانيه وما هو موضوعها؟
«أنا مهوم بالإنسان في كل مكان، فطعا، أكان الإنسان في بلدي أو في الوطن العربي فهو يشغل همي الأول. تمسني الموضوعات الإنسانية وكل ما يحثني الإنسان من حب وعواطف ومواقف ونيل وسمو في الوجدان. كيف ترى مسار الأغنية العربية حاليا؟
«لا يمكن للأغنية العربية أن تستمر على حال واحد، فكل فترة مذاقها ولكل جيل مذاقه، وفي النهاية لا يمكن لأي شخص أن يمنع الآخرين عن الموسيقى العربية. أرى أن المستقبل للأفضل بفضل موروثنا العربي القديم فهناك نوع من الأفلاص على المستوى العالمي وهناك حاجة إلى ثقافات جديدة. فهذه الحركة التي تراها على مستوى العالم هي أصلا حركة تعدد الثقافات أو Mul-

كنت متخوفا من رد فعل الجمهور المغربي، فما هو شعورك الآن وأنت تحصل على شهادة تقدير واحترام وحب وتجاوب الجمهور المغربي، حيث كما رأيت حضر الحفل حشد كبير من المتفرجين؟
«بابتسامه عريضة ويريق في عينيه يجيب: سأعيش في المغرب «خلاص»... أنا سعيد طبعاً برود الفعل الرائع والجميل، فرأى الشعب المغربي كما قلت مهم جدا في الغناء وأنا فعلا كنت متخوفاً لأن الجمهور المغربي شعب فنان ونوايق جدا. أنت مطرب وممثل في آن واحد، فأين تجد نفسك هل في الغناء أم في التمثيل؟
«قطعاً في الغناء أكثر، فالغناء حياتي وحيي، لكن إذا أتحت ظروف جيدة للتمثيل فأتنا أقوم بها شرط ألا تتعارض مع مشوارتي الغنائي.

غنتي للقدس في أول شريط لك «بري»، فلماذا لم تعاد الغناء عن فلسطين؟
«غنتي «العمار العمار»، غنتي «أتحدى ليايك»، «هروب»، غنتي كذلك «يما مويل الهوي»، فأتنا لا أتخلى لكن أرى أن دور الفنان أصلاً هو «محرض»، يشجع الناس على الثورة ضد الظلم وضد العدوان؛ عدوان ضد الكرامة والشجاعة، فطالما استطاع الفنان أن يوصل الناس إلى هذه المرحلة ينتهي دوره ويبدأ النضال الفعلي.
«ماذا تقول عن الفيديو كليب؟
«الفيديو كليب شكل مكمل لمسلسل الغناء الشهير: الغني، المحن والكلمة؛ فالفيديو كليب أضاف بعداً رابعاً هو الصورة، فكل شخص يرى الأغنية من وجهة نظره واعتقد أن الفيديو كليب موضوع قديم إذ رأيناها من خلال شاشة السينما التي قدمت دائماً الأغنية؛ فكل ما في الأمر هو أن الشكل اختلف وأضافت السلطات أنها لا تزال تدرس عدد السياح الذين يمكن أن يسبح بصعودهم إلى البرج في كل مرة، وإلى أي ارتفاع، ويعتقد أن كل مرة. ويتذكر سكان البلدة، أنه قديماً كان السياح يأتون بقوافل من الحافلات، وكذلك تلاميذ المدارس وصعدون إلى البرج رفعة واحدة. ويقول برلاند أن أخشى ما تخشاه السلطات هذه الأيام هو تراجع الحركة السياحية، وليس إجمالي وزنها. وكان البرج الذي بدأ بناؤه في أواخر القرن الثاني عشر كتحفة الفخاري لجمهورية بيزا البحرية الجبارة في حينه، قد بدأ يميل بصورة قوية تقريبا عندما أخذت أساسات التراب التي يبلغ وزنها 14,500 طن تتحرك في التراب الرطبي الذي أرسيت فيه.

قد يستقبل الزوار في الخريف؛ المعماريون نجحوا في تجليس برج بيزا



برج بيزا المائل في أوساط إيطاليا، إلى جانب باليكا الدومو، يوم واحد من افتتاحه الرسمي بانتهاه أعمال الترميم في 15 حزيران (يونيو) الماضي. وكانت أعمال تجليس البرج الشهير قد بدأت قبل عشر سنوات عندما مال بمقدار 6 درجات أو 13 قدماً من رأس الزاوية القائمة في ناحته الجنوبية. وشطط كمية من التراب من قاعدته واستعمال كلابات فولانية «ملاقات»، خلال أعمال الصخر أصبح البرج أكثر استقراراً وتراجعت ميلانه 16 بوصة حتى أصبح قريباً من الميلاء الذي كان عليه قبل 300 سنة.

ويقول برلاند أن المهندسين استعملوا مئات الأطنان من الرصاص كوزن مضاد في القاعدة وشطفوا التراب من أسفل الأساسات حتى تمكنوا من دفع البرج إلى الخلف مسافة 44 سنتيمتراً واعدوه إلى الوضع الذي كان عليه في العام 1838. ويبلغ مقدار ميل البرج الآن 4.1 امتحار من الخط العمودي (الرأسي)، وهذا الفارق غير ظاهر للعين المجردة. ويؤكد برلاند أن البرج سيعود إلى الميلاء من جديد مع مرور الزمن، ولكن بنسبة أبداً بكثير من الماضي. وستشهد برلاند ببرج ساعة يقع في لندن الذي يعمل بمقدار مئيلتين كل سنة، ويقول:

بيزا، إيطاليا - من فرانس ديميليو:

أصدر المهندسون الذين تمكنوا بعد جهد جهيد من إتمام العمل الجريء الذي تكفلوا به به أي «تجليس» برج بيزا المائل كغاية مدتها 300 سنة للنجاة الذي حققوه غير أنهم قالوا إن على السياح أن ينتظروا بعض الوقت قبل أن يتاح لهم الصعود إلى البرج. وقال جون برلاند، أستاذ الهندسة في الكلية الملكية في لندن، إن عودة البرج إلى الوضع المائل الذي كان عليه في العام 1990 ستستغرق 300 سنة. وأشار برلاند إلى أن البرج كان «قريباً جدا جدا من السقوط» عندما أغلق أمام الزوار في العام 1990. وهو كان قريباً من السقوط في درجة أن المهندسين لم يستطيعوا أن يضعوه في وضعية الوقوف الصحيحة حتى في الترميم الكومبيوتر.

وقد بدأت بلدة بيزا هذه في مقاطعة توسكانا في 16 حزيران (يونيو) الماضي احتفالات دامت طيلة عطلة الأسبوع وتصادقت مع عيد القديس رانيري، شفيع البلدة احتفاءً بانتهاه أعمال تجليس البرج. ولقد ظل البرج، وهو نصب رخامي ارتفاعه 54.5 متر ملفوق بما يشبه المشد الفولاذي سندا بعلاققتين فولانيتين رفيعتين ممدتين عبر الساحة المحيطة بالبرج، وتدعى «ساحة العجرات»، والزائر إلى الساحة اليوم لا يرى الشد والعلاققتين. وانتهاه أعمال تجليس البرج أخذت أذان السكان تسع من جديد قوع جراسه البرونزية التي تم إصاقتها في العام 1990 أيضاً لتلاؤدي الارتجاجات التي زعزعت استقرار البرج. وكان يؤمل أيضاً أن تشمل احتفالات انتهاء العمل قراراً باستئناف الزيارات السياحية إلى البرج غير أن السلطات قالت أنه من المرجح أن تفتح أبواب البرج أمام السياح في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وأضافوا السلطات أنها لا تزال تدرس عدد السياح الذين يمكن أن يسبح بصعودهم إلى البرج في كل مرة، وإلى أي ارتفاع، ويعتقد أن كل مرة. ويتذكر سكان البلدة، أنه قديماً كان السياح يأتون بقوافل من الحافلات، وكذلك تلاميذ المدارس وصعدون إلى البرج رفعة واحدة. ويقول برلاند أن أخشى ما تخشاه السلطات هذه الأيام هو تراجع الحركة السياحية، وليس إجمالي وزنها. وكان البرج الذي بدأ بناؤه في أواخر القرن الثاني عشر كتحفة الفخاري لجمهورية بيزا البحرية الجبارة في حينه، قد بدأ يميل بصورة قوية تقريبا عندما أخذت أساسات التراب التي يبلغ وزنها 14,500 طن تتحرك في التراب الرطبي الذي أرسيت فيه.

أخبار فنية

اسماعيل عبد الحافظ يدافع عن الآثار

القاهرة - «القدس العربي»:
أكد المخرج الكبير اسماعيل عبد الحافظ أن المسلسل الجديد «البر الغربي» سيكون جاهزا للعرض خلال شهر رمضان المقبل، المسلسل تأليف محمد جلال عبد القوي وبطولة فاروق الغنوشي وروعة، المسلسل يتناول الصراع الدامي بين عصابة لتهريب الآثار وسلطات الأمن ومجموعة من الشرفاء. وأوضح اسماعيل عبد الحافظ أن هذا النوع مسلسل تلفزيوني يتناول باستقاضة هذه المافيا المنظمة جدا في مصر ولكن رأسها في الخارج، بالإضافة إلى أن هذا العمل يحاول لفت انتباه المشاهدين إلى الثروة التي تملكها مصر ويعاملها الشعب وفي أحيان كثيرة الحكومة بأعمال شديدة.

بيع أعمال رمضان للمحطات العربية

يجري العمل على قدم وساق في كل قطاعات الإنتاج بالتلفزيون المصري للانتهاء من 34 مسلسلا، بالإضافة إلى العديد من السهرات والأفلام التلفزيونية وذلك لانجازها قبل شهر رمضان القادم بهدف تسويقها إلى المحطات التلفزيونية العربية. والعرض على قنوات التلفزيون المصري ومن هذه الأعمال «البر الغربي»، وقاسم أمين، والسيرة الهلالية، ومنتشية البكري، وتلال الغضب، وغيرها. وأكد سيد حلمي رئيس القطاع الاقتصادي انه تم الاتفاق بالفعل على بيع معظم هذه الأعمال للعديد من المحطات العربية على أن يتم تسليمها قبل شهر رمضان القادم بمدة كافية، أما باقي الأعمال فيجري التفاوض بشأنها حاليا، وأوضح سيد حلمي انه لن يكون هناك تضارب بين إذاعة هذه الأعمال على الفضائيات المصرية والعربية، وأنه تم الاتفاق على إذاعتها في نفس التوقيت، أما المحطات الأرضية فيتم إذاعتها في أي وقت وحسب رأي المسؤولين عنها.

العززة المسماة «الصاروخ النووي» فازت بالجائزة الاخيرة وعلى السائس ان يجاري عززته بالسرعة:

سباق الماعز بدأ ينتقل من توباغو الى انحاء العالم



مشهد من سباق الماعز في مهرجان بوكو وسباق الماعز في 17 نيسان (أبريل) 2001

بوكو، توباغو - من انجينا بوتز:
يعد اندي مونتنيك سائقه وساعديه ويسحب معزته «فوريون» من رستها، ثم يركب ناظره على شريط الأرض الأخضر امامه ثم على خط الانتهاء، ثم يصرخ: «أذهب» وينطلق مونتنيك وسبعه من مسابقي الماعز من بوابة الانطلاق راكضين وراء حسيواتهم، وتنفث معزة من يد سائسها وتركض نحو الجمهور، وتنفث معازا أخرى إلى جانب ضممار الرض وتجبر سواها على القيام بمحاولات يائسة للسيطرة على حيواناتهم المتساقية واعدائها إلى وسط المضمار. وفي حين قرية بوكو وليست بارزة بين الحلبات الرياضية المشهورة إلا ان القرية الكاريبية على جزيرة توباغو، شقيقة ترينيداد، تعتبر نفسها عاصمة سباقات الماعز في العالم. ويقول أروفيل لندن، وهو مسؤول في البلدة، ان القرية هي قبلة انتظار محبي سباق الماعز. وتختلف سباقات الماعز قليلا عن سباق الخيول «فالجوكي» هنا يركض وراء معزته مسكاً بها من الرئس، ويحمل كل جوكي عصا ثقيل قبل الانطلاق. حيوانه على الاسراع، أو منعه من الانحراف عن المسار. ويقول لندن، وهو يحاول ان يجسد نفسه مكانا في الظل قبل بدء السباق، ان هذا السباق فريد من نوعه من حيث انه يجمع بين قوة ومهارة الحيوانات المتساقية وقوة ومهارة أصحابها.

للأضطراب أحيانا. ويقول لندن ان هناك جدلا دائما حول الشيء الاعم - سرعة الرجل ام سرعة المعزة، وهذه السنة تحل معزة مونتنيك - التي كانت مرجحة للفوز - ويقول ادان الذي لم يعد يتذكر عدد الجوائز التي فاز بها: «انتي اقدم

الاشارة الرياضية، 13.29، الاخبار الاقتصادية، 13.35، حالة الطقس، 13.36، اقسوال الصحف، 14.00، الاخبار السياسية، الاقتصادية، الرياضية، 14.16، 14.30، حالة الطقس، 14.17، اقوال الصحف، 14.30، موجز انباء، 14.33، برنامج سينما 2000 (اعادة)، 15.00، الاخبار الرياضية، 15.29، اخبار اقتصادية، 15.35، حالة الطقس، 15.36، اقوال الصحف، 16.00، الاخبار، 16.20، 16.33، موجز انباء، 16.30، برنامج اعلام برنامج ميوزيكا (اعادة)، 17.00، المسائية، 17.41، اقوال الصحف، 18.00، برنامج قنديل في الظلام (الجزء الاول)، 19.05، موجز انباء، 19.06، برنامج قنديل في الظلام (الجزء الثاني)، 20.00، اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.17، اقوال الصحف، 20.30، موجز انباء، 20.33، برنامج gilette الرياضي (اعادة)، 21.00، الاخبار، 21.23، الاخبار الرياضية، 21.36، برنامج اعلام القرن، اعادة، 22.00، اخبار، 22.31، برنامج سينما 2000 (اعادة)، 23.00، الاخبار، 23.30، برنامج مشاهير (الجزء الاول)، 23.42، برنامج مشاهير (الجزء الثاني)، 00.00، المسائية (اعادة)، 00.44، برنامج قنديل في الظلام (الجزء الاول)، (اعادة)، برنامج قنديل في الظلام (الجزء الثاني)، اعادة، 2.39، بث متواصل.

ملاحمها، 7.00، المسلسل اليومي، 8.30، فيلم عربي، 10.30، الفنون، 12.30، مسلسل عربي، 2.30، هي، 3.10، فيلم عربي، 5.30، المسلسل الديني، 6.30، منوعات.

قناة الجزيرة
2.30، الاخبار، 2.45، الاحوال الجوية، 2.50، برنامج وثائقي، 3.00، اخبار الرياضية، 3.15، نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 3.30، الاخبار، 4.00، شاهد عيان، 4.30، الاخبار، 4.35، شفاء دون دواء، 5.00، اخبار الرياضية، 5.10، برنامج وثائقي، 5.30، الجزيرة هذا الصباح، 6.35، برنامج وثائقي، 7.30، الاخبار، 7.40، الكوكب الفريد (اعادة)، 8.30، الاخبار، 8.40، تركية الزينة، 9.30، الاخبار، 10.00، بين السطور (اعادة)، 10.30، الاخبار، 10.35، سري للغاية، تحت المهرج، نقطة ساخنة (اعادة)، 11.30، الاخبار، 11.35، برنامج وثائقي، 12.30، الجزيرة منتصف اليوم، 13.35، برنامج وثائقي (اعادة)، 14.30، الاخبار، 15.00، الاخبار الرياضية، 15.15، مرآة الصحافة، 15.30، الاخبار، 16.00، عالم الاحلام (اعادة)، 16.30، الاخبار، 16.40، نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16.55، الاحوال الجوية، 17.00، الاخبار الرياضية، 17.15، مرآة الصحافة، 17.30، الاخبار، 18.05، أكثر من

مسلسل عربي، 1.30، رسوم متحركة، 2.30، اجازة صوتية، 3.00، منوعات، 3.30، المسلسل الخليجي، 4.00، المسلسل العرب، 5.05، يا هلا، 6.05، الكلمة واخواتها، 7.00، مسلسل عربي، 9.15، فيلم اجنبي، 11.00، افلام تسجيلية، 12.30، روائع القصص، 1.00، مسلسل عربي، 3.30، تغليظة عربية.

قناة ART
7.00، ART، 8.30، فن الطبخ، 9.00، الليلية، 11.00، للنساء فقط، 12.00، صلاة الجمعة، 2.00، غير حياتك، 3.00، كناية كلمة، 3.30، أضحك الدنيا، 4.00، صياود السماء، 5.00، مسلسل مكسيكي، 6.00، الالاندس، 6.30، الحفونا، 7.00، امرأة تحت الضوء، 8.00، فنون شامية، 8.30، ART، 9.00، خليلي على الخط، 10.00، مسرحية، 1.00، منبر الشباب، 3.20، العلم والامان، 4.30، اعلاها.

الفضائية المصرية
7.00، صباح الخير يا مصر، 10.30، يوميات اطفال، 11.15، مسلسل عربي، 12.40، امرأة عصرية، 2.30، فيلم عربي، 4.30، مطار 2000، 5.30، الفن السابع، 6.15، شخصيات انت ترمس

هيمزة (برنامج عربي ضاحك)، 5.00، المسلسل العربي، حرب السويس الزير سالم (اعادة)، 6.00، المسلسل المديح - متى ارى حبيبي.

برنامج قناة أبوظبي
2.00، نشرة الاخبار، 2.30، حياتنا - اعادة، 4.00، فقرة اطفال - اعادة، 5.00، هذا الصباح، 7.00، مقص الرقيب - اعادة، 8.00، نشرة الاخبار، 8.30، ابرياء - مياضي، 9.30، صلاة الجمعة من مكة المكرمة - مياض، 10.00، ويساوانك، 11.00، نشرة الاخبار، 12.00، فقرة اطفال، 14.00، الحدث، 15.00، المسلسل العربي (اوراق مصرية)، 16.00، عيني عليك، 17.00، نشرة الاخبار، 18.00، بدون مقدمات، 19.00، مبدع من 20.00، مدار الاخبار، 21.00، فيلم السهرة، 23.00، نشرة الاخبار، 00.00، بعد الطبع - اعادة، 01.00، مقابلة خاصة - اعادة.

قناة دبي الفضائية
5.00، نشرة الاخبار العربية، 5.15، مسلسل عربي، 6.00، اللياقة البدنية، 6.30، التديبر المنزلي، 7.00، مسلسل معرب، 8.30، سمر بلا حدود، 9.00، المسلسل الخليجي، 10.00، افلام تسجيلية، 11.00، العندليب الاسمر، 12.05،

النشأة الفضائية - النشأة الفضائية - النشأة الفضائية

برامج الجمعة

قناة MBC
الجوية، 15.30، الفيلم الاجنبي (عريسات فقط)، 17.00، موجز الاخبار، 17.05، تكلمة الغيل امريكي بعد الظهر، 17.30، الكاميرا الخفية - زكية زكريا، 17.40، النشرات الجوية الاقتصادية والرياضية، 18.00، نشرة الاخبار، 18.30، برنامج «من سيربح المليون»، 19.45، الكاميرا الخفية، 20.00، برنامج «اسهر المرسل»، 21.00، عناوين الاخبار، الاحوال الجوية، 21.30، برنامج «اروقة السياسة» - اعادة، 22.30، برنامج رياضي، 23.00، نشرة اخبار التاسعة - اعادة، 00.30، مسلسل فكاكي - حكايات مستر ايوب، 2.00، المسلسل المديح - اخواتي الثلاث (اعادة)، 3.00، برنامج اطفال، 4.30، السيد

7.00، بحر النغم، 7.30، زورو (افلام متحركة)، 8.50، برنامج اجواء واطباق، 9.15، نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، 10.30، مسلسل ديني - نساء خلات، 11.00، عناوين الاخبار، 11.05، برنامج «حور الاسبوع»، 11.30، مسفرة المرسل، 12.00، عناوين الاخبار، 12.05، برنامج «اروقة السياسة»، 12.30، برنامج مسفرة المرسل، 13.00، عناوين الاخبار، 13.05، برنامج «على مسؤولييتي»، اعادة، 13.30، مسلسل اجنبي - (عريسات فقط)، 14.00، عناوين الاخبار، 14.05، المسلسل المديح - اخواتي الثلاث، 15.00، نشرة الاخبار والاحوال



كان .. افضل لاعب بألمانيا للعام الثاني

■ برلين - رويترز: اختار كتاب ونقاد الرياضة أوليفر كان حارس مرمى نادي بايرن ميونخ ومنتخب ألمانيا أفضل لاعب في البلاد للعام الثاني على التوالي.

وقالت مجلة «كيكر» الرياضية ان كان حصل على المركز الاول بين المرشحين للجائزة اثر حصوله على 817 صوتا متفوقا بفارق كبير على هدف الدوري الألماني ابيي ساند لاعب نادي شالكه الذي حصل على 64 صوتا فقط. ولعب كان (32 عاما) دورا هاما في فوز بايرن ميونخ ببطول دوري ألمانيا بكأس الأندية الأوروبية ابطال الدوري عندما انقذ ثلاث من ركلات الترجيح في المباراة النهائية امام بولنديه الاسباني.

وفي حزيران (يونيو) اختار قادة فرق دوري ألمانيا كان كأفضل لاعب خلال الموسم المنصرم.

بطولة فرنسا

مرسيليا - بورودو ابرز مواجهات المرحلة الثانية

■ باريس - آ ف ب: كان ملعب «فيلودروم» مسرحا لبطولة القمة بين مرسيليا وبورودو في افتتاح المرحلة الثانية من الدوري الفرنسي لكرة القدم الجمعة.

وسعى مرسيليا الى استعادة توازنه بعد سقوطه في التعادل مع مضيفه مونبيلييه العائد الى دوري الاضواء 1-1 في المرحلة الاولى، بيد ان مهمته لن تكون سهلة خصوصا وان بورودو يخوض المباراة بمعنويات عالية بعد فوزه الثمين على ضيفه نانت حامل اللقب 2-صفر.

وتبرز ايضا مباراة اوكسير المتصدر وباريس سان جرمان.

وكان اوكسير وجه انذارا الى جميع الأندية بفوزه الكبير على ضيفه رين بخمسة اهداف نظيفة، وهو يسعى الى عدم اضاعه فرصة لعبه على ارضه وامام جمهوره رين.

■ باريس - آ ف ب: كان ملعب «فيلودروم» مسرحا لبطولة القمة بين مرسيليا وبورودو في افتتاح المرحلة الثانية من الدوري الفرنسي لكرة القدم الجمعة.

وسعى مرسيليا الى استعادة توازنه بعد سقوطه في التعادل مع مضيفه مونبيلييه العائد الى دوري الاضواء 1-1 في المرحلة الاولى، بيد ان مهمته لن تكون سهلة خصوصا وان بورودو يخوض المباراة بمعنويات عالية بعد فوزه الثمين على ضيفه نانت حامل اللقب 2-صفر.

وتبرز ايضا مباراة اوكسير المتصدر وباريس سان جرمان.

وكان اوكسير وجه انذارا الى جميع الأندية بفوزه الكبير على ضيفه رين بخمسة اهداف نظيفة، وهو يسعى الى عدم اضاعه فرصة لعبه على ارضه وامام جمهوره رين.

بلاير يتدخل في مسألة حول ايقاف ديفيدز

■ ميلانو (إيطاليا) - رويترز: يبدو جيرلينجز محامي ديفيدز رفض اي تكتينات تشير بان الفحص أثبت وجود بقايا مواد اخرى محظورة في عينه موكله. وقال جيرلينجز «هذا غير صحيح على الاطلاق»، وأضاف الحامي ان سبب وجود بقايا مادة ناندرولون ربما كان بسبب شراب وصفه احد الأطباء لديفيدز.

واوقف الاتحاد الإيطالي لكرة القدم ديفيدز الى أجل غير مسمى (مايو) للماضى بعد الفحص الذي اجري له بعد احدى المباريات في آذار (مارس) الماضي.

ومدد الفيكا الايقاف ليشمل المباريات الدولية بعد ذلك.

مانينغر على وشك الانتقال الى فيورنتينا

■ فلورنسا (إيطاليا) - رويترز: من المتوقع ان يكمل حارس المرمى النمساوي اليكس مانينغر صفقة انتقاله من نادي ارسنال الانكليزي الى فيورنتينا الإيطالي.

وقال ناطق باسم فيورنتينا لرويترز ان الحارس النمساوي من المقرر ان يصل الى مدينة فلورنسا الإيطالية حيث مقر النادي اليوم الجمعة للتحضو لفحوص طبية قبل الانضمام رسميا للفرق.

ويأتي انتقال مانينغر (24 عاما) من الفريق الانكليزي بعد ان وجد نفسه في المركز الثالث بين حراس المرمى بعد الانكليزي الدولي ديفيد سيمان والحارس الجديد ريتشارد رايت الذي انضم الى الفريق من ايبسويتش تاون الانكليزي. ولعب مانينغر 63 مباراة لارسنال منذ انضمامه اليه في عام 1997.

زندان الى تشلسي مقابل نحو 10 ملايين دولار

■ لندن - آ ف ب: وقع لاعب وسط منتخب هولندا لكرة القدم وفريق برشلونة الإسباني بويدين زندن امس الخميس عقدا مدته اربع سنوات انتقل بموجبه الى صفوف تشلسي الانكليزي مقابل 10,7 مليون دولار.

وكان زندن (24 عاما) يصارع طوال الموسم الماضي للعب اساسيا في برشلونة وذلك منذ تعاقده النادي الكاتالوني مع الهولندي الاخر مارك اوفرمارس من ارسنال الانكليزي مطلع الموسم.

وسبق للاعب الهولندي ان اعرب مرارا عن رغبته بترك برشلونة اذا لم يمتح فرصة المشاركة اساسيا.

اصابة دروليتش اغلى لاعبي سرقسطة في الركبة

■ سرقسطة (اسبانيا) - رويترز: اصيب المهاجم اليوغوسلافي الدولي جوران دروليتش اغلى لاعبي نادي سرقسطة الإسباني في الركبة اثناء تدريبات فريقه امس الخميس ما قد يتسبب في ابتعاده عن الملاعب مدة شهرين على اقل تقدير.

وقال اطباء ريال سرقسطة ان دروليتش نقل الى احدى المستشفيات وانه يعتقد انه اصيب بتمزق في اربطة الركبة اليمنى. وكان دروليتش انضم الى ريال سرقسطة من روستار بلغراد اليوغوسلافي مقابل 10,92 مليون دولار الشهر الماضي.

روما يهزم ارسنال في مباراة ودية

■ كافنديش (النمسا) - رويترز: فاز نادي روما بطل إيطاليا على ارسنال الانكليزي بهدف مقابل لاشيء في المباراة الودية التي اقيمت بينهما في النمسا حيث يتدربان استعدادا للموسم الجديد.

احرز هدف روما لاعبه فنسنزو مونتيليا في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول للمباراة التي اقيمت بحضور نحو 5500 مشاهد.

دينامو كييف يفوز في مباراة ودية

■ كييف - رويترز: فاز فريق دينامو كييف الأوكراني على كلوب بروكس البلجيكي 3/صفر في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت بينهما بحضور نحو 8500 شخص.

احرز سيرجي سيربرنيكوف الهدف الاول للفرق الأوكراني في الدقيقة 13 من المباراة التي اقيمت و اضاف اوليج فنجليسكي الهدف الثاني للفرق الفائز في الدقيقة 45 من المباراة.

واحرز الكسندر ميلاشينكو الهدف الثالث لدينامو كييف في الدقيقة 66 من المباراة.

بولندا تستدعي رياضيين وسط مخاوف من العقاقير

■ وارسو - رويترز: قال الاتحاد البولندي للعبة القوى اسس اليكس انه استدعى اثنين من الرياضيين هما الهاء مارسين كرزبوانسكي ورامي الرمح رايموند كوكو من الفريق القومي في بطولة العالم للعبة القوى التي تنطلق اليوم الجمعة في مدينة ادمنتون الكندية بسبب امور تتعلق بفحوص الكشف عن العقاقير المحظورة. وقال ان رياضيا ورياضية في بطولة العالم الثامنة للعبة القوى.

بارما يعير لاعبين الى فيرونا

■ بارما (إيطاليا) - رويترز: أعلن نادي بارما الذي ينافس في دوري كرة القدم الإيطالي عبر موقعه على الانترنت امس الخميس انه اعار لاعبيه الإيطالي باولو كانافارو والكولومبي جوننيير مونتانو الى فيرونا الذي يلعب في نفس البطولة ونوس واحد.

وكانافارو هو الشقيق الاصغر للمدافع الإيطالي الدولي فايبيو الذي يلعب لبارما ايضا.

ووافق الاعبان على الاعارة بعد ان وجد ان فرصتهما في تشكيل الفريق الاول لبارما ستكون ضئيلة خلال الموسم الجديد. ومن المقرر خضوع اللاعبين لفحوص طبية في وقت لاحق من امس الخميس قبل الانضمام الى بقية لاعبي فريقهما الجديد في تدريبات استعدادا للموسم الجديد الذي ينطلق في وقت لاحق من الشهر الجاري.

ونفى بارما بعض التقارير الاعلامية التي قالت انه على وشك التعاقد مع المهاجم روبرتو موتسي من النافسة على بطاقة المجموعة.

هزيمة مانشستر يونايتد امام سلتيك في مباراة تكريم غيغز



لاعب مانشستر يونايتد جاب ستام يتنافس مع لاعب سلتيك كريس ساتون خلال المباراة (رويترز)

■ لندن - آ ف ب: هزم مانشستر يونايتد بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم امام سلتيك حامل لقب بطولة اسكتلندا 3-4 في المباراة التي اقيمت على ملعب اولد ترافورد امام 15 الف متفرج تكريما للاعب الاول الدولي الويلزي راين غيغز.

ودرجت العادة في انكلترا تنظيم مثل هذه المباريات للاعبين الذين يلعبون 10 اعوام مع فريقهم.

ويكر سلتيك بالتسجيل في الدقائق الاربعة الاولى بهدفين لكريس ساتون ونيل ليون، وقلص الدولي الهولندي رود فان نيستروي الفارق بتسجيله الهدف الاول لمانشستر يونايتد 1-2، لكن الدولي الاسكتلندي بول لامبرت اعاده الى سابق عهده بتسجيله الهدف الثالث لسلتيك حامل اللقب في بلاده (الدوري والكأس وكأس رابطة الأندية المحترفة).

وسجل الدولي الارجنطيني خوان سيباستيان فيرون هدفه الاول مع مانشستر يونايتد منذ انضمامه الى صفوفه في 12 تموز/يوليو الماضي مقابل 39,6 مليون دولار (رقم قياسي في انكلترا) قادما من لاتسيو الايطالي، وجاء هدف فيرون من تسديدة قوية.

واضاف السوفاتي ليوبومير مورافتشيك الهدف الرابع لسلتيك، قبل ان يسجل نيستروي هدفه الشخصي الثاني والثالث لمانشستر قبل 7 دقائق من نهاية المباراة.

ورفع فان نيستروي رصيده الى 5 اهداف مع مانشستر يونايتد في 4 مباريات لعبها منذ تعاقده معه في نيسان/ابريل الماضي مقابل 19 مليون جنيه استرليني (30,4 مليون دولار).

وكان نيستروي سجل هدفين في مرمر منتخب ماليزيا (6-صفر) واخر في مرمر سغافورة (8-1) خلال جولة مانشستر يونايتد الاسبوعية اواخر الشهر الماضي.

وشارك نجم مانشستر يونايتد ولاعب وسط فرنسا السابق اريك كانتونا في المباراة عندما دخل في الدقيقة 73 مكان بول سكولز. وظهر كانتونا عن مؤهلات فنية عالية نكرت الجمهور بادائه في صفوف الفريق في مطلع التسعينيات.

وكان كانتونا، الذي اختاره انصار مانشستر يونايتد في شباب/البراند الماضي افضل لاعب في تاريخ الفريق العريق على حساب الالندي جورج بست وغيغز وبوبي تشارلتون والحارس النماركي الشهير بيتر شمياكل، انضم الى مانشستر يونايتد في موسم 92-93 وبقي معه حتى 97 وساهم في احراز لقب بطل الدوري الانكليزي 3 مرات في 4 سنوات والثلاثية (الدوري والكأس) مرتين عامي 1994 و1996 باشرفا المدرب الحالي، الاسكتلندي اليكس فيرغوسون.

وقال غيغز «لقد كان الاحتفال رائعا، طلبت من كانتونا الحضور فغير عن استعداده للعب، انه لاعب كبير، وبغض النظر عن نتيجة المباراة فان الفريقين قدما عرضا رائعا».

كاسياس يخطف الاضواء من زيدان في ريال مدريد

■ مدريد - رويترز: لم يظهر صانع الالعاب الفرنسي الدولي زين الدين زيدان بالستوى الذي كان متوقعا منه في اول ظهور له مع فريقه الجديد ريال مدريد الذي نجح في الفوز بشق الانفس على مونبيلييه الفرنسي بهدف مقابل لاشيء في مباراة ودية اقيمت بينهما في الكاتي.

وكان زيدان اغلى لاعب في العالم محط الاهتمام في المباراة رغم انها لا تمثل اهمية كبيرة للفرق.

وكان ايكر كاسياس حارس مرمى ريال مدريد افضل لاعب في فريقه خلال المباراة اذ تصدى وبشكل رائع لعدة هجمات من جانب لاعبي مونبيلييه وحرّمهم من الوصول لشباك.

اما اداء زيدان فقد اتسم بالهدوء الا انه اظهر بعض اللمسات الفتية في المركز الثاني بين حراس المرمى بعد الانكليزي الدولي ديفيد سيمان والحارس الجديد ريتشارد رايت الذي انضم الى الفريق من ايبسويتش تاون الانكليزي. ولعب زيدان 63 مباراة لارسنال منذ انضمامه اليه في عام 1997.

تصفيات مونديال 2002 غياب باتيستوتا عن تشكيلة الارجنتين ضد الاكوادور

■ بوينس ايرس - آ ف ب: اذاع مدرب منتخب الارجنتين لكرة القدم مارتشيلو بيلسا امس الخميس لائحة باسماء 18 لاعبا للمشاركة في المباراة التي ستواجه الاكوادور في كيتو في 15 آب/أغسطس الحالي ضمن الجولة الرابعة عشرة من تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى نهائيات مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان.

ويغيب عن التشكيلة قائد المنتخب ومهاجم روما الإيطالي غابرييل باتيستوتا، كما ان المدرب لم يوجه الدعوة الى اي لاعب محلي.

وتتصدر الارجنتين الترتيب العام برصيد 32 نقطة، مقابل 26 لبلار غواي

الثانية، و25 للاكوادور الثالثة، في حين تحل البرازيل المركز الرابع برصيد 21 نقطة بفارق الاهداف امام الاوروغواي.

وتتأهل المنتخبات الاربعة الاولى الى النهائيات مباشرة، فيما يلعب صاحب المركز الخامس دورا فاصلا مع استراليا بطله اوقيانوسيا.

وهنا التشكيلة:

- للمرمى: جرمان بورغوس (التيكو مدريد الإسباني) وبابلو كافابيرو (سلتا فيغو الإسباني).

- للدفاع: ووريتو ايلال (بلنسية الإسباني) ونيلسون فيغاس (انتر ميلان الإيطالي) ووالتر سامويل (روما الإيطالي) وروبرتو سستيني (بارما الإيطالي) ومارتشيلو غلياردو (موناكو الفرنسي).

- للهجوم: هرنان كريسبو (لاتسيو الإيطالي) وكريستيان غونزاليز وبابلو ايمار (بلنسية) وكلاوديو لوبيز (لاتسيو الإيطالي) وغوستافو لوبيز (سلتا فيغو).

متفرقات من الملاعب العالمية

● اعلن نادي نيوكاسل الانكليزي تعاقده مع مهاجم باريس سان جرمان ومنتخب فرنسا لوران روبير لمدة 5 اعوام مقابل 10 ملايين جنيه استرليني (14 مليون دولار).

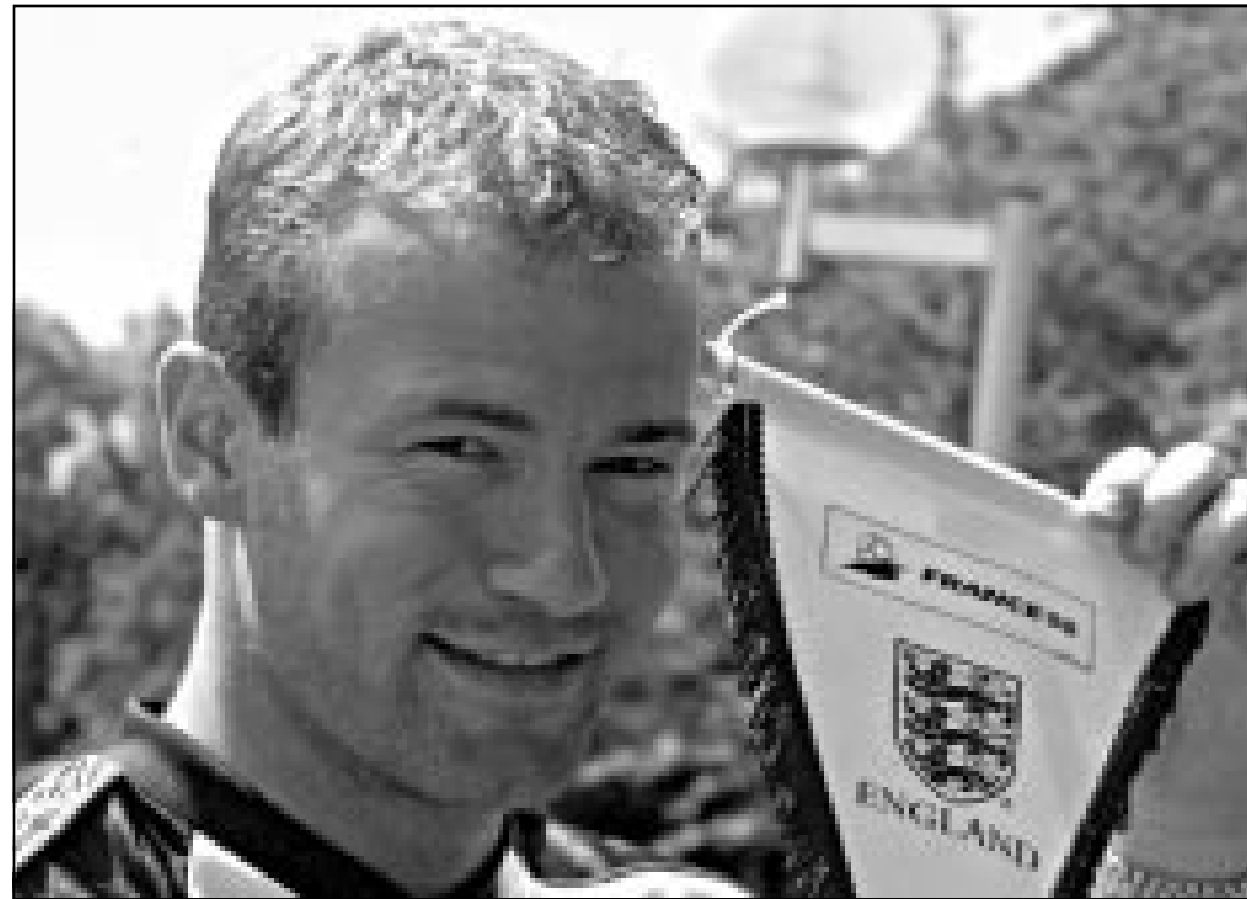
من جهة اخرى، اعرب مهاجم وقائد منتخب انكلترا سابقا ونيوكاسل حاليا الن شيرر عن امله في العودة في سبتمبر/اليلول المقبل الى الملاعب التي غاب عنها منذ آذار/مارس الماضي بسبب الإصابة في ركبته.

وكان شيرر (30 عاما) خضع لعمليات جراحية وهو استأنف تدريباته على ان يستشير طبيبه الاختصاصي الامريكي ريتشارد

الهيئات المسؤولة عن اللعبة في البلاد. وكان اللاعبون رفضوا التوجه الى هراي في 13 تموز/يوليو الماضي لواجهة زيمبابوي ضمن تصفيات افريقيا المؤهلة الى مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان معا بعدما طالبوا بمكافأته بعد مواجهة جنوب افريقيا في 7 من الشهر ذاته، فاضطر الاتحاد الى خوض المباراة بغفة الناشئين.

يذكر ان بوركينفا فاسو فشلت في التأهل الى مونديال 2002، لكنها ستكون حاضرة في بطولة امم افريقيا المقررة في مالي.

● انتقل لاعب وسط منتخب كرواتيا وفريق



الن شيرار



دورة مونتريال للتنس ارازي تخطى هويت وبلغ مع كويرتن وفيريرو المرحلة الثالثة

المنطق نفسه فان كويرتن قد يلتقي مع ارازي في ربع النهائي. وشهدت المرحلة الثانية ايضا سقوط البريطاني تيم همنان المصنف سابعاً اثر خسارته امام الاسباني البرت كوستا 6-4 و6-3 (7-3) و6-4 و1-1 ولحق همنان بهويت وقافلة المصنفين على رأسهم الروسي مارات سافين حامل لقب والمصنف ثانياً ومواطنه بغيغني كافلنكوف السادس والامريكي اندريه اغاسي الثالث.

تقدم فينوس وليامز في بطولة اكيبورا

سان دييغو (كاليفورنيا) - رويترز: تاهلت المصنفة الثانية الامريكية فينوس وليامز للدور الثالث في بطولة اكيبورا للتنس للسيدات بكاليفورنيا التي يبلغ مجموع جوائزها 750 الف دولار. وفي الدور الثاني للبطولة فازت وليامز على الروسية غير المصنفة اليابا يوفيتا 1/6 و2/6. كما فازت المصنفة الرابعة الامريكية ليندسي دافينبورت على مواطنتها غير المصنفة ساندرا كاسيك 3/6 و6/6. وحققت اليابانية غير المصنفة اليوغوسلافية يلينا دوكيتش على الالمانية غير المصنفة يانا ياندار 6/7 و5/7.

خروج سيرنا وسكيافوني ودياز من المرحلة الثانية في دورة بال

بال (سويسرا) - آ ف ب: خرجت الاسبانية ماغي سيرنا والايطالية فرانثيسكا سكيافوني والارجنتينية ماريانا دياز اوليفيا المصنفات ثالثة واربعة وخامسة على التوالي من المرحلة الثانية لدورة بال السويسرية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 140 الف دولار. وخسرت سيرنا امام الالمانية غريتا ارن 3-6 و6-3 وصفر-6، وسكيافوني امام الالمانية مارتينا مولر 6-2 و6-1، واوليفيا دياز امام الالمانية الاخرى بيانكا لاماده 5-7 و2-6.

■ مونتريال (كندا) - آ ف ب: تخطى المغربي هشام ارازي المرحلة الثانية من دورة مونتريال الكندية الدولية البالغة قيمة جوائزها 2,95 مليون دولار بفوزه على الاسترالي ليتون هويت المصنف خامسا 6-1 و4-6. وبلغ ارازي الدور الثالث مع البرازيلي غوستافو كويرتن والاسباني خوان كارلوس فيريرو المصنفان اول واربعا على التوالي.

رافتر وكليمان الى المرحلة الثالثة في دورة مونتريال

■ مونتريال (كندا) - آ ف ب: بلغ الاسترالي باتريك رافتر والفرنسي ارنو كليمان المصنفان تاسعا وعاشرا على التوالي المرحلة الثالثة من دورة مونتريال الكندية الدولية البالغة قيمة جوائزها 2,95 مليون دولار بفوز الاول على السويدي ساغونوس نورمان 6-7 و2-7، والثاني على البيلاروسي ماكس ميرنيي 6-1 و2-6.

■ سان دييغو (كاليفورنيا) - رويترز: تاهلت المصنفة الثانية الامريكية فينوس وليامز للدور الثالث في بطولة اكيبورا للتنس للسيدات بكاليفورنيا التي يبلغ مجموع جوائزها 750 الف دولار. وفي الدور الثاني للبطولة فازت وليامز على الروسية غير المصنفة اليابا يوفيتا 1/6 و2/6. كما فازت المصنفة الرابعة الامريكية ليندسي دافينبورت على مواطنتها غير المصنفة ساندرا كاسيك 3/6 و6/6. وحققت اليابانية غير المصنفة اليوغوسلافية يلينا دوكيتش على الالمانية غير المصنفة يانا ياندار 6/7 و5/7.

■ بال (سويسرا) - آ ف ب: خرجت الاسبانية ماغي سيرنا والايطالية فرانثيسكا سكيافوني والارجنتينية ماريانا دياز اوليفيا المصنفات ثالثة واربعة وخامسة على التوالي من المرحلة الثانية لدورة بال السويسرية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 140 الف دولار. وخسرت سيرنا امام الالمانية غريتا ارن 3-6 و6-3 وصفر-6، وسكيافوني امام الالمانية مارتينا مولر 6-2 و6-1، واوليفيا دياز امام الالمانية الاخرى بيانكا لاماده 5-7 و2-6.



لقطة من احدى مباريات منتخب قطر (صورة من الارشيف)

تصفيات مونديال 2002: فوز قطر على ايران 1/2

■ الدوحة - آ ف ب: فازت قطر على ايران 1/2 على استاد خليفة الدولي في الدوحة في مباراة ودية دولية في كرة القدم في اطار استعدادات المنتخبين لمباريات الدور الثاني للحاسم المؤهلة الى نهائيات كأس العالم 2002 في كوريا الجنوبية واليابان معاً. وسجل ياسر نظمي (69) وعبد العزيز حسن (90) هدفي قطر، وعلى رضا (88) هدف ايران. وتلتقي قطر مع السعودية الاحد المقبل في الرياض قبل ان تلعب مع البحرين في 10 الشهر الحالي، فيما تنظم ايران دورة دولية ودية من 10 إلى 12 آب/أغسطس الحالي بمشاركة عمان ومنتخبين آخرين.

وتلعب قطر في المجموعة الثانية من التصفيات الى جانب الامارات واوزبكستان والصين وسلطنة عمان، في ما تلعب ايران في المجموعة الاولى التي تضم السعودية والبحرين والعراق وتايلاند.

ونجح القطريون في فرض انفسهم على مدار الشوطين واعتمدوا على هجمات سريعة لم تثمر رغم ان اخطر الكرات كانت في الدقيقة 15 حين سد ياسر نظمي كرة قوية صدها حارس الرمي الايراني ابراهيم ميرزا في اللحظة الاخيرة.

لكن الايرانيين شكلوا ايضا خطراً على الرمي القطري من دون ترجمة ذلك، وقد كانت اخطر الكرات في الشوط الاول لسيدوس دين في الدقيقة 30 حين سد كرة صاروخية نجح الحارس القطري حسين الرميحي من ابعادها الى ركنية.

وفي الشوط الثاني كانت البداية طريفة حين انقرد محمد غلام بعد 5 دقائق بالحارس وبدل

ان يسد راح يراوغ فضاعت الفرصة، ورد عليها الايرانيون بعد 4 دقائق بتسديدة لعلي دائي تكفل القائم بابعادها.

واجري مدرب قطر البوسني جمال حاجي سلسلة تدييات انثرت عن حيوية اكبر وسيطرة واضحة وجاء الهدف الاول في الدقيقة 69 عن طريق ياسر نظمي الذي استغل دربكة امام الرمي الايراني فخطف الكرة وسدها في الزاوية البعيدة.

وتنشطت ايران وراء التعديل فالتحت في ذلك مستغلة خطأ بين المدافع جاسم التميمي والحارس البديل احمد خليل ليخطف علي رضا الكرة ويتابعها داخل الرمي.

وفي الوقت الذي كانت فيه المباراة تلفظ انفاها الاخيرة فاجأ عبد العزيز حسن الجميع باستغلاله كرة مرتدة سدها في الزاوية البعيدة.

0 مثل قطر: حسين الرميحي (احمد خليل) - يوسف آدم وسعود فتح وسعد الشمري (عبد الناصر العبدولي) وعبد الرحمن محمود وصاحي النوبي واحمد خليفة (عبد العزيز حسن) وجاسم التميمي ومحمد سالم العنزي (عادل الملا) ومحمد غلام (وليد حمزة) وياسر نظمي.

0 مثل ايران: ابراهيم ميرزا - بهروز زهري (عبد الناصر العبدولي) ومهدي هاشمي وافشين بيرواني ورحمن رضائي وعلي كريمي وسيدوس دين محمدي وعلي دائي ومهداد مينواند وحامد كافيان بور.

قاد المباراة الحكم الدولي البحريني جعفر الخياط وعاوناه مواطناه عبد الحسين حبيب



اللاعب المغربي هشام ارازي

الوحدات يعلق قرار الانسحاب ويلتقي الفيصلي اليوم

■ عمان - آ ف ب: علق الوحدات حامل بطولة الكأس امس الخميس انسحابه من جميع مسابقات الاتحاد الاردني لكرة القدم موسم 2001-2002 وقرر مواجهة الفيصلي بطل الدوري اليوم الجمعة على كأس الكؤوس الاردنية وذلك استجابة الى رغبة رئيس الاتحاد الامير علي بن الحسين، وكان الوحدات اعلن انسحابه من جميع المسابقات احتجاجاً على طريقة توزيع ريع المباريات بين الاندية «الذي اعتبره بئس بالمصالح الاستراتيجية للنادي ولا ينسجم مع شعبيته الكبيرة»، مؤكداً عدم استعداد فرقة

والمتمثل في توزيع ريع المباريات مناصفة بين الفريقين المتبارين وليس كما وافقت الاندية التسعة الاخرى على توزيع الربع بنسبة 70 بالمئة بين الفريقين المتبارين وتوزيع 30 بالمئة الاخرى بالتساوي على الفرق التسائية الاخرى». وحدث قرار الانسحاب ردود فعل كثيرة في الاردن ودفع العديد من الجهات الى التدخل من أجل ايجاد حل للمسألة.

يذكر ان الوحدات حامل لقب بطولة كأس الاردن وكأس الكؤوس الموسم الماضي وهو ايضا وصيف بطل الدوري. واستحدث الاتحاد الاردني

اسرع عداوة في العالم ماريون جونز تقول: انا جاهزة والرومانية تشابو تهدد بالانسحاب في حال مشاركة يغوريفا

■ ادمنتون (كندا) - آ ف ب: اكدت اسرع عداوة في العالم الامريكية الشهيرة ماريون جونز انها جاهزة لحصد من المزيد من الاقاب في بطولة العالم الشاملة للعباد القوى التي تنطلق اليوم في ادمنتون (كندا) وتستمر حتى 12 التالي.

وقالت جونز التي لم تهزم في سباق 100 م منذ ايلول/سبتمبر عام 1997: «انا جاهزة واتطلع لان اعدو بسرعة وحصد المزيد من الاقاب».

واضافت «سمعت ان الطقس كان باردا في الايام السابقة في ادمنتون لكن ذلك لن يؤثر على ادائي».

واكدت جونز انها ستحوض سبأقي 100 م و200 م «ما في ما يتعلق بسباقات التتابع فاني ساجبت الامر مع مدرب المنتخب في الومين القليلين».

وتأمل جونز الموسم الحالي في تحسين رقميها الشخصية بسباق 5 الاف م (10,65 ث) و200 م (21,62 ث) فضلا عن تحطيم الرقم القياسي العالمي المسجل باسم مواطنتها الراحلة فلورانس غريفيث جوينر ومقداره 10,49 ثوان وقد حققته عام 1988.

وهددت العداوة الرومانية غابرييل تشابو حامله ذهبية سباق 5 الاف م في اولمبياد سيدني بالانسحاب من بطولة العالم الشاملة التي تنطلق اليوم الجمعة في ادمنتون في حال السماح لمنافستها الروسية اولغا يغوريفا التي ثبت تناولها المنشطات من مادة الايبيروبوئين المنوعة.

وكانت اللجنة المنظمة للقاء بباريس الدولي اكدت ان يغوريفا تناولت منشطات خلال مشاركتها في

السنغالي دياك رئيسا للاتحاد الدولي لالعاب القوى

■ ادمنتون (كندا) - آ ف ب: انتخب السنغالي لامين دياك في ادمنتون رئيسا للاتحاد الدولي لالعاب القوى لدة عامين.

وحصل دياك، الذي كان رئيسا بالوكالة منذ وفاة الرئيس السابق الايطالي بريمو نيبيلو في 7 تشرين الثاني/نوفمبر 1999، على 168 صوتا من اصل 169. وكان دياك المرشح الوحيد لهذا المنصب بعد انسحاب منافسيه الكويتي عيسى عبدالله الفرنسي والهندي سوريش كالمادي. وانتخب الالمانى هلموت ديغل نائباً للرئيس بحصوله على 151 صوتا مقابل 11، علما بأنه كان المرشح الوحيد ايضا لهذا المنصب الذي كان يشغله السويدي ارن ليونغفيست. وانتخب الاوكراني سيرغي بويا، بطل العالم 6 مرات في القفز بالزانة وحامل الرقم القياسي للمسابقة ذاتها، عضوا في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي بحصوله على 117 صوتا في الدور الاول، وانتخب الايطالي جاني غولا عضوا في اللجنة ذاتها بعد حصوله على 68 صوتا في الدور الثاني بفارق 8 اصوات امام القطري العقيد نحلان احمد.

بطولة العالم الثامنة لالعاب القوى المغربي هشام الكروج والجزائري علي سعدي سيف اهم المشاركين العرب

يشترك 51 رياضيا و7 رياضيات عرب في بطولة العالم الثامنة لالعاب القوى التي تنطلق في ادمنتون (كندا) اليوم الجمعة وتستمر حتى 12 آب/أغسطس الحالي:

=رجال=

100 م: جمال الصفار (السعودية) وسالم مبارك الهياي (السعودية) وزكريا مسيك (لبنان).

200 م: سالم مبارك الهياي (السعودية) وحمود عبدالله الدلهي (سلطنة عمان).

400 م: حمدان البيشي (السعودية) وسفيان لعبيدي (الكويت) وامين جمعة (مصر).

800 م: خالد تغزويون (مغرب) وادم حسيني (الجزائر).

1500 م: هشام الكروج (مغرب) وعلي سعدي سيف (الجزائر) ومحمد الخالدي (الجزائر) ويوسف بابا (مغرب) وعبدالله حشلاف (مغرب) وعادل الكوش (مغرب).

5 الاف م: عبد الرحيم الغومري (مغرب) ومحمد امين (مغرب) وسهير الموسوي (الجزائر) ومحمد سعيد الوردي (مغرب) ومحمد يعقوب (السودان) وخضر

عيون (الجزائر) وعلي ميروك الزيدي (ليبيا) وعصام صلاح جعيم (اليمن) وعلي سعدي سيف (الجزائر) وجواد غريب (مغرب) وكمال كحيل (الجزائر) وسعيد البريوي (مغرب).

10 الاف م: سعيد البريوي (مغرب)

الماراتون: مصطفى رياض (مغرب) وعز الدين سخري (الجزائر) وعبدالله ايت زوري (مغرب) واحمد ادم صلاح (قطر)

3 الاف م صوانع: ابراهيم بولامي (مغرب) والعربي الخطابي (مغرب) وعلي الزين (مغرب) ولعيد بيسو (الجزائر) وخميس عبدالله (قطر).

110 امار حواجز: مبارك مبارك (قطر) وعمر الرواحي (الامارات)

400 م حواجز: هادي صوعان (السعودية) وهاني مرهج (سورية) ومصطفى اسداد (مغرب) وزهر الدين نجم (سورية)

الوثب العالي: الجزائري عبد الرحمن حماد (الجزائر).

الوثب الطويل: حسين السبع (السعودية) وعبد الرحمن النوبي (قطر).

رمي القرص: راشد الدوسري (قطر) 20 كلم مشيا: حاتم غوله (تونس)

البنك المصري الامريكى يباحث مشترين محتملين بعد رفضه عرض ستانارد تشارترد البريطاني شراءه

■ القاهرة-رويترز: قال البنك المصري الامريكى امس الخميس انه يجري محادثات جادة مع مشترين محتملين بشأن احتمال قيام بنكي الاسكندرية وامريكان اكسبريس، وهما الساهمان الرئيسيان فيه، ببيع حصه من اسهمها.

جاء ذلك بعد يوم واحد من اعلان بنك ستاندارد تشارترد البريطاني انه عرض شراء حصه اقلييه من اسهم البنك المصري الامريكى الا ان البنك المسجل في جداول البورصة المصرية قال ان قيمة العرض متدنية جدا.

وذكر بيان البنك المصري الامريكى ان الايام القليله الماضيه شهدت لغفا وتقارير صحافيه متضاربه بشأن البيع المحتمل لاسهم في البنك المصري الامريكى من جانب بنك الاسكندرية وبنك امريكان اكسبريس.

واضاف البيان ان ثمة مناقشات جاده جاريه مع مشترين مؤهلين مشيررا الى ان البنك سيواصل الاعلان عن اي تغييرات مهمه.

واذيع البيان الذي لم يكشف المزيد من التفاصيل عبر البورصة. وهوى سهم البنك المصري الامريكى بنسبه خمسه في المئه وهي النسبه القصوى المسموح بها في البورصة امس الاول بعد اعلان بنك ستاندارد تشارترد رفض المصرف العرض الذي تقدم به لشراء حصه اقلييه فيه.

وانتعض سهم البنك امس اذ صعد 2,26 جنيه الى 47,53 جنيه في اواخر التعاملات مع اغلاقه رسميا على 44,65 جنيه.

ارتفاع حاد في سعر النفط

■ لندن-رويترز: قال متعاملون ان سعر مزيج برنت القياسي العالمى ارتفع بحده في التعاملات الاجله في بورصة البترول الدولية امس الخميس اذ اتت عمليا شراء محليه ميكرو اى كسر سلسله من مستويات المقاومة. وارتفعت اسعار النفط كذلك في بورصة نيويورك على نظام اكسيس الالكتروني متجاوزة مستوى المقاومة عند 27,15 دولار للبرميل.

وفي الساعة 1248 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر برنت في عقود ايلول (سبتمبر) 70 سنتا الى 25,66 دولار للبرميل بعد تجاوز مستوى المقاومة عند 25,51 دولار. وفي وقت سابق صباح امس بلغ سعر البرميل من برنت في عقود سبتمبر 25,75 دولار.

وارتفع سعر السولار كذلك فزاد سعر عقود اب (اغسطس) ستة دولارات الى 225 دولارا للطن. وبلغ أعلى سعر للطن من السولار اليوم 225,50 دولار.

من جهته ذكرت وكالة انباء اويك امس نقلا عن امانة منظمة اويك ان سعر سلة خامات نفط اويك السبعة استقر دون تغير يذكر يوم الاربعاء عند 23,49 دولار للبرميل مقارنة مع 23,48 دولار يوم الثلاثاء. وتقتضي آليه اويك لضبط اسعار النفط بخفض الانتاج بواقع 500 ألف برميل يوميا اذا ظل سعر السلة أدنى من 22 دولارا لمدة عشرة ايام عمل متصلة وزيادته بنفس الكمية اذا ارتفع السعر عن 28 دولارا للبرميل طوال ايام 20 يوم عمل متصلة.

وقد اعلنت اويك يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي انها ستخفف الانتاج بواقع مليون برميل يوميا اعتبارا من اول ايلول (سبتمبر) لضمان استقرار السوق.

شركة نرويجية تستخدم بكتيريا لزيادة انتاج النفط بنسبه 7 - 10 %

■ اوسلو-رويترز: قال خبير نرويجي ان شركة شنتا اويل النرويجية للنفط والغاز توصلت الى اسلوب لزيادة انتاج حقولها النفطية بحقن مكامن النفط بنوع من البكتيريا يعمل على فصل النفط عن الصخور.

وقال ايجيل سوند الذي توصل الى هذا الاسلوب لرويترز ان التقاطيات القابله للاستخراج زادت بنسبه تتراوح بين سبعة وعشره في المئه في الحقول التي تم اختبارها بالفعل بحقن البكتيريا التي تستخدم عادة في تلهير بقع النفط بالبحار في المكامن. و اضاف «نحن نستخدم البكتيريا لانتاج نفط كان يمكن ان يظل محصورا في المكامن لولا هذه الطريقة».

وقد اجريت اختبارات واسعة على الاكتشاف الذي توصل اليه سوند ونفذ هذا الاسلوب منذ شباط (فبراير) الماضي على نطاق واسع في حقن نورن الجري التابع لشركة شنتا اويل.

وقال سوند ان اسلوبه سيزيد انتاج حقل نورن بنحو 30 مليون برميل من النفط قيمتها حوالي 6,5 مليار كرونة نرويجية (716,7 مليون دولار) عن طريق استثمار دفعه واحدة تتراوح بين عشرة و15 مليون كرونة ثم خمسه ملايين كرونة سنويا كنفقات تشغيل. واضمح انه تم اختيار هذا الحقل نظرا لاستخدام مواد غير قابله للتآكل في منشآته تحت سطح البحر لتجنب انفاق مبالغ كبيرة مستقبلا في معالجة التآكل.

شركتان هنديةتان تتحdan للاستثمار بحقل نفط كويتي

■ نيودلهي-رويترز: قال رام نايك وزير النفط الهندي امس الخميس ان مؤسسة النفط الهندية ومؤسسة النفط والغاز الطبيعي ستودحان جهودهما للاشتراك في التنقيب عن النفط في امتياز بالخليج وفي حقل نغطي بالكويت.

وقال الوزير للبرلمان «الاستثمار المحتمل في هذه المشروعات لم يتحدد بعد بصغه نهائيه لان امتياز الخليج الفارسي مازال في مرحله التفاوض كذلك لم تتحدد الحصه التي ستشاركان بها في حقل النفط الكويتي لكنه لم يذكر مزيدا من التفاصيل.

ومؤسسة النفط الهندية هي اكبر شركة للتكرير في البلاد والشركة الثانية هي اكبر شركة للتنقيب والانتاج في الهند.

الكتب العربي للشحن في لندن

شحن بالطائرة الى كافة انحاء العالم

خدمة سريعة ممتازة - اسعار رخيصة - تسهيلات في الدفع - تخليص شهادات المنشأ وتغليف البضائع وربطها بالاحزمة القوية انجاز جميع المعاملات الرسمية.

خابروا لنقل بضاعتكم من منازلكم

هاتف :

0207-3735017 - 0207-3731034

فاكس : 0207-3701760

فنادق طابا ونوبيع تعاني الكساد

خطط مصرية لاستبدال السياحة الإسرائيلية في منتجات سيناء البحرية بسياح اوروبيين وعرب

■ القاهرة - من محمد جمال عرفه

«قدس برس»:

بدأت وزارة السياحة المصرية في وضع خطط جديدة لاستبدال السياحة الإسرائيلية للمنتجات السياحية في قطاع طابا ونوبيع، على الحدود مع فلسطين المحتلة عام 1948، بسياح عرب وأوروبيين وروس، بعدما تقلص حجم السياحة الإسرائيلية بشكل كبير لهذه المناطق خشية ردود فعل عربية ضددهم ردا على الاعتداءات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين.

وأكد وزير السياحة المصري أنه سيتم تعديل السياسة التسويقية الحالية في هذه المناطق السياحية، التي وصفها بأنها خاطئة، لأنها تعتمد على السياحة الإسرائيلية بشكل أساسي كسوق واحد، دون تنوع القوافل السياحية؛

وأشار الوزير في تصريح لجلة (المصور) الحكومية المصرية التي تصدر اليوم الجمعة، إلى أن هناك قوافل ترويجية مصرية ستبدأ في التحرك السريع بدءا من أيلول (سبتمبر) القادم لأوروبا ودول الاتحاد السوفياتي السابق والعالم العربي.

وكان اصحاب الفنادق والمنتجعات السياحية المصرية في مدن طابا ونوبيع وغيرها قرب الحدود مع الدولة العبرية قد اشتكوا عدة مرات، على مدار الشهور الستة الماضية، من تراجع الحركة السياحية في هذه المناطق، وتهديد استثماراتهم الضخمة هناك، التي تقدر بـ 1,5 مليار دولار، بسبب هرب السياحة الإسرائيلية من هذه المدن مما أدى الى معاناة الفنادق والمنتجعات السياحية من البطالة.

كما نشرت الصحف المصرية عدة تحقيقات صحفية تدعو المصريين إلى السفر إلى هذه المناطق بدلا من السفر إلى الخارج، لتعويض

اصحاب هذه المنتجعات السياحية، الذين يشكون

خلو الفنادق والمنتجعات السياحية من النزلاء.

وإن تقدر نسبة الإشغالات في هذه الفنادق بحوالي 25 في المئة فقط، أي بعجز يقدر بـ 75 في

المئة.

يبدو أن تقارير صحفية أخرى وكتاب اعمدة نصحوا اصحاب المنتجعات السياحية المصرية أكدت أن بتخفيض أسعارهم للمصريين، إذ إن أسعار السفر إلى منتجعات سياحية أجنبية في تركيا وقبرص وفرنسا وغيرها أرخص من السفر والإقامة في منتجعات سياحية مصرية داخلية. فعلى سبيل المثال تبلغ كلفة الرحلة إلى باريس -أمستردام حوالي 3000 جنيه مصري (حوالي 750 دولارا)، وإلى تركيا 1000 جنيه (حوالي 250 دولارا)، وإلى باريس- بروكسيل 2800 جنيه (حوالي 700 دولار)، وإلى بيروت 1600 جنيه (حوالي 400 دولار).

وفي مقابل هذه العروض المنخفضة الثمن لقضاء إجازة الصيف خارج مصر هناك عروض أخرى أعلى ثمنا لقضاء الإجازة في القرى السياحية المنتشرة على جميع الشواطئ المصرية، حيث تتراوح تكلفة الإقامة للفرد في هذه الأماكن ما بين 300 إلى 500 جنيه ليومين كاملين كحد

أدنى، في حين قد يصل ما تدفعه أسرة من ثلاثة أفراد مثلا في أحد هذه المنتجعات السياحية المرغوة الثمن إلى 3000 أو 4000 آلاف جنيه مصري، مما يدفع كثيرين للسفر للخارج. ومؤخرا طلب مستثمرو هذه المناطق السياحية عقد اجتماع مع وزير السياحة المصري ومدعو البلتاحي للبحث عن حلول لأزماتهم، ووعدهم وزير السياحة بمخاطبة جهات مصرية عديدة للتدخل لإفقاذ السياحة في هذه المناطق.

وتجري في هذا الصدد مشاورات مع المصارف لإعادة جدولة ديون وأقساط بعض هذه المشروعات السياحية، خصوصا أن غالبية هذه

الاسهم المصرية تبدأ استعادة خسائرها بعد خمسة ايام من الهبوط المتواصل

مشترين محتملين بشأن بيع بنوع الاسكندرية وامريكان اكسبريس وهما الساهمان الرئيسيان فيه المحتمل ان يكون المستثمرون احمجوا جنيهه في اواخر التعاملات الى 47,53 جنيهه ليحقق رسميا على 44,65 جنيهه. وقال متعاملون ان سهم الشركة المصرية لديئة الإنتاج الاعلامي قفز بنسبه خمسه في المئه امس ايندا بنفسه عن مستوى الدعم الفني البالغ سبعة جنيهات، وارتفع سهم الشركة 0,36 جنيهه ليحقق على 7,57 جنيهه وهو مستوى يفوق ستواه المنخفض للعام الحالي البالغ 7,06 جنيهه والذي هو ايه امس الاول.

ولم يسجل سهم البنك التجاري الدولي اي تغير يذكر في الرغم من تقريبا عند الاقبال على الرغم من الانباء التي تردت عن ادرجه ضمن قائمة الاسهم التي يوصي بنك كريدبي سويس بشراؤها، وارتفع سهم البنك ارتفاعا طفيفا بلغت نسبته 0,03 المئه في اواخر التعاملات الى 30,68 جنيهه مع اغلاقه رسميا على 30,65 جنيهه، وقال احمد ابو الحسن ممثل

البييعات في مؤسسة ايه.بي.ان امرو مشترين محتملين بشأن بيع بنوع الاسكندرية وامريكان اكسبريس وهما الساهمان الرئيسيان فيه المحتمل ان يكون المستثمرون احمجوا جنيهه في اواخر التعاملات الى 47,53 جنيهه ليحقق رسميا على 44,65 جنيهه. وقال متعاملون ان سهم الشركة المصرية لديئة الإنتاج الاعلامي قفز بنسبه خمسه في المئه امس ايندا بنفسه عن مستوى الدعم الفني البالغ سبعة جنيهات، وارتفع سهم الشركة 0,36 جنيهه ليحقق على 7,57 جنيهه وهو مستوى يفوق ستواه المنخفض للعام الحالي البالغ 7,06 جنيهه والذي هو ايه امس الاول.

ولم يسجل سهم البنك التجاري الدولي اي تغير يذكر في الرغم من تقريبا عند الاقبال على الرغم من الانباء التي تردت عن ادرجه ضمن قائمة الاسهم التي يوصي بنك كريدبي سويس بشراؤها، وارتفع سهم البنك ارتفاعا طفيفا بلغت نسبته 0,03 المئه في اواخر التعاملات الى 30,68 جنيهه مع اغلاقه رسميا على 30,65 جنيهه، وقال احمد ابو الحسن ممثل البييعات في مؤسسة ايه.بي.ان امرو

النتائج الايجابية للشركات ترفع بورصة البحرين

الاسهم في البورصة الكويتية خلال الاشهر الاخيرة. وارتفع مؤشر البورصة البحرينية بنسبة 28,26 نقطة خلال الاسبوع لتغلق على 1712,81 نقطة، الا ان المؤشر ما زال منخفضا عن مستواه منذ بداية العام الحالي وحتى الان بنسبة خمسة في المئه تقريبا.

وارتفع سهم شركة البحرين للاتصالات (بلكو) خمسة فلوس الى 515 فلسا بعد تحقيق الشركة زيادة في صافي ربحها بلغت نسبتها 2,9 في المئه في النصف الاول من العام ليصل الى 28,5 مليون دينار (75,6 مليون دولار)، وجرى تداول نحو 5,5 مليون سهم قيمتها 1,47 مليون دينار خلال الاسبوع مقارنة مع 4,5 مليون سهم قيمتها 832



نشط من منظمة غرينبيس البيئية يتعدى على خط سكة حديد في شمال فرنسا قرب الحدود الألمانية لاعامة قطار يحمل فضلات نوية متوجهة الى مصنع متخصص بمعالجتها في لاماي بوهلندا

السنة الثالثة عشرة - العدد 3802 الجمعة 3 آب (أغسطس) 2001 - 13 جمادى الاولى 1422 هـ

المركزي الاوروبي

يبقي الفائدة دون تغيير

■ فرانكفورت-رويترز: أعلن البنك المركزي الاوروبي امس الخميس انه قرر تثبيت أسعار الفائدة الاساسية محققا توقعات المحللين وذلك في اخر اجتماع يعقده قبل عطلة اب (اغسطس)، لكن المحللين يقولون ان البنك قد يخفض الفائدة في أول اجتماع قبله ل في 30 اب (اغسطس) الجاري. ولم تصدر عن البنك اي تعليقات مصاحبه للقرار الذي اتخذه مجلسه المكون من 18 عضوا في مؤتمر هاتفي بدلا الحضور شخصيا الى مقر البنك في فرانكفورت. وابقى البنك سعر الفائدة الاساسي للاقتراض على 4,5 في المئه وسعر الاقتراض الحدي على 5,5 في المئه وسعر الايداع على 3,5 في المئه.

والبريطاني يخفض سعر الفائدة الى 5%

■ لندن-رويترز: أعلن بنك انكلترا (المركزي) امس الخميس انه قرر خفض سعر الفائدة الرئيسي في بريطانيا ربع نقطة مئوية الى خمسة في المئه. وبهذا القرار المفاجيء يبلغ سعر الفائدة الاساسي ادنى مستوى منذ منتصف عام 1999 الذي كان ايضا ادنى مستوى منذ تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1977.

وكان الاقتصاديون الذين استطلعت رويترز آراءهم اجمعوا على ان البنك المركزي لن يعدل أسعار الفائدة بحدود 129 ألف سائح ما بين نيسان (ابريل) وآيار (مايو) الماضيين- إذ بلغ عدد السياح في نيسان (ابريل) 2001 حوالي 504 آلاف سائح فيما كان العدد في آيار (مايو) 2001 نحو 375 ألف سائح.

يذكر أن السياحة الأجنبية إلى مدينتي الأقصر وأسوان المصريتين والمناطق الأثرية الفرعونية شهدت انخفاضا كبيرا عقب حادثة قتل عدد من السياح هناك على أيدي أعضاء في الجماعات الإسلامية المصرية عام 1997، مما دفع الحكومة المصرية وقتها إلى تنظيم رحلات رخيصة الثمن للمصريين إلى هذه المناطق السياحية لتعويض اصحاب الفنادق والمشروعات السياحية. الذين اشتكوا من الإفلاس وتضرر استثماراتهم هناك. يبدو ان الرحلات السياحية الأجنبية سرعان ما عادت إلى طبيعتها، وعادت نسبة إشغالات الفنادق إلى طبيعتها بعدما وصلت في بعضها في ذروة الأزمة إلى 2 في المئة فقط.

وقال وزير السياحة المصري انه سيتم تعديل السياسة التسويقية الحالية في هذه المناطق السياحية، التي وصفها بأنها خاطئة، لأنها تعتمد على السياحة الإسرائيلية بشكل أساسي كسوق واحد، دون تنوع القوافل السياحية؛ وأشار الوزير في تصريح لجلة (المصور) الحكومية المصرية التي تصدر اليوم الجمعة، إلى أن هناك قوافل ترويجية مصرية ستبدأ في التحرك السريع بدءا من أيلول (سبتمبر) القادم لأوروبا ودول الاتحاد السوفياتي السابق والعالم العربي.

اسعار النفط وارباح البنوك تصعد بالاسهم السعودية

■ الرياض-رويترز: قال متعاملون ان الاسهم السعودية ارتفعت بنسبة 1,1 في المئه خلال الاسبوع المنتهي امس الخميس لتغلق الى مستوى قياسي للاسبوع الثاني على التوالي بفضل استقرار اسعار النفط والمكاسب التي حققها اسهم البنوك بفضل ارتفاع ارباحها. واغلق المؤشر العام للبورصة مرتفعا على 2497,17 نقطة و هو أعلى مستوى له منذ انشاء سوق الاسهم السعودية في عام 1985 مقارنة مع 2468,97 نقطة قبل اسبوع. وجرى تداول نحو 10,3 مليون سهم قيمتها 1,54 مليار ريال (410,7 مليون دولار) انخفاضا من 13,3 مليون سهم قيمتها 1,69 مليار ريال في الاسبوع السابق.

وقال مركز بخت للاستشارات المالية ان هذا الانتعاش تحقق بفضل المكاسب التي حققها اسهم البنوك وسهم الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) وايضا بفضل استقرار اسعار النفط.

واستقرت اسعار النفط التي حد بعيد بعد القرار الذي اتخذته منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) بخفض الانتاج بواقع مليون برميل يوميا من بداية الشهر المقبل. والسعودي هي اكبر منتج ومصدر للنفط في العالم.

وقفز سهم بنك الرياض الذي كان انشط الاسهم المتداولة في البورصة باستحوازه على 13 في المئه من اجمالي قيمة التداول بنسبة 1,7 في المئه الى 229 ريالا. وحقق البنك زيادة في صافي ارباحه خلال النصف الاول من العام الحالي نسبتها 15 في المئه ليصل الى 698 مليون ريال.

واغلق سهم سابك الذي يستحوذ على 20 في المئه من القيمة السوقية للاسهم المتداولة في البورصة مرتفعا بنسبة 1,6 في المئه الى 174,75 ريال.

وتصدر سهمها البنك السعودي الفرنسي والبنك السعودي امريكى (سامبا) الاسهم الممتازة الراجعة اذ قفزا بنسبة 6,3 في المئه وثلاثة في المئه على الترتيب. واغلق سهم البنك السعودي الفرنسي على 346,5 ريال بعد ان حقق زيادة في صافي ارباحه بلغت نسبتها 24 في المئه خلال النصف الاول من العام الحالي ليصل الى 404,4 مليون ريال.

استطلاع: ثلثا الفرنسيين ضد العولمة

■ باريس-اف ب: افاد استطلاع ان ثلثي الفرنسيين (66 %) يعارضون او هم قلقون من ظاهرة العولمة في مقابل 61 % في تشرين الثاني (نوفمبر) 1999.

وفي استطلاع اجرته الهيئة العليا للسمعي البصري ونشرت صحيفة (لومانيته) الشبوعية اليوم الجمعة اكد 15 % من الأشخاص الذين شطهم الاوروبي في المرتبة الاولى حيث اعلن (1999) انهم «يتفقون» او هم «محمسون» للعولمة بينما قال 17 % انهم «لا يبالون» بهذه الظاهرة (11 % في نوفمبر 1999).

واعرب 66 % عن «قلقهم» او «مناهضتهم» لها، واعلن واحد بالمنة ان ليس لهم رأي في هذا الصدد، بينما امتنع واحد بالمنة عن الادلاء برأيهم. وفي رد على سؤال حول «من يتحمل المسؤولية الاساسية لاعمال العنف التي تخللت قمة مجموعة الثماني في جنوى» بايطاليا من العشرين الى

ارتفاع انتاج مصر النفطي

■ القاهرة-رويترز: قالت الهيئة المصرية العامة للبترول امس الخميس ان انتاج مصر من النفط الخام ارتفع الى متوسط 630 ألف برميل يوميا في تموز (يوليو) من 627333 برميلا يوميا في حزيران (يونيو).

وزادت مبيعات الغاز الطبيعي الى 2,44 مليار قدم مكعب يوميا من انتاج اجمالي قدره 3,06 مليار قدم مكعب يوميا في يوليو وذلك مقارنة مع مبيعات قدرها 2,37 مليار قدم مكعب يوميا من اجمالي الانتاج 7,95 مليار قدم مكعب يوميا في يونيو. ونقل ارقام مبيعات الغاز الطبيعي عن ارقام الانتاج نظرا لان شركات الانتاج تحتفظ بحزء من انتاجها لتشغيل المنشآت. وانخفض انتاج مصر من المكثفات في يوليو الى 66548 برميلا يوميا من 80333 برميلا يوميا بالشهر السابق. وزاد انتاج غاز النفط المسال الى 39032 برميلا يوميا في يوليو من 38333 برميلا يوميا في يونيو.

رأي القدس

العد التنازلي لجزرة شارون

■ عندما يعلن إرييل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي امس ان السلطة الفلسطينية لم تلتزم مطلقاً بوقف اطلاق النار، ويتهما بالمسؤولية عن قتل الاسرائيليين، فهذا يعني ان الرجل يهدد للقضاء عليها كلياً، وابعادها من مناطق الحكم الذاتي بالقوة المسلحة.

شارون الذي يرفض فكرة ارسال مراقبين دوليين الى الضفة، وغزة لتدابرة وقف اطلاق النار وتطبيق توصيات تقرير لجنة ميتشيل، قال «ان السلطة الفلسطينية مسؤولة مباشرة عن 45 في المئة من المثة من ضحايا الارهاب الاسرائيليين، وان اسرائيل تحتفظ بحقها في الدفاع عن مواطنيها في اي وقت».

مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر الذي يضم وزير الخارجية شمعون بيريس، ووزير الدفاع بنيامين بن اليعازر، الى جانب شارون، اجتمع يوم امس الاول لمدّة ست ساعات ونصف الساعة، ولا نعتقد ان هذا الاجتماع، والوقت الذي استغرقه، قد يبدع قضايا ثانوية مثل شح المياه، او ازمة شركات التكنولوجيا الاسرائيلية.

المعلومات التي تتسرب هذه الايام من اكثر من عاصمة غربية، مثل ان شارون ينتظر حالياً بفارغ الصبر حدوث عملية انتقامية فلسطينية يروح ضحيتها مجموعة من اليهود، لبيادر التي تنفيذ خطته الجهنمية التي اعدها الاجتماع الوزاري الامني المصغر.

وتفيد هذه المعلومات ان هناك عدة سيناريوهات متوقعة:

● الاول: ان تجتاح القوات الاسرائيلية مناطق الحكم الذاتي بكثافة كبيرة لبعثة ايام، تقتل خلالها كل من

تريد قتلهم من القادة والاعضاء الفاعلين في الانزع العسكرية للفصائل الاسلامية، مثل حركتي «الجهاد» و«حماس»، علاوة على كتاب الاقصى التي تمثل الجناح العسكري لحركة «فتح»، ثم تتسحب بعد ان تدمر كل البنى التحتية الفلسطينية ومقرات الامن.

● الثاني: ان تجتاح القوات الاسرائيلية مناطق الحكم الذاتي وتنتهي وجود السلطة عملياً، وتقتل وتعقل من تشاء، ثم تتسحب من مناطق الكثافة السكانية مثل نابلس وغزة وجنين، وتحتفظ بمناطق اخرى اقل كثافة سكانية وتشكل تهديداً للمستوطنات مثل بيت جالا وبيت ساحور اطراف رفح.

● الثالث: ان يتحول الاجتياح الى احتلال دائم للضفة الغربية فقط، وسحب المستوطنين من قطاع غزة، وهذا ما يفسر موافقة بيريس التي اعلنها امس على وجود مراقبين امريكيين في قطاع غزة وليس الضفة الغربية.

جميع هذه السيناريوهات هي وصفة لكثرة كبيرة ستقع في المنطقة، ومؤشر على حمامات دماء يروح ضحيتها الالف الضحايا، خاصة في الجانب الفلسطيني الذي لا يملك ايسر مقومات الدفاع عن النفس في مواجهة الآلة العسكرية الجبارة.

كيف سيكون الرد العربي.. كيف سيكون الرد العالمي؟ الاجابة معروفة.. الدعوة الى انعقاد مجلس الامن الدولي، وساطات بين الاطراف المعنية لتسحب استخدام الغيتو الامريكي ضد اي عقوبات على الدولة العبرية، والبحث عن مقر آمن للرئيس الفلسطيني في عاصمة عربية اذا بقي حياً، والايام بيننا.

نداءات فلسطينية لعقد القمة العربية

عدلي صادق

■ النداءات الفلسطينية المتكررة، لعقد القمة العربية، الشاملة أو المصغرة، لم تسبقها الخطوات الضرورية، فلسطينياً، لتجديدها حالة الوحدة الوطنية، وتحولها من مجرد أمثلة عاطفية، تنمساك بها درءاً لأخطار الفتان، وافتقاراً للشعور التضامني والتعارضات على الأرض، الى وسيلة فعالة لاستجماع عناصر الذات الفلسطينية، وللإصلاح الديمقراطي، بدءاً من إصلاح الأطر العليا للعمل التنفيذي، تعزيزاً لقوة السلطة، واستعادة أو تأسيساً لشعبيتها، لكي تتصرف كل شرائح المجتمع وقواه الحية، على افتراض أن السلطة مُنجز كبير وثمين، ووثيق الصلة بروح مشروعنا الوطني وطموحاته!

فلا مجال للقول بـ«ان الظروف لا تسمح»، ولم يعد مقبولاً، إشهار الذريعة الجاهزة، بـ«ان القضية تمر بمنعطف خطير»، كلما طالبنا بالتغيير وبمراجعة الأداء، وبوضع حد لظواهر العنف والتدري، ولما زاد يُقال للمقصر والفاقد وللأطر واللجان الضعيفة، وللنقابات والاتحادات المترفة، العاجزة، التي لا تتلصق بقواعدها الشعبية، ولم يدمرون الوزارات والمؤسسات بأزمجتهم التافهة السمجحة، ان الظروف لا تسمح بهذا التصور، وبهذا الفساد، وبهذا الضعف، وبهذا العجز مع الترف، وبهذا العبث بالمؤسسات والوزارات؟

إطار «القوى الوطنية والإسلامية» لم يتبن رسالة موحدة، للامتثال العربية والإسلامية. فبعض القوى وبعض المنظمات المشاركة في هذا الإطار، غير مستعدة لتخلي عن مفاها علاقات واتصالات خارجية، لصالح برنامج واحد ورسالة واحدة، تقول للعرب والمسلمين، اننا متحدون، وان لا مجال، اليوم، للحديث عن خطر يقع على المال والسيادة التي تصل الى فلسطين. ولم يتحرك هذا الإطار، في اتجاه القوى والجمعيات الشعبية العربية والإسلامية، للزيارة وللشرح وبالتصالات المستمرة، في خط مواز لتتحرك رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ومساعدته، وبالحالة الجمعية المسجلة في الوطن؟

ظل دور إطار «القوى الوطنية والإسلامية» مقتصر على توفير تغطية بالبيانات السياسية، لحركة الانتفاضة ومقاومة العدوان، والتي اقتضت في وحدة التحرك، ووحدة الرسالة الى الخارج، بدون شقوق في الجدار. ولعل الطابع الفصائلي لتشكيل هذا الإطار، فضلاً عن وضعية التهميش الزمته للفصائل، مع تهرل الأطر العليا لكثير من هذه الفصائل نفسها، هو سبب محورية دور إطارها الجامع، الإنشائي والشكائني، وسيكون الحال أفضل، إذا أعيد النظر في مستويات العمل العليا، في السلطة، وإذا لاحظ الناس، أننا متجهون الى عملة إصلاح حقيقية وجادة، فلاناس تتفاعل إيجاباً، مع أية خطوة للتغيير.

فهناك، مثلاً، لجنة المتابعة العربية، المنشقة عن القمة، فلماذا لا يضم الوفد الفلسطيني الى اجتماعات هذه اللجنة، كوادر من الداخل ومن الخارج، تمثل كل ألوان الطيف الفلسطيني الوطني والإسلامي، لكي تلتزم كل هذه الألوآن - من جهة - بالرسالة الفلسطينية الموحدة، أمام العرب، ولكي لا يكون - من جهة أخرى - في وسع المناهجين العرب، أن يخلعوا من التزاماتهم، عبر الشقوق الفاصلة بين هذه الألوآن.

مضطرون للتوقف لإصلاح عربياتنا، لكي لا تسخر الطرقات منا، ومضطرون للحضاط على أمثياتنا، من خلال العض بالنواجز، على عناصر القوة والوحدة والفعالية فينا، ومضطرون لمصارحة أنفسنا تدريجياً، في سياق جهود لا بد أن تكون، لجمع أشبانت أنفسنا، ولتحسين أدائنا السياسي والأمني والمالي والإداري، وقبل توجيه النداءات للعرب، ينبغي أن تلبى نداءات أهم، صدرت من أعماقنا ليسمعها عقلمنا وأرساننا!



استولى على تاريخهم... عم أسفرت المحاولة؟

اليد اليهودية عمدت بدم «الخائن، واليهودي بالمصادفة» إسحق راين، وضحك قائلة أكثر فاكتر. ورفض النائب الإسرائيلي التصياع إلى الشعار الذي رفعه حزب العمل أثناء الحملة الانتخابية: «لا تمتدوا إغفال أمير سيبا للضحك... ضحك الرجل، بل وكان الوحيد الذي صوت مرتين كما قال عاموس عوز: مرة باستخدام الرصاص، ومرة باستخدام ورقة الاقتراع. ثم هُزم بيريس أمام نتانياهو، وهُزم نتانياهو أمام باراك، وهُزم باراك أمام شارون، وجاء هذا الأخير مدججاً بالسلاح، تحف به ثيران الصهيونية المتعطشة للدماء.

لقد أسفرت عن أمال الوحيد اللاتقيد بدولة لا تحيا إلا بحد السيف، ولا تتحد إلا في ظل الكوابيس، ولا تخشى معارك الوجود إلا حين تعالي الحديث عن السلام. أحد المستوطنين الإسرائيليين اجترح سؤالاً بليغاً يمكن ان يتحول إلى حكمة ذهبية صالحة لوضع التناقضات الاقصى في سياق تاريخي صائب، هل نعيش في 1948 من جديد، وهل «العنف» الرأهن هو آخر جولات «حرب التحرير»؟ كان المستوطن، بالطبع، يقصد «حرب التحرير»، التي شنتها الميليشيات الصهيونية - على اختلاف عقائدها وأساليبها - ضد سلطات الإنتداب البريطانية والفلسطينيين العرب في ان معاً، والتي أفضت في الختام إلى تقسيم فلسطين التاريخية وإقامة الدولة العبرية.

ويمكن للمرء ان يرى الجانب الثاني من عملة «حرب التحرير»، هذه، اي حرب التحرير الأخرى، الفلسطينية، التي بدأت بالفعل، وهي تتواصل على أكثر من صعيد ورخم وعقيدة وأسلوب، والتي يقول المهاتج التاريخي إن لن تتوقف قبل ان تنجز الهدف بطول قبل ان يختر أرضاً... فالدماء تنادي الدماء. ويكفي يمكن مثل غروسمان ان يقول اليوم ان إسرائيل هي المكان الذي «يستطيع فيه اليهودي ان يتولى القيم والمثل التي صنعها ثقافته؟ وهل تكون الدولة العبرية، والمثل التي يبتدئ بها الشور الهاتج؟

■ كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

تفعله ياسر عرفات او واشنطن بصدام حسين دون فائدة! ان هذه اللحظات من تاريخ العرب الحديث هي اذق، واخطر اللحظات ومع ان «الانكسايء» في السياسة العربية كثيرون الا ان النكاه هو اقل ما تحتاجه الامة في معركتها وتبقى البطولة المؤيدة بصحة العقيدة هي اساس المقاومة اليابسة في فلسطين والعراق، ويبقى الوعي العربي في اماكن الشرق في افريقيا والخليج وسوريا هو الذي يعطي لامعان الثقل هذه فعالياتها الاستراتيجية من حول فلسطين والعراق.

ان حرب العجز العربي الى العجز الاسرائيلي باسم السلام، والى العجز الامريكي باسم الولاء للقوة لن يوصل الى شيء، وستبقى الحركة في فلسطين والعراق تستنزف النظام العربي وتستنزف شعوبنا الى ان نعي بان المحاور الحياتية الحقيقية في هذه الامة هي الان فلسطين والعراق، وان الهرب منها لن ينقذ الحال العربي من رطقتة، مثلما ان تنقل واشنطن من حرب فلسطين الى حرب العراق لن ينقذها من عقم سياساتها.

لقد فهم المصلون في المسجد الأقصى كل الترتيبات الاسرائيلية: اقتداءً بشيء الامم والجزر الذي تعبوا الى فعلته ونقله، وقرار الحكمة العليا الاسرائيلية والف جندي اسرائيلي منجج بالهراوات، وقنابل الغاز والرصاص المطاطي والتفجور وبركات الولايات المتحدة كلها انهمزت امام «الغضب الساطع» وعاد الحاجر الى مكان لا يعرفه احد.. فحجارة فلسطين هي ابناء فلسطين يبثون بها الاقصى، والارابهيمي، واسوار القدس وعكا، ويجاريون بها في كل شارع وكل زقاق، فهذا حجر يحارب مع الهله ولا يمكن ان يكون شيئاً في يد الصهاينة وحلفائهم.

■ كاتب وصحافي من الأردن

غوص في الدماء حتى الركب وغرق في مزيد من الخوف والحقد والعنصرية الدولة العبرية ومعادلات ما بعد مجازر نابلس وغزة

صباح حليدي *

مجددةً ايها يوماً سيوم.. وفي الواقع، نكترنا غروسمان ذات يوم انه لو كان ابراهيم الخليل حياً بين ظهرانيها، في سن 4000 سنة، وجلس إلى مائدة آل غروسمان، فسكوي في وسعه ان يتحدث بالعبرية ذاتها مع طفلة غروسمان البالغة من العمر... خمس سنوات! ليس هذا رائعا؟

ولكن... ماذا اذاً يشعر يهودي مثل دايفد غروسمان بالجزن وحس الرثاء في أيام الدولة العبرية الغراء؟ وماذا يظفر قلبه مرارة، وهو الحظوظ بالعيش في هذه «الواحة» اللوارة الضلال، هنا حيث النجاحات والسيحار وتاهيل موجات هائلة من المهاجرين، الزراعة التي «معلت الصعراء تخضر»، الإنجازات العلمية والتكنولوجية، «بناء دولة ديمقراطية بالرغم من ان غالبية مواطنيها ودفروا من بلدان لم تشهد أي تقاليد ديمقراطية»؟

لماذا لا يتجنّب يهودي مثل غروسمان، ولماذا لا يشده شعار اليوبيل القضي معاً في الفخار، معاً في الأمل، في رويدو بعيداً تماماً عن الأمل والفخار، وأقرب إلى الياس والانتسار؟ لماذا يذهب يهودي مثله، وروائي ومؤرخ وصحافي، في استنكار الكوابيس بدل السلام والوحدانية، والقلق على مصير ابنه الذي يسابق قريبا إلى الجندية، وسيضطر إلى مقاتلة أبناء الفلسطينيين من أصدقاء أبيه؟ وأي زاهن قائم هذا الذي يخيم على وجدان غروسمان ويدفعه إلى درجة الحديث عن «خفة الموت غير المحتملة،» مصفاً أمام الألوآن، ومشاركته في إنشائه نسيده السلام، ثم سقوله بعدما مباشرة صريح رصاصات يهودية

على الدولة العبرية قبل ثلاث سنوات فقط، في الذكرى الخمسين لولادة الدولة، التي شات العرب أن يزرعوا «واحة ديمقراطية، ضمنية في قلب ظلمات الملتخية بالدماء، وهو كذلك يعرف ان العتب الامريكي، كما تجلي في كلام البيت الأبيض الخفف وكلام وزارة الخارجية المشدّد قليلاً، لا ينطلق من اعتقاد آخر سوى ذلك الذي يتصل بمقتل الأطفال... فمن ذا الذي يفرح لمقتل الأطفال؟

معرفة المزدوجة هذه هي مختصر أحوال الضمير الاسرائيلي كما يجب ان يتجلى خارج الديبابة والروحانية والمدفوع وطائرة ال-F-16، أصاً في داخل أدوات صيانة الوجود الاسرائيلي هذه فإن الضمير الاسرائيلي موحد ومتسجم ومتألف، قائل محقق بهواجس الوجود، وسفاح مشربل بذراع مفتوح للبقاء، وتور هاتج يحمل لافتة تقول إنه حماسة ودية.

وتعود، كما ينبغي ان نعمل بين حين وآخر، إلى الروائي المؤرخ الاسرائيلي دايفد غروسمان، أحد آخر الضمائر الاسرائيلية المستعدة - وان تحفظنا - لقبول احتمال ان تكون الحماسة ثوراً هامجاً، احتمال ان يسقط قناع الضميرية فتنفس سر فصحاح حذو، ونعرف، من مقالات الرجل التي يكتبها في مناسبات ذات شجنات رمزية عالية، ان غروسمان يعتبر نفسه محفوظاً لأنه يعيش في دولة اسمها اسرائيل؛ ليس لأنني اعتبرتُها الفردوس أو التوتويبي، بل لأن إسرائيل هي المكان الوحيد الذي يتنجح لليهودي ان يقيم اقرب ما يكون إلى المكونات الحيوية لتاريخ وثقافة وروحية حياة جميع اجيال اليهودية التي سبقته..

اسرائيل، ايضاً، هي المكان الذي «يستطيع فيه اليهودي ان يتولى القيم والمثل التي صنعها ثقافته»، والمكان الذي «يستطيع فيه اليهودي اإشباع هذا الطموح باستخدام لغة تكوّنت فيها هويته منذ سحيق الأزمات، لغة تسجل جميع شيفرات ماضيهِ،

نقل الحرب من فلسطين الى العراق وعجزه القوة!

طارق مصاروة *

الاول: انقاذ الادارة الامريكية من انحياز اعمى لا تستطيع الخروج منه الا بالظفر الذي عبرت عنه مستشارة الأمن القومي.

الثاني: انقاذ النظام العربي من عجزه المطلق في الوقوف الى جانب الفلسطينيين في صراعهم من اجل وطن.

الثالث: انقاذ الادارة الامريكية والنظام العربي من عراق لم تنفع معهما العقوبات الغبية او التكاليف الذمكية، ومن نظام حكم يزداد قوة رغم كل ذلك الكلال الذي يظل به ويتسكب كل يوم اصعاء سبب في هذا العالم ويحرق كل يوم الحصار السياسي السياسي والاقتصادي المفروض عليه، فلم يكن احد في واشنطن يتصور ان تتجدد دول كالاردن وتركيا وسوريا ومصر ان مصالحيها هي مع العراق وليست مع الولايات المتحدة، وانها قادرة على الانحياز الى الجانب العراقي، ولم يكن احد في واشنطن يتصور ان يؤجل رئيس عربي زيارته الى الحج في العاصمة الامريكية لأنه يخاف على سمعته في بلده ويخشى ان يحمل مسؤوليات القعود عن تأييد الفلسطينيين.

لقد اثبتت ازمنا فلسطين والعراق ان للقوة حدودها وان الجبورت العسكري له شروط نجاح محددة بالمكان والزمان والظرف وان النجاح ليس حتمياً، فالجيش الاسرائيلي هو فعلا الجيش الرابع في العالم، والاول الذي لم يخسر معركة، لكن هذا الجيش غير قادر على كسر ارادة الحياة في فلسطين وذلك لعدة اهداف:

■ الآن يقول المسؤولون الإسرائيليون إن الدولة العبرية لا تتلقى الدروس الاخلاقية من أحد، من حتى من أعرق الديمقراطيات الغربية (بريطانيا وفرنسا) ومن أعرق واصدق وأقرب الحلفاء (الولايات المتحدة). فليرجعوا ضرباتهم الجوية في البلقان قبل ان ينقلوا الضربات الإسرائيلية في نابلس وغزة، يقول نائب وزير الأمن الداخلي، وكانه يعني ان مقتل الطفلين الفلسطينيين الشقيقين اشرف وبيلا عبد المنعم أبو خضرة لا شيء سمعة جيش الدولة الاسرائيلي في تنفيذ ضربات جوية دقيقة... تصيب ربطة العنق دون ان تحرق القمصان!

فأرسخ من قرسمان حزب العمل، هو وزير الخارجية شمعون بيريس، استنشاط غيظاً وطمعت كرامته في الصميح حين سمع من يقول ان الدولة العبرية تسعى الى تصفية الفلسطينيين، «نحن لسنا دولة مافيا تستخدم هذا النوع من الممارسات... من نحن، إننا؟ الدولة الوحيدة في العالم التي تواجه انحرابين لا يمكن وقفهم بواسطة شرطة او جنود دأمو مستعدين للموت، يتابع حامل جائزة نوبل للسلام.

ليس غريباً بالطبع، وداشاً - ان تصدر هذه التصريحات النارية من فماب حزب العمل، وليس من اليكود او احزاب اليمين الاسرائيلي اللطيف هذه، كما ينبغي ان نتذكر دائماً، هي اطوار انحصار وتيارات احزاب والوان والطيف وسامرات ابناء الدولة العبرية، السواد الأعظم منهم عملياً، ما خلا فئة قليلة محدودة مفردة معزولة، هذه أيام الوحدة الوطنية الضموصى، والائتلاف الشامل، والتضامن الأعمى: ضد الفلسطينيين اولاً وجوهرياً، ثم ضد كل من تسول له نفسه اتهام الدولة العبرية بارتكاب ما ترتكبه لنفسها، حتى إذا كان هذا مواقع بارزاً في الولايات المتحدة او بريطانيا او فرنسا.

وفي افتتاحيتها ليوم أمس قالت صحيفة «هارتس»، إن ان الصبغ تدير تنفيذ ضربة جوية في منطقة أهلة بالسكان دون توقع حدوث اصابات في صفوف المدنيين، ولكن من الصعب ان اللى ذاته عدم الوقوع صفاً متراضواً وجيش الدفاع الإسرائيلي، في كل ما يفعل، وياتكثرت الانتاج، هذه، دون انضطر الى اي نوع من أنواع الحدقة والفلسف، في روح اسرائيل المعاصرة: نوع في الدماء حتى الركب، تدمرس أكثر فاكتر في عقليته القلعة المحاصرة (المحصرة)، وغرق في مزيد من كوابيس الوجود والصراع، وخوف من الجوار، وحقد، ومصرعية، وجرائم حرب، وازلاق أسرع فاسرع نحو الهاوية. في شيء اجواء «التظهير» و«النسائي» و«قوة الضمير» التي خيمت

ليس من المستبعد أبداً، ان تكون تهديدات مستشارة الأمن القومي الامريكي بشأن حرب على العراق واردة، وان «استشارة» حلفاء واشنطن لها الآن طرفوها المختلفة عن استشارة كولون باول في جولته الأولى في المنطقة!

على ضوء ما يجري الآن، فإن توجيه ضربة الى العراق عادية وقد تكون مطلوبة إذا استمرت حالة الاستصاء في فلسطين، فتوجيه الانتظار وخاصة في الخليج العربي عن فطائع القوة الاسرائيلية في فلسطين، وعن هذه الحرب التي يشنها الجيش الاسرائيلي على شعبيها العزل، تحتاج الى فطائع اخرى اكبر وابعس مدى، فشن حرب امريكية - بريطانية - عربية على العراق هي المرجح على الطبعين من الاجراح الذي يعانته النظام العربي، بوقوفه عاجزاً امام اسرائيل، وامام اذلال الصديق الامريكي، وامام عطف وتعاطف الاحتقان الاوروبي.

الولايات المتحدة، وبريطانيا، والعجز العربي كله لهم مصلحة بالهرب من الحرب في فلسطين، اي حرب اكبر في العراق، اما السيناريو القبيح معقداً على الاطلاق، وتكفي قصة الصاروخ العراقي الذي كان يمر الى جانب طائرة امريكية، وتغيير مواقع المعركة واسماها قضية امريكية داخل الادارة ذاتها، فالسيدة مستشارة الأمن القومي خرجت عن صمتها واستقطبت اهتماما خاصا بإعلان مواقف حادة في السياسة الخارجية الامريكية، وهي طريقة غير مستجدة في الادارة لقبليها تحرك هنري كيسنجر مستشار الأمن القومي وازاح وزير الخارجية ولبام روجرز، وبعدد ازاح السنكتر ميغ وزير خارجية الرئيس ريغان المفضل، وهذا الاسلوب في تتكيد التصريحات المتطرفة مارسته مادلين اولبرايت من مقعدها في الامم المتحدة، فالكتيرون في الامن القومي او في مجلس الوزراء عيونهم دائماً على وزارة

Head Office (London): 164-166 King Street, Westminster, London W6 0QU England
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

AI-Quds Al-Arabi
daily Independent News Paper
Published In London
by AI Quds Al- Arabi
Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).
فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) /هاتف/فاكس: 3901523(202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 77 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف / فاكس: 47893419 (331)

الناسخ:
مؤسسة القدس العربي
النشر والاعلان
رئيس التحرير:
عبد البراري عطوان

الإشراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيالوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

القدس
بومية سياسية مستقلة
تطبع في لندن ونينيو روك
وتوزع في جميع انحاء العالم
الاشتراكات:
الإشراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيالوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

القدس

حظر الاستنساخ يضر مكانة أمريكا العلمية

■ نيويورك- رويترز: حذر علماء أمريكيون من أن الولايات المتحدة قد يفوتها قطار أهم الأبحاث الطبية في القرن الجديد وتجازف بهجرة علماء بارزين إلى الخارج إذا أصدرت قانونا يحظر استنساخ الإجنة لأغراض البحث العلمي.

لحذر التحذير بعد موافقة مجلس النواب الأمريكي على فرض حظر شامل على الاستنساخ البشري وتوقيع عقوبات صارمة بالسجن والغرامة على عمليات استنساخ الإطفال من البالغين أو خلق أجنة لأغراض الأبحاث. وتجرى عملية استنساخ الإجنة بإدخال الحمض النووي (دي. إن. ايه) لخلية في بويضة أزيلت نواتها، ويقوم تيار كهربائي بتحفيز نمو الجنين الذي يكون غالبا مطابقا لصاحب الخلية الأصلية. قال بيفيد همفريز الباحث في بيولوجيا الجزيئات بمعهد وايتهيد «القانون قد يجبر العلماء على مغادرة الولايات المتحدة إلى دول أخرى مثل المملكة المتحدة لأنه ينص على عقوبات صارمة بالسجن والغرامة لا يمكن الاستهانة بها».

كما ينص مشروع القانون على تحريم استيراد أجنة مستنسخة أو انوية مشتقة من أجنة مستنسخة مما أثار بوجه خاص استياء الدكتور بول بيرغ الأستاذ بجامعة ستانفورد والحائز على جائزة نوبل في عام 1980 بأبحاثه في كيمياء الحمض النووي.

قال «لا أستطيع أن أتصور غطرسة أكثر من عدم السماح للجمهور الأمريكي بالاستفادة من علاجات تبتكر في إنجلترا واليابان وفرنسا وألمانيا ودول أخرى تسمح بإبحاث في الاستنساخ».

ورغم أن العلماء يوافقون على أنه لا يجب السماح باستنساخ الإطفال فإنهم يجادلون بأنه يجب الإبقاء على مشروعية استنساخ الإجنة لحصاد خلايا المنشأ منها وفهم أفضل لكيفية تطور الإنسجة. وتوصف خلايا المنشأ وهي خلايا بدائية رئيسية يمكن نظريا تحفيزها لتشكيل أي نوع من الخلايا في الجسم بأنها قد تكون في المستقبل مصدرا لا ينضب لخلايا سليمة للمخ والقلب والكبد وأعضاء أخرى لتحل محل الخلايا التالفة. ولكن استخراج خلايا المنشأ يقتل الجنين ويثير قضية الحق في الحياة التي تهيم على مجلس النواب الذي يتزعمه الجمهوريون. وينتظر أن يواجه مشروع القانون الذي يؤيده الرئيس جورج بوش صعوبات في مجلس الشيوخ وأغلبية أعضائه من الديمقراطيين.

قال جيمس سنسبرينر رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب وهو جمهوري من ويسكونسن «الاستنساخ البشري غير أخلاقي ويتناقض مع كل ما



أنا كورنيكوفأ تؤكد: لست متزوجة

من فيدوروف في موسكو. ورغم أن كورنيكوفأ كانت ترتدي خاتما ماسيا كبيرا أضفى بعض الحقيقة على الشائعات قال مصدر من معسكر كورنيكوفأ لرويترز أنها ليست مخطوبة ليفيدوروف وأنها ترتدي نفس الخاتم منذ عام ونصف العام.

على شبكة الانترنت «رغم أنني لا اعلق عادة على حياتي الخاصة.. دعوني أؤكد مرة أخرى أنني لست متزوجة. وأنا واضحة تماما فيما يتعلق بهذا الأمر وأمل أن تتوقف الشائعات».

وكانت صحيفة «صن» البريطانية الشعبية ذكرت الشهر الماضي أن كورنيكوفأ تزوجت سرا

سان دييغو (كاليفورنيا)- رويترز: نفت نجمة التنس الروسية أنا كورنيكوفأ بشكل قاطع شائعات بانها تزوجت حديثا نجم الهوكي الروسي سيرجي فيدوروف الذي يلعب لفريق ديترويت ريد ونغز.

وقالت أنا (20 عاما) في بيان نشر في موقعها

شريعة الكثرونية ترد النظر الى المكفوفين

■ واشنطن- اف ب: قام جراحو من شيكاغو بزرع شريحة بصرية الكترونية صغروية لثلاثة مكفوفين في عملية تجريبية هي الثانية من نوعها وقد تسمح لملايين المكفوفين باستعادة البصر جزئيا وفق ما أوضح ميترو الشريحة.

وقال طبيب العيون الآن تشو الذي ابتكر الوسيلة البصرية بالتعاون مع شقيقه فينسنت المتخصص في الهندسة الكهربائية «لأنامل باعادة النظر كليا». لكنه أوضح أن ابتكاره «سيمنح المكفوفين رؤية كافية للتنقل داخل غرفة أو التعرف على وجه». وأجريت العملية لثلاثة مكفوفين الماضي في شيكاغو (ألبينوزي، شمال) وزرعت الشريحة الصغروية التي لا يتعدى حجمها رأس الدبوس خلف شبكية العين. وتعقب العملية عملية أولى أجريت في حزيران (يونيو) 2000.

ويحمل ستة أشخاص حتى الآن خمسة رجال تراوح أعمارهم بين 59 و75 سنة وامرأة عمرها 47 سنة) الشريحة البصرية الالكترونية ذاتها البالغ قطرها لميليمترين. وجميعهم يعانون من مرض اسمه التهاب الشبكية الصبغاني يؤدي إلى انحلال خلايا الشبكية ويعتقد الأطباء أنه مرض وراثي.

وأعلنت شركة «أوبتوبايونيكس» التي تنتج الشرائح البصرية الالكترونية ان عمليات الزرع ناجحة غير ان أي تقرير رسمي عن تحسن نظرهم لم يوضع حتى الآن.

العرب ظاهرة صمتية!!

د. عبد العزيز المقالح

ازعم أن مضي نصف قرن على ظهور شعار (العرب ظاهرة صوتية) يكفي ليجهل شعاعا عتيقا وباليا وأن الوقت حان لتطوير هذا الشعار أو تغييره ليتناسب مع الواقع الجديد الراهن بكل انكساراته وفجاجته وفقره وبعثيته.

وليس أفضل - من وجهة نظري - لتجسيد هذا الواقع من شعار (العرب ظاهرة صمتية)، نظرا لأنه عندما كان الصوت سلاحهم المرمية الراهنة؛ مدن محاصرة، قتل يومي، بيوت تتهدم فوق أهلها، مناضلون يتم اصطيادهم في الأرض ومن الغضاء، وبعض الانظمة العربية تشجب على استحياء والاخرى تلوذ بالصمت، وحتى بعد أن دنست قوات الاحتلال الصهيوني المسجد الأقصى في محاولة لحماية الحاخامات الذين سيضجون حجر الاساس لاعادة بناء الهيكل المزعوم على انقاض الأقصى كان الصوت العربي الذي ارتفع مشروخا ومتذبذبا، وكان الذي يحدث ليس في القدس وإنما في واحدة من الجزر الواقعة خارج الكرة الأرضية.

اما الآن، وبعد ان ارتفعت آيات الصالحة والاستسلام في بعض العواصم العربية وتعالقت اصوات التظليل مصحوبة بمواقف كثيرة تثير الخجل والاشمئزاز، الآن ماذا تبقى من الظاهرة الصوتية وماذا يقول الكلام العربي في ظل الظروف المرمية الراهنة؛ مدن محاصرة، قتل يومي، بيوت تتهدم فوق أهلها، مناضلون يتم اصطيادهم في الأرض ومن الغضاء، وبعض الانظمة العربية تشجب على استحياء والاخرى تلوذ بالصمت، وحتى بعد أن دنست قوات الاحتلال الصهيوني المسجد الأقصى في محاولة لحماية الحاخامات الذين سيضجون حجر الاساس لاعادة بناء الهيكل المزعوم على انقاض الأقصى كان الصوت العربي الذي ارتفع مشروخا ومتذبذبا، وكان الذي يحدث ليس في القدس وإنما في واحدة من الجزر الواقعة خارج الكرة الأرضية.

ان الصوت الاعلامي العربي كارثة في حد ذاته يقول احبانا تحت الضغط الشعبي على لسان بعض القيادات العربية ما لا تفضله او ما تتسارع الى تكذيبه، ويصمت احبانا تحت الضغط الرسمي عن احوال ينشيب لها تراب الوطن العربي وحجارتها. وعلى مدى اسابيع والسيد ياسر عرفات يطوف العواصم العربية يدعو إلى مؤتمر قمة (طارئ) ليكون شاهدا على اخر الفصول في المأساة المستمرة فلا يستجيب له احد، وحتى لو استجابات الانظمة فما الذي ستخرج به قمة او قمم جديدة، لكن الغريق- كما يقول المثل العربي- يتعلق بقشعة، والشعب العربي، في فلسطين هو الغريق في بحر من الماء، وفي بحر من الرعب، وفي بحر من اليأس المادي، ولا يعلم الا الله هل ذهب حماس بعض الفضائيات العربية وحماس بعض الموسرين العرب وما اكثرهم!!

ان العرب يملكون من قوة الحرب ومن قوة الضغط، ما يجعل الولايات المتحدة - وليس اسرائيل - تردت خوفا ولذنين يشككون في هذا القول ويعتبرونه جزءا من بقايا الظاهرة الصوتية، تقول كيف تردت الولايات المتحدة خوفا من عربي واحد مشرد ومطارد هو (بن لادن)، ولا حياض ولا دولة له، ولا يتورل ولا اسواق، ثم لا تردت من امة باكملها تمتلك من اسباب القوة ما يجعلها لو ارادت اراد قائدها. ان تكون قلبنا مناسفا ومشاركا في رسم السياسة الدولية للعالم؟! ومن هنا فان الحزن والجراح للكبرياء ان الخذلان العربي الراهن لا يتم عن ضعف في الامكانيات ولا عن نقص في القدرات وإنما مصدره ضعف في الايمان بالكرامة الوطنية والقومية وفي الاستسلام غير المشروط للولايات المتحدة وما ينتج هذا الاستسلام من موافق متخاذلة ومن قرارات هزيلة.

لقد اوصل الاحتلال الاستيطاني في فلسطين الاوضاع الى حالة من الربع المتصاعد والخطير وتصادت قوة النبطش الصهيوني في وحشيتها وأكثها بذلك تحدي سياسيا واخلاقيا كل العالم مستفيدة من الدعم الأمريكي الا لا من تخالان الموقف الرسمي العربي ثانيا، وفي غمرة هذه الظروف يبدو الفارق شاسعا وواسعا بينما كانت عليه الحال في ظل شعار (العرب ظاهرة صوتية) وفي ظل الشعار الجديد (العرب ظاهرة صمتية) فقد كان الصوت رغم استهجان بعضهم له في غياب الفعل المصاحب له كان ارحم واجدى بما لا يقاس من حالة الصمت المخزي والسكوت المهين.

تأملات شعرية:

حين تبكي المآذن في القدس

يختل وضغ الطبيعة

يرتج

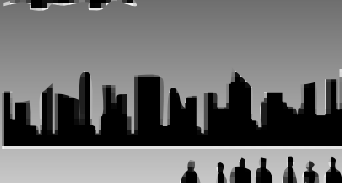
تبكي السماء

ويبكي الغضاء

وتختل من نفسها الأرض

تختل من صمتها الكبرياء

احوال الناس



● مجلس تنمية الثقافة العربي البريطاني (كابو) ينظم مهرجانا للغيلم الفلسطيني في مقر معهد الفنون المعاصرة بلندن من 28 ايلول (سبتمبر) وحتى الرابع من تشرين الثاني (أكتوبر) المقبل وتقدم فيه افلام للمخرجين والخزجات: الطيان الرهبي، ومحمد سويد، وقيس الزبيدي وشارلوت بلامير ورولا منصور وبرهان علوية ورنا عويد، وسعيد عندي، ومونا موغايير. ومي المصري، وميثيل خليفي وصبحي الزبيدي ومحمد بكرى وتوفيق ابو وايل ونزار حسون.

● المتحف القومي البريطاني للفنون في لندن يقم معرضا لابرار الدور التي لعب الملوك في أفراء الحركة الابداعية في بريطانيا يستمر حتى 19 من الشهر الحالي.

● فيلم «جساءن البيان التالي» بطولة محمد هسدي وحنان ترك ونهال عنبر وفؤاد خليل، اقيم له عرض خاص للنقاد والصحافيين في القساهرة حضره مخرج الفلم سعيد حامد مع نجوم وحشد من الفنانين والشعانات بينهم شريف منير وليلى علوي واحمد السقا ونهى العمروسى وخالد زكي.

● ملكة جمال مصر سارة شاهين تزور العاصمة الفرنسية باريس هذه الايام وقد زارت برج ايفل والمسلة المصرية بميدان الكونكورد.

● الفنان السوري مجد القاسم طاز من القاهرة الى مدينة اللاذقية السورية للمشاركة باحياء حفل غنائي كبير يوم السبت ضمن فعاليات مهرجان المحبة الدولي الذي انطلقت فعالياته امس.

● مهرجان جرش الثقافي الفني في الاردن احتضن ضمن فعالياته معرضا للصور الفوتوغرافية للكاتب الروائي المصري صاحب نوبل نجيب محفوظ.

● استعادت العاصمة الفرنسية باريس احد اعمال الفنان

الاسباني بابلو بيكاسورائد الفن التشكيلي الحديث وهو مثال نضفي من البرونز كان قد سرق من احدی الحدائق.

● تقدم قناة «الجزيرة» مساء اليوم الجمعة في الساعة السابعة بتوقيت لندن، برنامج «أكثر من رأي» يتناول الظاهرة الشارونية التي تسفت مشروع السلام، وسيشارك في البرنامج وزيران من السلطة الفلسطينية، والزميل سليم نصار، والأستاذ احمد الحملي من القاهرة.

● يلقي الجراح البريطاني الاصل الدكتور ندي حكيم محاضرة حول اختياراته في عمليات زراعة الاعضاء البشرية، وذلك في فندق «الودان» في طرابلس (ليبيا) حيث يعقد مؤتمر طبي لمعالجة هذا الموضوع. والمعروف أن الدكتور حكيم هو اول من شارك في عمليات زرع الالدين في احدى مستشفيات فرنسا.

● حضر الى مقر السفارة اليمنية بلندن امس رئيس تشريعات اللجنة البرلمانية الثانية السير انتوني فيجيس وذلك لتوديع السفير الدكتور حسين عبد الله العمري ونقل تحيات وتمنيات الملكة بمناسبة انتهاء عمله في بريطانيا.

● واقتام اللجنة التنفيذية لجمعية الصداقة اليمنية - البريطانية ظهر امس الخميس حفل غداء توديعياً في فندق رويال غاردن على شرف السفير حضره اعضاء الجمعية وعدد من اصداقاء اليمن.

فاتورة بريد قيمتها 1,6 مليار دولار

■ تورونتو- رويترز: اصيب مالك احد القاهي الصغيرة في تورونتو باستياء تبعته موجة من الضحك بعدما ارسلت اليه هيئة البريد الكندية فاتورة قيمتها 2,4 مليار دولار كندي (1,6 مليار دولار امريكي).

وقال ديريك زافيسلاك صاحب القهى «انتائني الضحك بسبب كل هذه الارقام ... (فاتورة) احد الشهور قد تبلغ 90 مليون دولار كندي وآخر 120 مليون دولار ثم شهر اخر قيمته 90 مليون انه ينتظر فاتورة «اكثر واقعية».

البخورد قد يسبب السرطان

■ باريس- اف ب: افادت دراسة نشرت مجلة نيو ساينتست في عددها الاخير ان دخان البخور المستخدم لدى الهندوس والبوذيين والمسيحيين في منازلهم او معابدهم وكثاسهم قد يشكل خطرا على الصحة بسبب احتوائه مواد مسببة للسرطان. واوردت الدراسة ان المادة الكيمايية التي يعتقد انها تسبب سرطان الرئة بلغت في معبد تايبواي سيء الهتونه اربعين مرة أكثر منها في منازل مدخنين. كما اكدت ان البخور يتسبب بثلوث يفوق ثلوث الجو عند تقاطع طرق في وسط المدينة.

وقال تا تشانغ لين الباحث في جامعة تشينغ كونغ في تايوان للمجلة العلمية «لكن نود ان يكون استحقاق البخور لا يبعث سوى الصفاء الروحي (... لكن هناك خطر الإصابة بالسرطان «الخطر».

وقام فريقه بتحليل عينات من الهواء داخل احد معابد تايبوي وخارجها ومقارنتها بعينات عند تقاطع طرق في العاصمة، فعثر داخل المعبد على نسب عالية جدا من مواد الهيدروكربور العطرة المتعددة الدارات (بي.اي.تش) وهي مجموعة من المواد الكيمايائية المسببة للسرطان تنبعث عند احتراق بعض المواد.

وتبين ان مستوى مواد البي.اي.تش، داخل المعبد تفوق 19 مرة مستواها خارجة وهي تعدد يقليل معدل هذه المواد عند تقاطع الطرق.

حفل تكريمي للمفني النوبي محمد حمام في دار الاوبرا المصرية

■ القاهرة - اف ب: اقيم احتفال غنائي تكريمي للمفني النوبي محمد حمام، صاحب اغنية «يا بيوت السوسى» التي حركت الشارع المصري خلال حرب الاستنزاف ضد اسرائيل (1968- 1970) في دار الاوبرا المصرية خصصت ايراداته لعلاج المغني المصاب بالشلل.

والمغني الذي اصيب بحالة شلل قبل عدة سنوات بعد ازمة صحية طاحنة بدأ الغناء بعد ان اكتشفه الفنان التشكيلي رئيس تحرير اسبوعية صباح الخير الراحل حسن فؤاد أثناء وجودهما في معتقل سيوه الصحراوي عام 1959 اثر حملة الاعتقالات التي قام بها الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصروشملت القيادات اليسارية والدينية.

وكان محمد حمام احد اهم ثلاثة رموز نوبية سياسية نشطة في ذلك الوقت حيث كان يشاركه المعتقل الحامي النوبي المميز زكي مراد وابوالرواية النوبية محمد خليل قاسم صاحب رواية «الشمندورة»، احدى اهم الروايات المصرية في الستينات وقد كتبها في المعتقل وتم طباعتها ونشرها بعد تهربها خارج اسوار المعتقل.

ويعتبر صوته من الانواع النادرة رغم عدم قوتها حيث يمتلك صوتا حنونا شديد العمق كان له اثر كبير في احياء المسرح القومي الاقل.

بيع العوازل الطبية في القارة القطبية

■ ولنجتون- رويترز: تصل الى قاعدة ابحاث سكوت النيوزلندية في القارة القطبية الجنوبية ماكينتان لبيع العوازل الطبية تاهبا لتوافد الزوار في فصلي الربيع والصيف. وذكر المورد كفن اشفون ان الماكينتين ستصلان الى القاعدة الشهر المقبل.

وقال لرويترز ان القاعدة «تشبه الى حد كبير الرقير حيث يعرف الكل بعضهم بعضا ووضع ماكينة بيع العوازل الطبية في المرحاض يسهل عليهم المهمة بدلا من الاحراج والاضطراب الى شرائها من المتاجر العامة».

الاغتصاب على الانترنت

■ طوكيو- رويترز: قال مسؤولون في محكمة يوكوهاما الجزئية انه حكم على ياباني في السابعة والعشرين من عمره بالسجن 12 عاما لادائه بثمته الاغتصاب ومعاونة آخرين على ارتكاب هذه الجريمة من خلال توجيهات يتلقونها عبر البريد الالكتروني.

ونكرت وكالة كيودو للاثباء ان اكيبهيو كاميمورا وهو موظف مقعد في شركة ادين بثمته التامر مع اربعة رجال لاغتصاب خمس نساء عام 1999 وعام 2000. وقالت كيودو ان كاميمورا الذي ينتقل بمقعد متحرك اغتصب فتاتين من بين الخمسة في منزليهما بمساعدة عامل في الشركة عمره 39 عاما تعرف عليه من خلال الانترنت.

منجم صيني يهدد حياة 300 عامل

■ بكين- رويترز: قالت صحيفة «تشاينتا ديلي» الرسمية امس الخميس ان أكثر من 300 عامل حوضوا داخل منجم ويخشي ان يكونوا قد لاقوا حتفهم بعد ان غمرت مياه الفيضانات منجما للمصندين في منقلقة جوانجنشي في جنوب البلاد.

وقالت الصحيفة التي تصدر باللغة الانكليزية في واحد من التقارير المتضاربة عن الحادث ان السلطات المحلية رفضت الكشف عن عدد العمال المحاصرين لكنها نقلت عن مصادر محلية قولها ان العدد قد يصل الى 300. وصرح مسؤولو امن في جوانجنشي امس بان التحقيقات الاولى تشير الى ان العمال المحاصرين بخير رغم غمر مياه الفيضانات للمنجم منذ يوم 17 تموز (يوليو) الماضي وهو ما يتعارض مع تقرير صحافي سابق قال ان 170 جثة انتشلت. وقال مسؤول من مكتب الانتاج الامن في جوانجنشي التابع للجنة التجارة والاقتصاد، كل تلك التقارير الصحافية محض هراء».

| كلام النجوم | بعض الشدة مطلوبة.. ولكن دون اللجوء للقوة | الجو مناسب، لاطلاق افكارك في اتجاه جديد. | ايامك الالية تقترب من نهايتها.. فلا تحفز. | الوقت المناسب، لاطلاق افكارك في اتجاه جديد. | بعض الشدة مطلوبة.. ولكن دون اللجوء للقوة |
|----------------------------|---|--|---|---|--|
| العمل 11 ايلول - 10 اكتوبر | موقف غريب يواجهك فكن حذرا وتصرف بحكمة. | صالح من حب بما يعمل في قلبك.. ستترجم وتبرح. | الوقت 11 ايلول - 10 اكتوبر | الوقت مناسب للبدء في مرحلة جديدة من حياتك. | العمل 11 ايلول - 10 اكتوبر |
| الوقت 11 ايلول - 10 اكتوبر | مصاب اليم يمر في لحظة عابرة.. ثم تنفجر الاحوال. | اللحظة المناسبة هي التي تصل فيها الى رأي واضح. | الوقت 11 ايلول - 10 اكتوبر | ات بحاجة الى الراحة.. من افكارك الكئيبة. | الوقت 11 ايلول - 10 اكتوبر |